

المملكة المغربية

المجلة السنوية للبرلمان

نشرة مداولات مجلس النواب

المدة النيابية 2011-2016 - السنة التشريعية الخامسة : دورة أكتوبر 2015

تدرج في النشرة محاضر مناقشات مجلس النواب برمتها عملا بأحكام الفصل 68 من الدستور

صفحة	فهرست
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية: 27 سؤالا (5 آنية): • التجهيز والنقل واللوجستيك؛ • النقل؛ • الشؤون العامة؛ • التجارة الخارجية. محضر الجلسة الثالثة والثمانين بعد المائتين ليوم الثلاثاء 26 صفر 1437 هـ (08 دجنبر 2015 م).....	(دورة أكتوبر 2015 م) محضر الجلسة الحادية والثمانين بعد المائتين ليوم الثلاثاء 12 صفر 1437 هـ (24 نونبر 2015 م).....
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية: 26 سؤالا: • السكنى وسياسة المدينة • التربية الوطنية • التشغيل • التعليم العالي • التضامن والمرأة	الداخلية؛ • الوظيفة العمومية؛ • العدل والحريات؛ • الشؤون الخارجية؛ • شؤون الهجرة. محضر الجلسة الثانية والثمانين بعد المائتين ليوم الثلاثاء 19 صفر 1437 هـ (1 دجنبر 2015 م).....
1000	946
	973

كتايبا و87 جوابا عن الأسئلة الكتابية، الأسئلة الكتابية المتبقاة دون أجوبة 9139 سؤال وتم سحب سؤالين شفويين، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الأمينة،

حضرات السيدات والسادة،

نشعر الآن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالنا ونستهلها بقطاع الداخلية، سؤال أول عن تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليتفضل أحد واضعي السؤال، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة عزوها العراك:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، تعرف كتلة الأجر بالجماعات الترابية تطورا متزايدا نتيجة للارتفاع المتزايد لعدد الموظفين، إلا أنه يلاحظ عدم استجابة هذه التوظيفات للحاجيات الحقيقية للجماعة، وكذا عدم قدرتها على تطوير المشروع الخاص بالجماعة المعنية. نسائلكم السيد الوزير، ماهي الاستراتيجية المتبعة من طرف وزارتك من أجل التدبير الأمثل والأنجع للموارد البشرية بالجماعات الترابية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، جواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

شكرا السيدة النائبة،

أولا بغيت نذكر فقط على أن العدد الإجمالي للموظفين في الجماعات الترابية كيقرب ل 150.000 موظف، واللي غريب في الأمر هو أن كثير من الجماعات، فمن جهة كل شي الجماعات تقريبا كيقولو عندهم الفائض ديال الموارد البشرية، لأن عندهم كثرة الموظفين، وفي نفس الوقت كيقولو هناك نقص كبير في بعض الأطر الأساسية الأخرى، هذا هو المعضلة اللي كاينة دابا. فرغم توظيف أكثر من 5000 إطار متخصص خلال السنوات الفارطة من مهندسين ومهندسين معماريين وأطباء، فما زال الخصاص مطروح، فالجديد الآن القانون التنظيمي الجديد للجماعات الترابية، فكل تدبير للموارد البشرية لشؤون الموظفين من التوظيف ديالهم حتى التقاعد ديالهم كولو الآن في يد الجماعات، عندهم إمكانيات للتسيير بكيفية مباشرة بدون تدخل الإدارة، مع العلم أن في السابق كان التوظيف ديال الأطر العليا كيتم على صعيد وزارة الداخلية، إذن هاذ السؤال تترجعولرؤساء الجماعات راه دابا كل شي في أيديهم، وشكرا.

محضر الجلسة الحادية والثمانين بعد المائتين

التاريخ: الثلاثاء 12 صفر 1437 هـ (24 نونبر 2015 م).

الرئاسة: السيد شفيق رشادي، النائب الثالث لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان وعشرون دقيقة ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال والدقيقة الثامنة.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية: 28 سؤالاً (4 آنية):

- الداخلية؛
- الوظيفة العمومية؛
- العدل والحريات؛
- الشؤون الخارجية؛
- شؤون الهجرة.

السيد شفيق رشادي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

افتتحت الجلسة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

طبقا للفصل 100 من الدستور وعملا بمقتضيات النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، نخصص هذه الجلسة للأسئلة الشفهية لمراقبة العمل الحكومي، ويتضمن جدول أعمال اليوم 28 سؤالاً شفهيًا موزعة على قطاعات مختلفة.

والآن أطلب من السيدة أمينة المجلس تلاوة المراسلات الواردة على الرئاسة، فليتفضل مشكورة.

السيدة صباح بوشام أمينة المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

توصل مكتب المجلس بمشروع قانون رقم 19.14 يتعلق ببورصة القيم وشركات البورصة والمرشدين في الاستثمار المالي.

كما توصل مكتب المجلس بمقترح تعديل النظام الداخلي تقدم به السيد النائب السيد رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب.

كما توصلت رئاسة مجلس النواب ب110 سؤالاً شفويا، 156 سؤالاً

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب لأحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الصمد حيكز:

شكرا السيد الوزير،

اليوم السيد الوزير، حنا في واحد الظرفية مغايرة للمرحلة السابقة كيفما اشرتو، فاحنا في ظل واحد الدستور جديد، في ظل واحد القانون تنظيمي جديد، من الناحية السياسية حنا كندبرو النتائج ديال استحقاقات انتخابية غير مسبوقه من حيث نسبة الإقبال عليها ومن حيث النزاهة ديالها ومن حيث... مما أدى إلى إفرار يعني مجالس ذات مصداقية وذات تمثيلية، وموضوعة عليها معلقة عليها آمال كبيرة من أجل تحقيق التنمية والارتقاء بالمدن ديالنا وبالجماعات ديالنا إلى مستويات عليا. هاذ الأمر لا يمكن أن يستقيم مع هاذ الشئ اللي شرتو ليه؛ الاختلالات على مستوى النوعية والكمية ديال هذا.. ولكن في المقابل ما يمكنش أي مشروع تنموي يمكن تقوم به شي جماعة بدون أولا نظام أساسي ملائم، بدون هيكله ملائمة للمدن الكبرى، ما يمكنش مدينة بحال الدار البيضاء عندها هيكله شبيهة بأي جماعة أخرى مع احترام جميع الجماعات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، هل من تعقيبات إضافية؟
تعقيب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

بغيت نقول ليكم حتى الهيكله هي من اختصاص الجماعة، يعني كتقرر فيها وكتطبقها، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نمر إلى السؤال الثاني حول تفشي ظاهرة الجريمة بمختلف جهات المملكة، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد أحمد العجيلي:

السيد الرئيس،

السيد وزيرين،

السيدات والسادة النواب،

نسائلكم اليوم عن الوضعية الأمنية ببلادنا؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

هذا من المواضيع اللي دائما تثار، اللي بغيت نقول هو أن خلال السنوات الأخيرة الحمد لله فتبدلات مجهودات كبيرة جدا، وكما سبق أن قلت فزيادة على العمل العادي ديال المصالح الأمنية فكنا نقوم مرة مرة بالتدخل بقوة في بعض الأماكن ولا المدن اللي كنا نحسو على أن بدا فيها واحد النوع ديال الانفلات، ونعطيكم آخر مثل ديال فاس فوق وقع تدخل يعني مهم جدا بفرق متخصصة، فتمت إحالة أكثر من 3000 شخص للعدالة في ظرف 15 يوم فقط، إذن الحمد لله راه فاس يمكن نقولو الآن أنها تقريبا تنقات من المجرمين ومن.. واللي زاد من الفاعلية ديال هاذ الأمر هو أن هناك مدير عام كيشرف على مديرتين: مديرية الشرطة ومديرية مراقبة التراب الوطني، وهذا كيغطي واحد الفاعلية كبيرة جدا. والنتيجة هو أن كل مؤشرات الجريمة في انخفاض، فجرائم القتل نقصت ب 4% تقريبا باش نعطيكم فقط أن تقريبا معدل ديال جريمة كل يوم، جريمة كل يوم، وكاين بعض المدن الكبرى بلا ما على الصعيد العالمي اللي فيهم أكثر من جريمة في اليوم مع عدد السكان أقل بكثير من السكان ديال المغرب. بالنسبة للضرب والجرح نقصت ب 10%، اقتحام المنازل نزلت ب 18% إلى آخره...

فمن هاذ داخل مجلس النواب كنظن لا بد تكون هناك تحية خاصة لهاذ القوات العمومية اللي خدامين بالليل وبالنهاري، الناس ناعسين وهما خدامين وكيجميو المواطنين، وكنظن يمكن لينا نفتخرو بهاذ القضية هاذي اللي عندها اعتراف دولي بالفعالية ديال المصالح ديالنا، وراكم تابعتمو مؤخرا الدول اللي الآن كتشهد بالمغرب على أنه من الدول اللي فيها الأمن والاستقرار، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد أحمد العجيلي:

شكرا السيد الوزير،

نحن واعون في فريقنا لما جاء في جوابكم ونثمن مجهوداتكم في هذا الشأن، ولكننا نلح مرة أخرى على ضرورة الزيادة في الدعم اللوجستيكي والبشري للمصالح الأمنية.

ولا تفوتني الفرصة دون أن ألفت نظركم إلى وضعية مفوضية الشرطة ببلدية الشماعية إقليم اليوسفية، حيث أنها مغلقة منذ أكثر من 6 سنوات رغم أنها كاملة التجهيز، والمواطن ينتظر افتتاحها وشروعها في العمل وذلك من أجل الاستفادة من الخدمات الأمنية

انتشار موظفي الجماعات التي جزء منهم كبير لا يشتغل وبعد تكوينهم العمل على تعيينهم على الأقل في الجماعات التي ينتسبون إليها، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا قبل رد السيد الوزير، كايين تعقيب إضافي من فريق التجمع الوطني للأحرار، وخا خلطنا شوية المادة 193 ولكن الأستاذ دوزها هاذ المرة شكرا، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة شاهو:

شكرا السيد الرئيس،

السلام على الجميع،

السيد الوزير، إغنزرا الجرائم غانيس تمازيرت نيغ كوتن سلا إيسايتيسكاريان التكوين مثلان السجين داخل السجن أفاد دانشكشم مثلا المرجم تحيد المواطن اصبح هاد الجهة ثم يعني إطبیب مفصليا إسيد أنحضر السجين باش أداغد دفوغ المواطن المغربي يعن أنيغ الإجرام يبق المواطن صالح تانيمرت.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا رد السيد الوزير على هاذ التعقيبات، الكلمة لكم السيد الوزير، السيد الوزير الكلمة لكم.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

أدمجاوبغ س تاغربت باش كلشي يتفهم نيغ راد أدمجاوبغ س تاغربت باش كلشي أدي يتفهم ما تينيغ بالنسبة لسلا، نوبتها جاية قريبة إن شاء الله، بالنسبة للرحمة معروفة فيها الدرك الآن، وخاصها الشرطة هي التي تدخل لها لأنها تقريبا راه جات تقريبا داخل المدن، بالنسبة للإمكانيات راكم شفتوني القانون المالي راه كايين 4500 شرطي جديد غادي يتم توظيفه خلال سنة 2016. من طبيعة الحال هاذ الشطي ما كافيش، ولكن كل سنة إيلا لاحظتو السنة التي فاتت كانت 4500 عاوتني هاذ العام 4500 وإن شاء الله غادي نتمشاوفي نفس الوتيرة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، نمر إلى سؤال حول مآل نتائج الحوار الوطني حول الأراضي الجماعية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية. فليتفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

والإدارية، وأيضا من أجل تنظيم عملية السير والجولان بالمنطقة، خصوصا ونحن دائما نسعى إلى تقرب الإدارة من المواطنين، ولا ننسى الجهود الجبارة التي تقوم بها مصالح الأمن الوطني من أجل الأمن وخلق الاطمئنان، وزرع الثقة في نفوس المواطنين والمواطنات.

وبالمناسبة لا بد من التأكيد إلى أن معدل الجريمة في تقلص وانخفاض مقارنة مع السنوات الماضية، إلا أنه السيد الوزير لا بد من التذكير إلى أن العديد من المدن والأقاليم ومن ضمنها مدينة اليوسفية، تبقى في حاجة ماسة إلى المزيد من مخافر الشرطة ببعض الأحياء والأماكن الهامشية والضرب على أيدي كل من سولت له اعتراض سبيل الناس، كما ندعو الحكومة إلى تنسيق بوزارة الداخلية ومصالح الأمن والمصالح المختصة من أجل الترصّد المبكر لكل المظاهر الإجرامية المحتملة أن تقع مستقبلا، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيبات إضافية في هذا السؤال؟ تفضلوا السيد النائب التجمع الوطني للأحرار.

النائب السيد نور الدين الأزرق:

السيد الوزير،

السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما كنكروش المجهودات التي تتقوم بها الأمن، وخاصة الاستخبارات الحمد لله، اللهم لك الحمد، هذا شرف على أن دول كبلجيكا وفرنسا تطلبو المساعدة ديال الأمن ديالنا. إلا أنه كايين مجهود كيتدار وكنو هو به، وهذا ما فهمش نقاش، تيبقى واحد ضعف الإمكانيات، هنا هذا مريبط الفرس التي كنطلبو أنه يوقع مجهود في دعم الأمن، نعطيك مثال ديال سلا، مليون د البشر، راه ماشي منطقي أنه ما تكونش ولاية، ما زال سلا تابعة للرباط، فهذا الإمكانيات كتمشي للعاصمة فيها الوزارات فيها السفارات، ولكن سلا محتاجة لواحد الدعم ومحتاجة بولاية إن شاء الله، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد الوزير.. أستسمح، أستسمح السيد الوزير، كايين تعقيب إضافي من فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد عبد اللطيف رشيد:

السيد الوزير، أمام تفشي ظاهرة الجريمة بمختلف مدننا وقرانا، وأمام ضعف الموارد البشرية الأمنية نموذجنا نعطيك نموذج السيد الوزير، مدينة الرحمة بإقليم النواصر التي تبلغ ساكنتها 160 ألف نسمة لا يتجاوز عدد الدركيين المتواجدين بها 17 دركي. ونقترح عليكم لحل هذه الإشكالية المرتبطة بالموارد البشرية الأمنية، العمل على إعادة

النائب السيد عبد القادر الياحي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

تعرف الأراضي الجماعية بالمغرب عدة إشكالات تسببت في نزاعات بين الجماعات السلالية وبين المستغلين، مما يعرقل مشاريع التنمية الاقتصادية، وقد عملت وزارتك إلى فتح حوار وطني في الموضوع وتنظيم 5 لقاءات. لذا نسئلكم السيد الوزير المحترم، أين وصلت خلاصات هذه اللقاءات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

شكرا، كان فعلا لقاءات جهوية ولقاء وطني حول هذا الموضوع ديال الأراضي الجماعية، وأعطت واحد العدد ديال الملخصات والتوصيات، ولكن الأهم من هاذ الشئ كلوهو قبل ما ندخلو للقوانين لإعادة النظر في هاذ المسألة ديال تسيير الأراضي الجموعية كان لا بد التحصين ديالها هي الأولى. فخلال 3 سنوات الأخيرة أكثر من 700 ألف هكتار تم تحفيظها، 700 ألف هكتار وكنظنوه أن هذه هي أحسن وسيلة باش نحافظو على هاذ التراث ديالنا، كايين 2 المليون ونصف اللي هي الآن قابلة للتحفيظ وإن شاء الله خلال السنة سيتم تحفيظها كذلك، كما أن هناك أربع ملايين هكتار محددة، ما بقاش فيها أي طعن، إذن حتى هي مصانة إن شاء الله وصافية. بقى لنا مليون هكتار اللي ما زال ما مصفياش، ما زال فيها التعرضات إلى آخره حتى هي غادي نشغلوه عليها.

وكنظنوه على أن هذه هي المرحلة المهمة هي نحافظو بعدا على هاذ التراث وعلى هاذ اللي كايين، وأما القوانين فهي تقريبا كنعقول جاهزة، ولكن أنا كنعظن على أن أهم حاجة هو ما نبقاش نخليو شئ واحد يتناول على هاذ الأراضي بالتحفيظ ديالها.. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير انتهى الوقت، تعقيب أحد واضعي السؤال، تفضل السيد النائب.

النائب السيد الحسين الحنصالي:

نشكركم السيد الوزير المحترم على جوابكم، ونثمن الجهود الذي تبذلونه للحفاظ على هذا الرصيد العقاري. السيد الوزير، نتمنى أن تتبلور هاذ التوصيات كما ذكرتم يعني لتغيير القانون المنظم لهذه الأراضي، وكذلك لوضع رؤية متكاملة لتدبير هذه الأراضي على مستوى المشاريع الاستثمارية سواء المتعلق منها بدوي الحقوق المرتبط

بالمستثمرين، نريد منكم السيد الوزير المحترم، أن تعطوا الأسبقية في المشاريع المراد إنجازها على أراضي الجموع لذوي الحقوق أولا وتنظيمه في إطار تعاونيات ووداديات وكاين التجربة ديال الجماعة السلالية ديال «المعاضيب» يعني ناجحة، كذلك آيت التلت بقصبة تادلة ناجحة.

نريد منكم كذلك السيد الوزير، اللي باش ترفعوا الحيف كذلك عن النساء السلاليات وتمكينهم من الاستفادة من حقهم في الاستغلال وكذلك الاستفادة المادية، لأن بعض السلطات لا تزال تتلكأ في هذا الموضوع، كذلك نريد منكم السيد الوزير، أن تعملوا على تجاوز الحيد السلي للسلطات الإقليمية في موضوع الترامي على أراضي الجموع وكذلك فض النزاعات القائمة بالجماعات السلالية، وأخيرا نلتمس منكم السد الوزير...

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيبات إضافية في هذا السؤال، تفضلوا السيد النائب الفريق الحركي.

النائب السيد علي كبري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، هذا موضوع يعني شائك ديال الأراضي السلالية وفيه يعني مشاكل يعني عميقة وجدية، وكنظن السيد الوزير، الجميع واعي بأهمية تطوير تدبير هاذ الثروة العقارية المهمة اللي كنعتزوا بها. وسبق لنا السيد الوزير، تقدمنا بمقترحات قوانين اللي تعرضات أمامكم وكنظن يعني هذا هو الوقت المناسب باش ناقشوها جميع، وباش يكون واحد شوية ديال التفويض، واحد الشوية ديال خلق مجالس ديال الوصاية على المستوى ديال الجهات أو الأقاليم باش ما تبقاش الأمور مركزة على المستوى المركزي، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير للتعقيب ايلان شئ تعقيب على هاذ التعقيبات.. تعقيب إضافي من فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد محمد لشكر:

السيد الوزير، المناطق آيت أعمير وسيدي بيبي بإقليم اشتوكة آيت باها، لا ينطبق عليها تعريف الأراضي السلالية، ذلك لأنها تباع وتشتري وتكترى منذ عقود بل وبعقود عدلية، التنمية هناك معاقة ولا سبيل لأن تستمر إلا بتملك هذه الأراضي لذويها وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، شكرا. نمر إلى سؤال رابع وهو حول البطء في تجديد

النائب السيد محمد المهدي الكنوسوي:

أنتما السيد الوزير قلتوها بأنه التجديد يالله تهيم 15% بالنسبة للكبار و25 إلى 30 بالنسبة للصغار، لهذا ما قلنا بأنه كاي واحد التعثر كبير في هاذ التجديد، والمشاكل اللي كيوضعوها هاذ الطاكسيات كما لا يخفى عليكم، وكما لا يخفى على جميع السادة النواب أنه المشكل البيئي كبير جدا، وبأنه حنا مقبلون على استقبال مؤتمر كبير دولي في ما يتعلق بالبيئة، ومن العيب أننا نهيئو لها ذوك الناس طاكسيات اللي عندهم على الأقل 35 إلى 40 سنة، وتيحملو 6 المواطنين زائد الشيفور هو 7، وهذا فيه مخالفة تامة وصارخة لقانون السير، لأن السيارات كتهز 3 اللور وواحد والشيفور هي 5، الطاكسيات حنا كتهزو عندنا 7، وهذيك الصمطة د الحزام دىال السلامة لا يستعمل وهو هاذي مخالفة صارخة كذلك ومس بأمن المواطنين والناس اللي كيركبوا هاذ الطاكسيات، والدولة قاوت هاذ الناس بأن السعر باش غادي يكون محدد يستافدمون، فإذا به من اللي كيمشيو يشربولقا وأسعار أخرى مما جعلهم يحجمون، وأخيرا حوادث السيد الوزير حسب منظمة الصحة العالمية 7 آلاف وفاة كايينة في السنة الأخيرة في المغرب، في حكم أن وزارة التجهيز كتقول لينا غير 3500 لأنه كتعتبر الناس اللي ماتوا في الشارع في حكم أن منظمة الصحة الدولية تعتمد على من توفي جراء الحوادث في المستشفيات، يعني تضيف لهم تقريبا قد ذاك الشي اللي مات في الزنقة تيموت في المستشفيات ولهذا نعتبر أن الطاكسيات...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت، هل من تعقيبات إضافية في هذا السؤال؟ تعقيب السيد الوزير، لا ما بقاش الوقت السيد الوزير عفوا ما بقاش عندك الوقت. سؤال خامس سؤال متعلق بالسير والجولات بالمدن الكبرى للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليتفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد بوشقي الجامعي غزلاي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما هي الإجراءات المتخذة من طرف وزارتك في مشكل السير والجولان داخل المدار الحضري؟

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير، تفضلوا.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

فهذا كذلك موضوع طويل الإجابة عليه في دقيقة، اللي بغيت فقط أن أشير أن كل البرامج دىال التأهيل الحضري، كل البرامج دىال

حظيرة سيارات الأجرة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصاله والمعاصرة فليتفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد المهدي الكنوسوي:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير نساثلكم على التدابير التي قامت بها الحكومة بشكل عام والوزارة دىالكم على وجه الخصوص فيما يتعلق بتجديد الحظيرة دىال الطاكسيات في المغرب وكذلك الشاحنات المهترئة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

باش نمشي بسرعة، بالنسبة للطاكسيات الصغيرة راكم عارفين، هاذ البرنامج دىال تجديدها بدأ منذ سنة 2010، ولحد الآن تقريبا 8000 سيارة استفادت من هاذ الخطة وهو ما يمثل تقريبا 25% دىال عدد الطاكسيات اللي موجود الصغيرة الموجودة، هناك مدن استفادت حتى إلى 50% نعطيك مثال دىال مراكش ولا دىال وجدة إيلا كتشوفو دابا السيارات ولات واحد المستوى اللي هو جيد جدا، الدار البيضاء الثلث دىال السيارات الصغيرة، وهاذ الشي راه كيبان منين كتشوفو في الدار البيضاء كتشوفو على أن السيارات بدات كتغير.

بالنسبة للطاكسيات الكبيرة يالله بدينا في 2014، في نهاية 2014، كانت هناك بعض التحفظات من بعض النقابات، ولكن مع الصبر ومع الخاطر ومع اللقاءات فالمسلسل يمكن نقولو انطلق فعدد الطلبات الآن اللي وصلتنا كتفوت 7500، 6500 أخذت الموافقة، والتجديد الفعلي تقريبا 5400 طاكسي وهو ما يمثل تقريبا 15% دىال الأسطول، ولهذا منين بدا هاذ النجاح خاصة في الشهور الأخيرة فمددنا لفترة أخرى للتجديد بالنسبة للطاكسيات الكبار سنة أخرى إن شاء الله ولا عاود حتى ولا عاود اقتضى الأمر فغادي يعاود يتجدد إن شاء الله والهدف هو يكون عندنا واحد Park دىالنا دىال السيارات الأجرة الكبيرة فواحد المستوى معين.

آخر نقطة هو أن في الأول كانوا الناس كياعتقدو على أن كنديوهم باش يشربو واحد السيارة من نوع معين، ولكن الآن أنواع أخرى دىال السيارات حتى هي جابت نفس الموديل اللي كايين، هناك على الأقل الآن 7 أنواع دىال السيارات اللي يمكن اللي كتستجيب للمواصفات وهذا كيسهل المأمورية على الجميع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، التعقيب لأحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

بالنسبة للدار البيضاء بلا ما ندخل في التفاصيل، إيلا شفتو عقد البرنامج الآن اللي كاين مع المدينة راه فيه واحد العدد ديال المشاكل كتحل، يعني القسط الأكبر من هاذ العقد البرنامج كيتعلق بالنقل الحضري سواء الطرق أو النقل العمومي، وحننا من طبيعة الحال ديما...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، سؤال متعلق بالتقطيع الانتخابي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، فليفضل أحد واضعي السؤال. تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة الضعيف:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

سؤالي السيد الوزير حول التقطيع الانتخابي والإجراءات المتخذة لملاءمته مع التقسيم الترابي للجمهورية، هل من جديد السيد الوزير، خاصة أن البعض يتحدث عن إحداث بعض العمالات قبيل الانتخابات؟ تنويرنا السيد الوزير وتنوير الرأي العام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، جواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

غادي يكون الجواب سريع لا تقطيع جديد قبل الانتخابات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا على الجواب السريع للسيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة الضعيف:

شكرا السيد الوزير على جوابكم الواضح، الغرض من طرح هذا السؤال السيد الوزير، هو أنه تبعا للخطب الملكية السامية ديال صاحب الجلالة وهو أن المراسيم والقوانين خاصها تكون جاهزة سنة قبل، ونحن على بضعة أشهر قبل الانتخابات. لذلك كان هاجسنا أن نعرف منكم هل هناك من مستجد حول هذا الموضوع؟ وشكرا لكم على تنويركم وتنوير الرأي العام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيبات إضافية في هذا السؤال؟ تفضلوا السيد رئيس الفريق، تفضلوا.

التأهيل الحضري ديال المدن الكبرى الشق الكبير اللي فيه تقريبا 50 حتى 60% يتعلق بمعالجة حركة النقل؛ أما بتوسيع الطرق، أما بخلق طرق جديدة ودائرية، أو خلق ممرات فوقية أو تحتية إلى آخره... شوفوا بلا ما نعطيكم المدن أنتم شوفوا لا في الدار البيضاء، لا في طنجة، لا في مراكش، لا في أكادير، واحد العدد ديال المدن الحمد لله، وبدات حركة السير، الاكتظاظ بدا كينقص ولو أن في بعض الأوقات ك يكون ما زال مهم.

فيما يخص نقطة أخرى هو transport en commun يعني النقل الحضري، فكيفما اشفتو بالنسبة للدار البيضاء كان الطراموي كان فيه 31 كيلومتر والشطر الثاني راه بدا دابا غادي يكون فيه 18 كيلومتر إن شاء الله، وكاين أشطر أخرى ديال 63 كيلومتر اللي جاية بشوية بشوية، ونفس الشيء بالنسبة للرباط إن شاء الله غادي تكون واحد التوسعة ديال الطراموي باش نحاول نقصو من حركة السير بلا ما نبقاو غادين دائما في التوسعة التوسعة التوسعات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد بوشقي الجامعي غزلاني:

شكرا السيد الوزير، في ما يخص السير والجولان في المدار الحضري أنه هاذ الإشكالية هاذ كيمنا قلت ما كاينش الوقت باش نجاوبو عليها ولكن المشكل كبير، كنعرفو بأن مدينة الدار البيضاء مثلا كباقي المدن المغربية كتعتبر ثالث مدينة في إفريقيا، أن كل يوم كتدخلها 238 ألف سيارة، 8000 سيارة أجرة صغيرة، 6000 سيارة أجرة كبيرة، فهذا كيخلق واحد الإشكال بالنسبة للموظفين، بالنسبة للطلبة أو بالنسبة للعمال، لأن كيممكن يكون عندهم تأخر ويمكن يكون تأثير يمكن يكون اجتماعي، هذا المشكل كنا طرحناه غير أن الحلول ديالو يمكن تكون بسيطة بواحد الشكل، طبعا بمشاركة وزارة الداخلية مع المجالس المنتخبة وهو شق الأنفاق وبناء القناطر اللي هي يمكن تحل هاذ المشكل هذا. حنا ما يمكنناشي نكرو العمل اللي قامت به وزارتكم مع المجالس المنتخبة في ما يخص الطراموي اللي تكلمتي عليه واللي الطول ديالو 31 كيلومتر بمدينة الدار البيضاء، الثاني اللي بدات الأشغال ديالو وغادي تنتهي سنة 2018، ولكن واحد الإشكالية اللي كنطرحوها حنا كساكنة مدينة الدار البيضاء هو عدم الاهتمام بالهامش ديال مدينة الدار البيضاء، تكلم الأخ طبعا على الرحمة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، انتهى الوقت السيد النائب. هل من تعقيبات إضافية في هذا الموضوع؟ تعقيب السيد الوزير.

النائب السيد رشيد روكيان رئيس فريق التقدم الديمقراطي:

شكرا السيد الرئيس،

بغيت نستغل الفرصة ديال طرح هذا السؤال باش نحبيكم السيد الوزير على مجهودكم خلال الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة، نحبيكم على المجهودات اللي قمت بها خلال الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة اللي كان فيها العمل كبير وشاق جدا، ونحبيكم أيضا على نشركم للنتائج النهائية لهاذ الانتخابات الخاصة بجميع الدوائر الجماعية ولا الجهوية وأيضا التوزيع ديال الأصوات وطنيا عند الأحزاب. إنما السؤال لماذا لم تمكنوا الأحزاب من النتائج التفصيلية للأصوات حسب الدوائر ديال الجماعات المحلية والجهات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد الوزير على التعقيبات.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

هاذ المسألة خارج السؤال، إنما اللي تنقول لكم على أن الأحزاب السياسية كلها عندهم حضور في كل مكاتب التصويت، ويمكن لأي واحد يعرف الأصوات اللي عندو مكتب بمكتب، يعني هادي ما فيها حتى شي إشكال. بالنسبة لشي الآخر نذكر فقط على أن المشكل دايمًا هاد شي ديال التقطيع الانتخابي دايمًا تتطرح، إيلا عقلتو كانوا دايمًا تتقول راه تقطعو كيف بغيتوراه سميتو هذا، في الانتخابات الجماعية الأخيرة هاذيك 22 ألف Circonscriptions يعني دائرة 22 ألف دائرة، تعطت الأحزاب السياسية كلها وتمت المناقشة ديالها داخل لجن على الصعيد المحلي، وفهاديك 22 ألف وقع تحفظ فقط على تقريبا 170 دائرة فقط، الشئ الآخر كلو بالإجماع ديال الجميع، وحتى هاذيك 170 ملى دازت على صعيد العمالات تم التوافق على كل شي من غير دائرتين هما اللي، دائرتين على 22 ألف. إذن هادي مسألة ديال التقطيع الانتخابي كنظن فضينا منو ولا راه دار بكيفية يعني شفافة وبموافقة الجميع بدون استثناء ب les PV بكل شي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الملاحظ أن السؤال رقم 7 و13 من جدول أعمالنا لهما وحدة الموضوع ويتعلق الأمر بوضعية المقابر، لذا أقترح على السيدات والسادة النواب المحترمين طرحهما دفعة واحدة لينالا جوابا موحدًا من لدن السيد الوزير. السؤال الأول للسادة النواب المحترمين عن المجموعة النيابية لتحالف الوسط فليفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد رحال الناصري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، أصبحت المقابر ببلادنا ولاسيما تلك المجاورة للطرق مرتعا للمواشي وملاذا للمتسكعين والمحترفين، كما أضحت مطرحة لرمي النفايات خصوصا بالعالم القروي، في ظل غياب أي اهتمام من قبل الجهات المعنية. لذا نسائلكم السيد الوزير عن التدابير التي ستخذونها لحماية هذه المقابر؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، أما بالنسبة للسؤال الثاني فهو للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية. فليفضل أحد واضعي السؤال، السيد رئيس الفريق تفضلوا.

النائب السيد نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير، تعرف المقابر ببلادنا حالة متردية على عدة مستويات. فما هي الإجراءات التي تعتمدهم الحكومة القيام بها لإصلاح هذه الإختلالات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

شكرا السادة النواب،

السيد الرئيس،

خاصنا نعرفو كلنا أن هناك تقصير ديالنا جميعا فيما يخص صيانة وتجهيز المقابر ديالنا، دابا هاد الشئ خاصنا نعرفو بها منين كنمشيو للمقابر ديال واحد العدد كبير منها ليس في مستوى ديال الإحترام الأدنى للأموات. ما غنقلش هذا اختصاصات ديال الجماعات الترابية، هاد الشئ راه كتعرفوه، فقط أريد أن أذكرهنا ما قلته سابقا على أن وزارة الداخلية مستعدة لتمويل 50% ديال المبالغ اللي كتخص هاد الإصلاحات كيفما كانت المبلغ ديالها، لأن هذا فيه أقل حاجة اللي يمكن نعملوها لصيانة هاد الأماكن اللي كتكون فيها الزيارات مهمة جدا.

بغيت فقط نعطيك رقم بالنسبة للمدن فقط، المدن فقط كاين أكثر من 1250 مقبرة، فهادي كلها خاصها يكون عندها برنامج ديال الجماعات، وهنا أدعوا رؤساء الجماعات باش يوضعوا برامج لصيانة

النائب السيد عبد الحق الشفيق:

السيد الوزير، أن بالدار البيضاء الكبرى كاي الأراضى ديال المقابر غير محفظة، كيتم السطو عليها من طرف المضاربين العقارين، واش ما كتشوفوش باش تديرو لها واحد titre foncier باش...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. فريق الأحرار في ما تبقى لكم من الوقت، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد نور الدين الأزرق:

السيد الوزير المسؤولية مشتركة، خاص دفتر الشروط والتحملات للتدبير، خاص المتسكعين باش.. هذا شق أمني اللي خاص الشمكارة كيدخلو تيوليو يشتاغلو كيغمرمو الماء، والمواطن كيخاف يمشي للمقابر، إذن بالإضافة للصيانة ومشكورين بهاذ المساهمة ديالكم، خاص محاربة هاذ...

السيد رئيس الجلسة:

السيد النائب انتهى الوقت، رد السيد الوزير على هاذ التعقيبات.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

فقط سجلت الملاحظات كلها، اللي في محلها وغندشتغلو عليها إن شاء الله، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

ونمر إلى سؤال حول إعادة الهيكلة لبعض المراكز القروية والحضرية وتأهيلها للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل أحد واضعي السؤال. تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد رشيد عدنان:**السيد الرئيس،**

السيد الوزير، لزالتي العديد من المراكز القروية والحضرية ببلادنا تعيش وضعية متردية على مستوى كافة البنيات التحتية وكذا المرافق الأساسية بالنظر للإهمال الطويل الذي طالها على جميع المستويات، إذ أن حجم الحاجيات أصبح في تزايد مستمر نتيجة الكثافة السكانية التي عرفتها هذه المراكز، كما هو الشأن بالنسبة لبعض الجماعات والمراكز الحضرية بإقليم ميدلت، فهل فكرت الوزارة في التعجيل بإعادة تأهيل كافة المراكز القروية والحضرية بما يضمن مواكبة هذا التطور الذي تنشده بلادنا؟ وشكرا السيد الوزير.

هاذ المقابر وحنا مستعدين بدون أي تحفظ اللي كتسوا 4 مليون ديال الدرهم نعطيوا واحد 2 مليون اللي كتسوا 10 مليون نعطيوا 5 مليون، لأن خاصنا نوضو بهاذ القضية هاذي لأن كل خطرة كتجبد، وكيصنها واحد العزيمة، وإن شاء الله غادي نتغلبو عليها، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيب لأحد السيدات والسادة النواب من المجموعة النيابية لتحالف الوسط، تفضل السيد النائب.

النائب السيد رحال الناصري:

السيد الوزير، على هذه الإجراءات سيبقى هاجسنا هو تكريس صورة سلبية على بلادنا، علما على أن مثل هذه الممارسات منافية لتعاليم ديننا الحنيف، لذلك لابد من إجراءات تلقائية ولما لا زجرية لتفادي كل ما من شأنه انتهاك حرمة هذه المقابر؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد رئيس الفريق.

النائب السيد نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، على سبيل المثال فعلا أن هناك تقصير قد يكون تقصير يعني فيه مجموعة من الشركاء، لكن غير فقط على مستوى العاصمة الرباط مقبرة الشهداء الحالة ديال الاكتظاظ اللي فيها أصبحت لا يطاق، بمعنى أنه الناس كيدفنوا عن مقابر أخرى، هذا من جهة. إضافة إلى أنها غير محروسة، إضافة إلى أن فيها انتشار الأربال، وتعتبر وكرا للمشردين والسكرارى وبائعي الخمور وكذلك المخدرات، بمعنى أنه لابد للدولة أو للحكومة أن تتدخل وفي أقصى أحد ممكن وخاصة على صعيد المدن. في البادية كاي أهل البادية راه كيقوموا بالواجب ديالهم، كيغطيوا واحد الحرمة للميت، ولكن ما لاحظناه غير على مستوى هاذ المقبرة ديال الشهداء راه شيء يندى له الجبين للأسف. إذن فلا بد من التدخل، فلذلك إيلا قلتوا أنه من هنا خاص التدخل العاجل أولا من أجل تحويل هاذ المقبرة، راه ما يمكنش السيد الوزير، راه إيلا شتي ذاك المنظر راه فظيع جدا، جميع الموتى من ديانات أخرى عندها مقابر فيها ورود وفيها حراسة، إلا المقابر ديال المسلمين ديال المغاربة هنا للأسف، إذن فحرمة الميت واجبة علينا بالدين والقانون والعرف والإنسانية، إذن فخصنا نتحركو ما نخليوش الجماعات...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد رئيس الفريق، هل من تعقيبات إضافية؟ الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

شكرا السيد النائب، كما كتعرفو المدن الكبرى ولله الحمد، عرفات برامج تأهيل مهمة جدا بفضل العناية والمتابعة الشخصية لصاحب الجلالة الله ينصره. المراكز الصغرى فيها وفيها، كايين بعض المراكز صغرى أنا كتعرفهم واحد العدد كثير فواحد العدد ديال الأقاليم اللي عرفات نفس التطور، ولكن في نفس الوقت كايين هناك مراكز كذلك ما زال خاصها الخدمة، وجا الوقت ديال باش نعتانيو بهاذ المراكز اللي كنسوموها الصغرى، ولكن اللي فيها ملايين ديال المواطنين كيسكنوا حتى هما عندهم الحق فواحد العيش فواحد المستوى معين.

بالنسبة لإقليم ميدلت، ربما السيد النائب يكون فخبارو، فهناك برنامج الآن اللي انطلق منذ 2014 حتى ل2017 واللي كهم كل المراكز الصغرى ديال إقليم ميدلت، فعندي هنا بعض الأسماء: الريش، الزايدة، بومية، تونفيت، كرامة، غبالو، نزلة، سيدي عياد إلخ... هذه كلها غادي تستافد من هاذ البرنامج اللي فيه أكثر من مليار و200 مليون درهم والداخلية كتساهم فيه ب 300 مليون درهم. هذا ورش مفتوح، كما فتح جلاله الملك، الورش الكبير ديال العالم القروي، فالمركز كذلك كيخاصنا كذلك نعتانيو بها، وحنا دائما كيف ما تعرفوا في الإنصات، وايلا كان شي مركز كيستحق الاهتمام فاحنا...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيب أحد واضعي السؤال. تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد رشيد عدنان:

شكرا السيد الوزير، في الحقيقة هناك برامج كبرى في إقليم ميدلت، لكن هناك بعض الجماعات اللي في حقيقة الأمر تعاني من قلة الهيكلية، إعادة الهيكلية والصيانة وجميع المسائل اللي تيطلبها العيش الكريم. في حقيقة الأمر أنكم ركزتو على المدن الكبرى وخليتو هاذ الجماعات القروية وتنمناو باش ترفعوا من التمويل لهاذ الإقليم، لأنه كان كييعيش عزلة تامة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. هل من تعقيبات إضافية على هاذ السؤال؟ وقبل أن نمر إلى السؤال الموالي، حضرات السيدات والسادة النواب المحترمين، السادة الوزراء، اسمحو لي بأن أتوقف معكم لحظة وذلك لترحب جميعا بالفوفد البرلمانية الشقيقة والصديقة التي تحضر بين ظهرانينا، وأود بالمناسبة أن أخبركم بأن الإخوة والأصدقاء

ضيوف مجلس النواب يمثلون برلمانات ومجالس: البحرين، الأردن، الكويت، لبنان، كندا، وإسكتلندا، فضلا على السيدة المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا بمؤسسة Westminster للديمقراطية المنبثقة كما تعلمون عن البرلمان البريطاني. وقد عشنا خلال يوم أمس وصباح هذا اليوم 5 جلسات مثمرة ثرية من المداخلات والمناقشات الجادة والقوية حول الخطط الاستراتيجية للبرلمانات وضمنها الخطة الاستراتيجية لعمل مجلسنا التي كانت محطة عناية ودراسة وتمثل. مرحبا إذن بإخواننا وأصدقائنا ضيوف المغرب، ضيوف مجلس النواب.

شكرا أيضا للسادة الوزراء، والسيدات والسادة النواب المحترمين، ونمر إلى سؤال حول عدم تفعيل مقتضيات المادة 69 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي. فليفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد المختار راشدي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، السؤال ديالنا يتمحور عن عدم التقيد بمضامين المادة 69 من القانون التنظيمي رقم 113.14، لا سيما في فقرته الأولى التي تنص بصريح العبارة «أنه لا يجوز انتخاب رئيسا أو نائبا للرئيس أعضاء المجلس الذين هم مقيمون خارج الوطن لأي سبب من الأسباب»، وفي حالة العكس ما هي الإجراءات التي ستقومون بها السيد الوزير؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

شكرا السيد النائب المحترم، ربما ما غتنتظروش هاذ الجواب، المادة اللي اشرتو لها تقول: «لا يجوز أن ينتخب رئيسا الأعضاء الذين هم يقيمون خارج الوطن»، بقى لنا مشكل واحد اللي القانون ما كيدققهاش، هو شنو تعريفها بالضبط ديال أشنا هو المقيم خارج الوطن؟ واش اللي عندو une carte de résidence ديال برا، ولا اللي كيكون مقيم 3 أشهر في السنة على برا و9 أشهر هنا، ولا اللي مقيم 6 أشهر على برا، هذه ولا اللي كيمشي ويحي. كنظن هذه مسألة كيخصها التدقيق ونشتغلو عليها باش ندققوها، لأن كل واحد يمكن يقول.. وكايين حالات الآن اللي تيقول لك أنا ماشي مقيم في الخارج واخا كيطلقوا عليه راه مقيم إلخ... كيقول لك راه ماشي مقيم، أش غدير معاه؟ فكنتظن هاذ المسألة هذه، القانون عطاها واحد المدلول عام، فمن الأحسن دقق عاد نطبقوها باش ما يوقع حتى شي مشكل، وما نظلمو حتى شي واحد، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد المختار راشدي:

شكرا السيد الوزير،

نتمنى باش تصنت لنا بإمعان، أولا هاذ الناس المقيمين بالخارج ملي مشاو يترشحو للعضوية ديال المجلس، علاوة على الوثائق اللي كيطلبوها لهم، كيطلبولو شهادة السجل العدلي مسلمة من السلطة المختصة في بلد الإقامة، وهاذ الشخص جاب هاذ الشهادة وترشح ونجح ومشي ترشح لرئاسة المجلس، هذيك الشهادة أش كتبت، كتبت الإقامة ديالو، sinon بلد الإقامة الجهاز المختص ما غاديش يعطيها لها، وهذا تأويل خاطئ للقانون التنظيمي اللي اشتغلنا فيه جميع، معنا انتما وبديتو تأولو شي حاجة اللي غير قابلة للتأويل...

السيد رئيس الجلسة:

تعقيبات إضافية في الموضوع، بلاتي نشوف واش ما كاينش شي حد آخر، العفو العفو دقيقة وحدة، كاين شي تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب، تفضلوا السيد النائب في التعقيب الإضافي، تفضلوا.

النائب السيد المختار راشدي:

قلت السيد الوزير، انتما قلتولنا اللي ما عجباتوش هاذ الانتخابات يمشي للقضاء الإداري، وحننا بالفعل درنا تأويل هاذ القانون وفسرناه في تفسير الأحلام، ومشي للقضاء الإداري وحكم بأن عدم الاختصاص هذا من اختصاص السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية، وحننا نعرفو الناس اللي تسرتو عليهم وما بغيتوش تفعلوا هاذ المادة ومعروفين بالطريقة المعلومة واللي تتعرفوها جميع، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

هذا اتهام أؤكد لكم أنا شخصيا بعدا ما نتعرفش هاذ الحالات، وراه ما كاينش شي واحد، لا جيهم ليا ولكن أنا قلت لك ما نتعرفهمش، وثيقوا بيا وحننا را معروفين راه ما تنسترو على حتى شي واحد كيفما كان، القانون ديما تنطبقوه، ولكن في نفس الوقت القانون خاصويكون واضح باش ما نظلمو حتى شي واحد، ما شي غير اللي جا يقول لك هاذ السيد راه تمشي وخارج مليلية ولا سبتة ولا من إسبانيا كل نهار، يقول لك هذالك راه مقيم في إسبانيا ونبدأو نتكرفسو عليه. فهاذي مسائل تكون واضحة، ما كنتعداو على حتى شي واحد، وكنطبقو القانون بصفة يعني دقيقة ونزهة، وإيلا شي واحد شكك فهاذ الشي هذا راه كنظن ما زال ما كيغرفش أن المغرب تبدل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ومجددا قبل أن ننتقل إلى سؤال آخر، فيوجد أيضا بين ظهرانينا وزير العلاقات مع البرلمان للكونغو الديمقراطية السيد Tryphon Kin-Kiey Mulumba، ويسعدنا بهذه المناسبة إلا أن نرحب به والوفد المرافق له، أهلا وسهلا السيد الوزير.

شكرا للسيدات والسادة النواب المحترمين،

ننتقل جميعا إلى سؤال حول تعديل التقسيم الترابي للمملكة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال. تفضلوا فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد أوريش:

شكرا السيد الرئيس،

هاذ السؤال عندو علاقة السيد الوزير المحترم السؤال اللي طرحو الفريق الحركي حول التقطيع الانتخابي، ولكن السيد الوزير المحترم، بقدر ما كان جوابكم واضحا فهو صادم لجزء من الرأي العام الوطني خصوصا ساكنة بعض الأقاليم ومن بينها إقليم تارودانت الذي يعتبر أكبر الأقاليم يضم 89 جماعة ترابية، أكثر من 800 ألف نسمة، مساحة كبيرة جدا تفوق 16 ألف كلم مربع، وكنتم وعدتم الفعاليات والسياسيين والاقتصاديين والمجتمع المدني بأنه بعد الانتخابات الجماعية ستنظرون في إعادة النظر فهاذ المجال الترابي لهاذ الإقليم هذا وغيره من الأقاليم. لذلك في الحقيقة سؤالكم كما قلت، جوابكم فهو صادم لهذا الرأي العام وهنا في هذا الإقليم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير المحترم، تفضلوا.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

أؤكد أنه لم يسبق أن وعدنا بتغيير التقطيع بعد الانتخابات الجماعية، دائما اللي كنت تنقولوهو أن لا تغيير في التقسيم حتى انتهاء الانتخابات بكاملها، لأن اللي درنا دابا شي غادي بغيه شي ما غيبغيش، فبقات أقل من سنة، وإن شاء الله نفكرو بهدوء في التقطيع إن شاء الله إيلا كان خاص شي حاجة في مقترحات أخرى، أما الآن هاذ السنة هاذي كنظن خاصنا هاذ الملف نخليوه ما بين قوسين كيما تيقولو، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الرئيس.

النائب السيد سعيد خيرون:**شكرا السيد الوزير،**

السيد الوزير، كنتحيك على الكلام ديالك لأنه فعلا الالتزام اللي كان منذ البداية هو أن أي تقطيع لن يقع إلا بعد الانتخابات البرلمانية لسنة 2016، لكن الحديث على هاذ السؤال جاء من بعد مجموعة من الإشاعات اللي تحاول تتلاعب بهاذ الملف ديال التقطيع الترابي في مجموعة من الأقاليم ومن بينها القصر الكبير، على اعتبار ما نشر في مجموعة من الصحف، وحا كنتمنناو على أنه كذلك بالنسبة لهاذ الأقاليم ومنها الإقليم ديال القصر الكبير حتى هو يرضى بالقبول ديالو إن شاء الله السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيبات إضافية على الموضوع؟ تفضلوا السيد النائب المحترم، السيد الرئيس تفضلوا الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:**شكرا السيد الرئيس،**

ما غاديش نتكلم على تارودانت، تارودانت مظلومة لا في العمالات ولا في التقطيع، ديما هي مظلومة تارودانت في جميع الأحوال حتى في الاقتصاد. اسمحو لي السيد الرئيس، السيد الوزير، راه التقطيع الانتخابي مخالف للدستور، راه الفصل 63 من الدستور يتكلم عن التناسب بين عدد السكان وعدد الممثلين، واحسب الحساب، راه ما يعطيكش الحساب، والمحكمة الدستورية في القرار 971 كتقول: «أن يراعى الإنصاف وعدد التناسب بين السكان وعدد المنتخبين»، خرقتو الدستور وغاديين تتقولو حنا غنستمر واحترموا غي الدستور، وديرو التناسب بين عدد السكان وعدد الممثلين، كيفاش؟ ديرو احترامو غير المواطنين، كيفاش تارودانت قد لبنان وفيها عمالة وحدة، ما اعطيتها اقتصاد، ما اعطيتها إمكانات، ما اعطيتها نواب ديال الأمة عاطيبتها ثلاثة، وفي مكناس عاطيين ستة، والدار البيضاء عاطيين 12، وتارودانت اللي فيها أكبر عدد منهم عاطيين ثلاثة، واحترموا غير الدستور، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي العدالة والتنمية، تفضلوا السيد رئيس الفريق.

النائب السيد عبد الله بووانور رئيس فريق العدالة والتنمية:

ما دام كنتكلمو على الدستور خاصنا نقرأو الدستور مزيان، الفصل 71 واضح، والقانون دوزناه في 2013 ديال المبادئ والمعايير، وعلى أساسه كان التقطيع ديال الجماعات، والتقطيع بالنسبة للدوائر خضع للإجماع ديال 25 نونبر، واللي على أساسه تدارت الانتخابات،

وكان بعد الدستور. وإذا بغينا نطبقو الدستور، وبغيتي تكلم على مكناس، مكناس فيها 700 ألف، فيها 6، تارودانت فيها 8، ما تحسبش غير تارودانت الشمالية، حسب حتى تارودانت الجنوبية، اللي أنت جزء منها السيد الرئيس، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي في الموضوع؟ السيد الوزير من فضلكم.. السيد الوزير.. تفضلوا لكم الكلمة السيد الوزير، شكرا.

نمر السيدات والسادة النواب المحترمين، نمر إلى سؤال حول المخططات الاستباقية لمواجهة عزلة الساكنة بالأقاليم الجبلية النائية خلال المواسم الباردة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الاتحاد الدستوري، فليتفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد مولود بركايو:**شكرا السيد الرئيس،****السيد الوزير،****السيدات والسادة النواب المحترمون،**

السيد الوزير، مآي تنقولو الأقاليم الجبلية تنقولو الهشاشة، تنقولو الفقر، تنقولو العزلة. تتعرفو السيد الوزير، هاذ الثلاثة ديال الأمور اللي ذكرنا وباقية أمور أخرى، تتفاقم مآي تتجي الشتاء والثلوج. شنو هما المخططات الاستباقية باش نعاونو هاذ الناس على الأقل فهاذ المرحلة لفك العزلة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

فقط باش نعطيوا بعض الأرقام ديما كتوضح الأمور، فمن بين تقريبا 35 ألف دوار اللي موجودة على الصعيد الوطني هاذ المسألة ديال الانقطاعات في فصل الشتاء والثلج، كتهم بالضبط 1125 دوار، محصية عندنا وحدة بوحدة، آش كنديرو في هاذ الدواور كلهم؟ تقريبا 90% ديال هاذ الدواور عندهم واحد المنصة ديال هبوط الطائرات العمودية، كتوجدوها قبل دابا كلها موجودة باش إيلا كان شي حالة طوارئ باش تمشي لتما؛ ثانيا كنعينو في كل دوار واحد المخاطب وكنعطيوه التليفون باش يبقى الاتصال دائم مع المصالح باش يكون يرد؛ ثالثا كنعينو الإمكانات ماشي نقولو كافية ولكن كل الإمكانات ديال إزاحة الثلوج كتكون يعني الصيانة ديالها موجودة ومستعدة للتدخل في الأوقات المناسبة، نفس الشيء بالنسبة للمؤن إلى آخره كتكون موجودة قريبة من الأماكن..

السيد رئيس الجلسة:

من فضلكم السيدة والسادة النواب.. السيد الوزير دقيقة واحدة، اسمع السيد الرئيس، تفضل.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

..إيلا تبتعتو خلال السنة الماضية الحمد لله ذلك الشيء اللي تعمل بتعليمات من جلالة الملك اللي شخصيا أعطى الأوامر للدرك الملكي والقوات المسلحة والمصالح الإدارية كلها، والحمد لله تجندو وكانت عملية ناجحة جدا، بحيث أن ما كاينش شي واحد الحمد لله اللي بقى حاصل في شي بلاصة ومريض ولا شي حاجة، ما كاينش شي مرة اللي بغات تولد وما قدراتش تولد وتمزاتش، ما كاينش شي دوار اللي يبقى معزول وما عندوش المون إلى آخره... الحمد لله هاذ العملية بالتجند ديال الجميع وأقولها ديال المغاربة جميعا لأن ملي كتكون حالات بحال هاذي الحمد لله كنتجندو لها وكنتغلبو عليها، وراكم شفتو لا في الفيضانات ولا في الثلوج، فالحمد لله يمكن نقولو على أنها عملية ناجحة، وما وقع فيها حتى شي إشكالية، وإن شاء الله إيلا كان بنفس الاستعدادات هي موجودة هاذ السنة هاذي وغادي تم نفس إن شاء الله بأوامر جلالة الملك، في نفس المستوى ديال العام اللي فات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب للتعقيب.

النائب السيد مولود بركايو:

السيد الوزير، الفريق الدستوري سبق أن تقدم بمقترح قانون ديال خلق وكالات لتنمية المناطق الجبلية، كذلك تنقلو المناطق الجبلية ماشي هو العالم القروي، لأن شي حاجة أكبر من العالم القروي، لأن عندو خصوصيات، عندو مشاكل ديالو ما تتشابهش حتى من الناحية ديال الكلفة متاع البنية التحتية، حتى من الثقافة، حتى من مثلا المغرب الأخضر ما كيستفدش منو الأقاليم الجبلية، لأن ما عندناش مساحات شاسعة اللي يمكن لها تستوعب واحد النوع من التمور أو الزراعة أو حتى الماشية. أخيرا السيد الوزير، إقليم أزيلال تتغادرو 170 شاحنة تتغادر إقليم أزيلال وتمشي لبوعرفة، هاربين من هاذ الوضع ديال البرد وديال الثلوج وحتى ديال الكلاً بالنسبة للماشية ديالهم وتبتوجوها لبوعرفة.

هاذ الإشكال ديال المناطق الجبلية السيد الوزير، تتعرفوا أن حتى الإمكانيات متوفرة عند المصالح الخارجية بما فيه الأشغال العمومية اللي هنا إمكانياتها جد متواضعة، ولكن ما تنكروش أن تدار مجهود ما تنكروش، حنا تنطلبوا المزيد، ولكن غير كافي أن كاين حتى المجموعة ديال الجماعات عندها آليات ما كافيهاش. تنطلبوا منكم السيد الوزير، تدعموا على الأقل هادوك الآليات، على الأقل آليات لإزاحة الثلوج،

وكذلك لإنقاذ لأن تيتسدو الطرقات ما تيبقاوش التلاميذ يمشيو للمدرسة، الأسواق كاين...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. هل من تعقيبات إضافية في هذا الموضوع؟ تفضلوا السيد النائب من الفريق الاشتراكي فيما تبقى لكم من الوقت.

النائب السيد سعيد باعزيز:

شكرا السيد الوزير، غير بغيت نلفت الانتباه ديالكم بأن التدخلات ديال مؤسسة محمد الخامس للتضامن في منطقة بوبيلان كتمشي غير للقممة د بوبيلان في إقليم واحد، وما كتمشيش للأقاليم المجاورة، والحال أن بوبيلان عندو امتداد لإقليم جرسيف، والقمم اللي هي عالية كاينة في جرسيف «تازيزافت» و«بوناصر» فمنطقة «سيدي عيسى»، «تاماست»، «تاعيدا» ومنطقة «تامجيلت» و«بني بويلول» و«بني مقبل» هي منطقة معزولة في كل فصل شتاء، وبالتالي فنلتمس منكم أنه يكون تدخل ديال هذه المؤسسة لكل المناطق التابعة لسلسلة جبال «بوبيلان»، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الرد السيد الوزير. نمر إلى سؤال موالي حول تدخل القوات العمومية لقمع التظاهرات والاحتجاجات السلمية، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي. تفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد لحسن بنواري:

شكرا السيد الوزير، مؤخرا قام السيد وزير العدل بذر الرماد في العيون بإصدار منشور لوكلاء الملك تم تعميمه على قطاع واسع يقول فيه بأن التظاهر السلمي لا يشكل إجراما، ولكن السيد الوزير بعدما زول هاذ الأثر ديال ذلك الرميذ تنشوفو في الواقع بأن هناك القمع ديال التظاهرات، قمع المتظاهرين والاعتداء عليهم مما يمس بسمعة البلاد. فلهدا نسألكم السيد الوزير، ما أنتم فاعلون للحد من هاذ الوضع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

حقيقة ملي كنسمع قمع بعض المتظاهرين، ربما كنتكلمو على شي بلاد أخرى، فالمغرب خاصكم تعرفوا على أنه اختار الحرية والشفافية مع المواطنين. خاصكم تعرفوا على أن كل يوم المعدل تقريبا ديال 50

يمارس مهامه السلطوية بكل أريحية في مدينة المحمدية، هادي سبة في حق دولة الحق والقانون، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي؟ السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

التدخل ديال السادة النواب يبرهن مرة أخرى على أن الحالات محدودة، هاذ الحالة اللي تكلمتو عليها ديال le journaliste هادي تقريبا عام باش وقعت، عام وحدة هادي مدة عام كلو حالة وحدة، وفي نفس الشئ الأخر ممن ولا هذا كايين 2 ديال ربما.. وقارنوها غير البارح كان التجمع ديال 1000 ديال الأطباء جاو وتجمعوا ومشاو فحالهم وما كايين حتى شي مشكل. وقبل البارح وقبل البارح، كل نهار، يعني نعرفو بصفة عامة الحمد لله البلاد ديالنا فيها الحرية وفيها...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وننتقل إلى آخر سؤال في هذا القطاع وهو عن اختلالات أسواق الجملة للخضر والفواكه والوضعية القانونية لوكلاء هاته الأسواق، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي. فليفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الخالق القروطي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، سؤالنا اليوم هو حول تدبير أسواق الجملة للخضر والفواكه. تم رصد مجموعة من الاختلالات من طرف قضاة المجالس الجهوية للحسابات في إطار دستور جديد، في إطار قانون تنظيمي جديد للجماعات المحلية، هاذ المرفق اللي هو مرفق جماعي، لكن كايين الغياب فيه ديال الشفافية وديال تكافؤ الفرص. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها في هذا المجال؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب السيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير الداخلية:

هو كمنظن كل شي غادي يكون متفق على النظام ديال التسيير ديال هاذ المرفق يعني ديال أسواق الجملة ديال الخضر وديال الفواكه، متجاوز ومتجاوز ومتجاوز، يعني عنده أكثر من 60 سنة وتوضع فواحد الوقت، راكم تعرفوا النظام ديال الوكلاء، النصف ديالهم من قدماء المقاومين، فبقى داكشي غادي غادي وما يمكنش هاذ النظام وأقولها بكل صراحة، ما يمكنش هاذ النظام يكون شفاف ما يمكنش، لأن الخضرة كتدخل عند الوكيل والوكيل هو اللي كييعبر وهو اللي كيبيع

تظاهرة احتجاجية، شي حاجة صغيرة مرة كبيرة، مرة هذا، ولكن 50 كل يوم، واش عمركم سمعتوا اليوم ولا البارح ولا قبل البارح ولا وقع أي تجاوز؟ قوات الأمن تتدخل باحترافية كبيرة جدا وهاذ الشئ راه معترف به، وكيصبروا أكثر من القياس، واخا كيصبروا، واخا كيصبروهم، راه كيصبروا، كايين حالات استثنائية قليلة جدا، ربما فهاذ 3 أشهر ولا 6 أشهر الأخيرة كايين حالة ولا 2 ولا 3، تصوروا 50 كل يوم وفهاديك 50 كل يوم على 3 أشهر كايين 2 ولا 3 د الحالات وحتى هادوك الحالات اللي وقع فيها التجاوز دائما تتخذ معهم تنبيه من طبيعة الحال والإجراءات القانونية.. ما كنسمحوش بهاذ الشئ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد لحسن بنواري:

شكرا السيد الوزير،

مع كامل احتراماتي لكم الجزء الاول من الجواب ديالكم نعلقو عليه كذلك بأن ربما هادوك الناس اللي كلاو العصا في الكليات وكلاو العصا قدام البرلمان وكلاو العصا بمناسبة التظاهر بمناسبة الأحداث ديال من كانوا غير كيحلمو لأنهم كانوا كياكلوا العصا ما ضربوهم حد، ما جرى عليهم حد، ما سبهم حد، ما احتجز حتى حد آلات التصوير ديالهم، ما دارلهم حتى واحد والو. ولهذا السيد الوزير، الواقع لا يرتفع هناك ممارسات يجب أن تعملوا على الحد منها ويجب عليكم تكوين وتكوين الأعوان ديال القوة العمومية باش يعرفوا القانون ويتدخلوا وفق القانون. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيبات إضافية في هذا الموضوع؟ تفضلوا السيد النائب المحترم الفريق الاستقلالي.

النائب السيد عبد الله البيقالي:

شكرا السيد الرئيس،

اسمحوا لي السيد الوزير، أن أقتطع من هذا السؤال ما يهم الاعتداءات على الصحفيين. نلاحظ أن القوات العمومية تتعمد استهداف الصحفيين أثناء القيام بواجبهم وتعتدي عليهم، وأمامنا حالة صارخة وكبيرة هم حالة الزميل رضوان الحفياني في المحمدية، الذي اعتدى عليه 30 من رجال القوات المساعدة بقيادة الباشا، وقتلتم لنا السيد الوزير في السابق وقال السيد وزير العدل عليكم أن تلتجئوا إلى القضاء، التجأنا إلى القضاء ورفعنا شكاية وأفدتم أنتم لجنة التحقيق إلى عين المكان، واستطلعت آراء المعنيين واستمعت للضحية، ولكن لحد الآن السيد الباشا المحترم فخامة الباشا المحترم، لا زال

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب بطرح السؤال.

النائب السيد محمد أبو الفراج:

تعرف الإدارة العمومية بالعديد من القطاعات الحكومية خلافا في توزيع الموظفين، الأمر الذي يتطلب اتخاذ التدابير الكفيلة بإعادة انتشارهم بشكل يضمن الفعالية والإنتاج والمردودية ويعالج الخصاص الحاصل في بعض المرافق العمومية حتى تكون الإدارة في خدمة المواطنين والتنمية الشاملة. وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل عن التدابير التي ستخدها الوزارة لتحقيق هذا الهدف المتمثل في إعادة انتشار الموظفين بهدف خلق التوازن ما بين الإدارات التي تعرف فائضا من الموظفين وأخرى تعيش خصاصا كبيرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الثالث وهو أني للسيدات والسادة النواب عن الفريق الحركي، تفضلوا السيد رئيس الفريق.

النائب السيد محمد الأعرج رئيس الفريق الحركي:**شكرا السيد الرئيس،**

كشف مرسوم حكومي أعدته وزارة الوظيفة العمومية وتحديث القطاعات أن هناك مرسوم لإعادة انتشار الموظفين. نسائلكم في الفريق الحركي، حول مقتضيات هذا المرسوم ومضمون هذا المرسوم، وكذلك الضمانات الموكبة لهؤلاء الموظفين الذين سيخضعون لإعادة الانتشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد رئيس الفريق، السؤال الرابع وهو أني للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيدة النائبة على طرح السؤال.

النائبة السيدة حنان أبو الفتوح:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

نسائلكم السيد الوزير، عن مضمون مشروع المرسوم الحكومي القاضي بإعادة انتشار 125 ألف موظف عمومي، ما هي الأهداف المرجوة منه، في ظل الإصلاح الإداري المنشود؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الخامس وهو أني أيضا للسيدات والسادة النواب المحترمين

وهو اللي أسمتيو هذا.. المهم صعب جدا واخا المجهودات اللي تدير الجماعات حتى تشبع ما يمكنش هاذ النظام يكون شفاف، داكشي علاش القانون التنظيمي الجديد دخل إمكانية عصرنة هاذ القطاع بتدخل الشراكات إما خاصة إما عامة، مع الاحتفاظ وهذا أكد عليه على المصالح خاصة ديال قدماء المقاومين، لأن حتى هما ما خاصهموش يضيعوا في هاذ المسألة هذه، خاص ملي يكون نظام جديد فيه مراكز عصرية وسوق جملة عصرية، فخاص الحق ديالو ما يضيعوشي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. تعقيب السيد النائب، أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الخالق القروطي:

شكرا السيد الوزير، غير كنموذج بالنسبة لسوق الجملة د الخضر والفواكه ديال مدينة الرباط، الحقيقة السيد الوزير تتقرو بأن كاي واحد سوء التدبير، ولكن كاي ضحايا آخرين اللي هما العمال المياومين فهاذ السوق، وكذلك ذوك النقالة والتجار ما عندهم تغطية صحية، ما يعني الوضعية ديالهم وضعية اجتماعية مزرية، ناهيك...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيبات إضافية؟ فهذا، باسمكم جميعا نشكر السيد الوزير على حسن مساهمته في هذه الجلسة. ومنتقل جميعا إلى القطاع المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، ولكن قبل أن تنتقل إلى هذا القطاع اسمحو لي مجددا أن أرحب بوفد من الكوت ديفوار من البرلمان ومنظمات، وأيضا من الحكومة من الكوت ديفوار فالحمد لله مجلس النواب فهو مجلس مفتوح.

السيدات والسادة النواب المحترمين، كما قلت منتقل جميعا إلى قطاع الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، وفي ما يلي 5 أسئلة لها وحدة الموضوع ويتعلق الأمر بإعادة انتشار الموظفين، لذا أقترح على السيدات والسادة النواب طرحها دفعة واحدة لتنال جوابا موحدًا من لدن السيد الوزير.

السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة رقية الرميد:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، نسائلكم حول حصيلة حركية الموظفين بين الأنظمة الأساسية والقطاعات الوزارية؟ كما نسائلكم أيضا عن التدابير التي سوف تتخذونها من أجل تشجيع هذه الحركية باعتبارها أداة فعالة في تحفيز الموظفين وضخ مياه جديدة في المرفق العمومي؟ وشكرا.

سياق إصدار هذا المرسوم، هذه الأرقام الناطقة التي سبق استعراضها، تبين الحاجة الماسة إلى توزيع معقلن للموارد البشرية، خاصة في الوضع الراهن بعد نقل الكثير من الاختصاصات والمهام إلى الجهات والجماعات، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تفعيل مقتضيات المرسوم الذي نتكلم عنه. ويندرج هذا المرسوم كذلك في إطار استكمال منظومة الحركية بعد الإلحاق ورهن الإشارة اللي صدر عليهم مرسومين إثنين، يأتي مرسوم النقل لاستكمال هذه الحركية، ويأتي إصدار هذا المرسوم في سياق وطني متميز وفي وقته المناسب ولا سيما مواكبة الجهوية وتقوية الوحدات اللامركزية.

من هم الموظفون المعنيون بهذا المرسوم؟ 260 ألف موظف وهي الهيئة المشتركة بين الوزارات، فيها 135 ألف في الجماعات المحلية و125 ألف في الإدارات العمومية، وكذلك من هذه الهيئات 70% أو من مجموع هؤلاء الموظفون 70% يتمركزون في أربع جهات، هي الجهات اللي فيها 60% من الموظفون بشكل عام، و30% تتقاسمها 8 جهات أخرى. والهيئات المعنية بهذا النقل أو بهذا المرسوم: المتصرفون، المهندسون، الأطباء، المحررون، التقنيون، المساعدون الإداريون، ومؤطري التكوين المهني والأساتذة الباحثون.

كيفية تفعيل هذا المرسوم، هناك آليتين للتنقيح: الآلية الأولى أو آلية النقل الأولى بناء على طلب الموظف، والآلية الثانية وهو النقل التلقائي بمبادرة من الإدارة العمومية أو الجماعة الترابية، ويكون هذا النقل من إدارة إلى إدارة، ومن إدارة إلى جماعة، ومن جماعة إلى إدارة، ومن جماعة إلى جماعة. هذه المعابر لم تكن تتوفر من قبل بهذه البساطة، فستسهر لجنة ترأسها وزارة الوظيفة العمومية على مستوى رئاسة الحكومة لتفعيل هذا الاقتضى وتضم في العضوية ديالها وزارة المالية ووزارة الداخلية، إذا تعلق الأمر بالجماعات المحلية، وتتوصل هذه اللجنة بلاتحتين من الإدارات والجماعات، لائحة تضم الموظفون المراد نقلهم تلقائيا ولائحة ثانية تضم الحاجيات. وتتم دراسة هذه القوائم قبل شهر ماي من كل سنة حتى يبقى الوقت لتوفير الآليات ديال les postes إلخ...

وبالطبع هذا المرسوم أتى بضمانات حتى نجعل حدا لكل التعسفات أوكل نقل غير موضوعي أو غير منطقي أو غير مبرر، وأتى كذلك بمقتضى وهو تعويض جزافي لكل الموظفين الذين سيغيرون مكان عملهم من إقليم إلى إقليم وتمثل في أجرة 3 أشهر، شكرلكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيبات لأحد السيدات أو السادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد النائب.

عن فريق التقدم الديمقراطي، تفضلوا أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد ادريس بوطاهر:

السيد الوزير، أصدرتم مرسوما حول إعادة انتشار الموظفين العموميين، وهذا المرسوم السيد الوزير يثير مخاوف واحد العدد ديال الموظفين. أشنا هي الإجراءات، نساثلكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة لضمان حقوق الموظفين والموظفات المعنيين بهذا المرسوم؟ وما هي الإجراءات أيضا التي وضعتها الحكومة من أجل تحفيز الموظفين والموظفات لإنجاح هذه العملية وحتى تمر في ظروف أفضل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب السيد الوزير، تفضلوا السيد الوزير، تفضلوا للمنصة.

السيد محمد مبدع، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

بداية أتوجه بالشكر الخالص للسيدات والسادة النواب الذين طرحوا هذا السؤال، ليتيحوا لي فرصة تفسير وتوضيح مضامين هذا المرسوم المتعلق بنقل الموظفين، والذي جاء تنزيلا للفصل أو تطبيقا للفصل 38 من النظام الأساسي للوظيفة العمومية. تدركون أن أهمية الحركة في ترشيد تدبير الموارد البشرية، وحسن استعمالها وتأهيلها، سيمكن الإدارات وكذلك الجماعات المحلية من التوفر على الكفاءات البشرية المتمرسية.

قبل أن أدخل في صلب الموضوع، لا بد من بعض المعطيات:

أولا- عدد الموظفين المدنيين في الإدارات العمومية والجماعات المحلية، حتى اليوم 680 ألف موظف، فيها 536 ألف موظف بإدارات الدولة المدنيين، وحوالي 150 ألف موظف في الجماعات المحلية، معدل التغطية 21 موظف لكل ألف نسمة، وهاذ النسبة تتغير من جهة إلى أخرى، هناك 31 موظف لكل ألف جماعة في جهة معينة و13 موظف لكل ألف نسمة في جهة أخرى. أربع جهات في المملكة من 12 كيتوفرو على 60% من مجموع الموظفين، وفيه 4 كيتوفرو على 30% و4 جهات تيتوفرو على أقل من 10%، الجهات التي فيها 60% هي: الرباط، سلا، القنيطرة، فاس-مكناس، مراكش، أسفي، والجهات الأخرى تتقاسم فيما بينها 40%.

يكون على سببين: كإين السبب الأول ديال إرادة الموظف والمستوى الثاني ديال إرادة الإدارة.

النقطة ديال إرادة الإدارة كتطرح لنا مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالضمانات ديال الموظفين، لهذا لا بد أن تكون هناك ضمانات فيما يتعلق بالشفافية، ضمانات متعلقة بمبدأ المساواة، ضمانات متعلقة بتكافؤ الفرص، لا يمكن أن نذهب فهاذ الاتجاه دون أن نعزز هذا المرسوم المتعلق بإعادة انتشار الموظفين إلا بضمانات احترازية وضمانات قوية للموظفين الذين سيضملمهم هذا النظام المتعلق بحركية الموظفين، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد رئيس الفريق. ننتقل لفريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة حنان أبو الفتح:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، حنا في الحقيقة في فريق التجمع الوطني للأحرار ننوه عاليا بهاذ مشروع المرسوم، لما لأنه جاء كيتضمن مسائل إيجابية عديدة لصالح الإدارة، لصالح المواطن ولصالح كذلك الموظف على حد سواء.

كيفما قلت هاذ مشروع المرسوم عندو إيجابيات لأنه أولا سيمكن من توسيع نطاق عملية انتشار الموظفين باش نكونوا واضحين، المغاربة راه كايينين في جميع أنحاء المعمور من طنجة للكوبيرة، راه ما محدودينش غير فواحد الجهات معينة، مثلا كيفما قلتي الرباط ولا الدار البيضاء والنواحي ديالها، راه كايينين في جميع أنحاء المعمور وهاذ المواطنين راه باغيين كلهم يتقضاوا الخدمات ديالهم وتخدم، أيضا هذا المشروع غيمكن من خلق آلية لتطوير وتوسيع مجال حركية الموظفين بين الإدارات وبين الجماعات الترابية، سيمكن أيضا من تمكين هؤلاء الموظفين من مسارات مهنية محفزة، سيمكن أيضا من خلق واحد النوعية ديال الدينامية داخل الإدارة وتقوية ثقافة الانتماء إلى المرفق العمومي.

ولكن في هذا الإطار حنا في فريق التجمع الوطني للأحرار ما باغيينش بأن هذا المشروع ديال المرسوم أنه ياخذ ويكون واحد الوسيلة تستخدم لأغراض سياسية ولا نقابية ضيقة، وفي إطار التقسيم الترابي الجهوي الجديد...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، انتهى الوقت. ومنتقل إلى فريق التقدم الديمقراطي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد سليمان العمراني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الوزير على هذه الإحاطة، لا بد من التنويه بهذا المرسوم السيد الوزير، الذي أتى وفيا للقانون وأعطى بضمانات إضافية مهمة جدا من قبيل مراعاة تاريخ السنة الدراسية والجامعية بالنسبة لنقل الموظفين وكذلك الاحتفاظ بالأقدمية.

اليوم السيد الوزير، هناك حاجة إلى ضمانات أكثر لحماية حقوق الموظفين:

أولا- لمواجهة الشطط الذي يمكن أن يقع في بعض قرارات النقل لا بد من تعليل القرارات التي تصدر في هذا الموضوع بالنسبة لنقل الموظفين؛

ثانيا- لتعزيز الشفافية وحتى لا يقع التلاعب ويقع تحوير المصلحة العامة، لا بد من نشر القرارات ديال نقل الموظفين ونشر قرارات ديال الإلحاق وديال إعادة الانتشار بالإضافة إلى وضع رهن الإشارة للعموم، وكذلك في تقارير الموارد البشرية الذي يلحق بقوانين المالية، الأمر الثاني السيد الوزير لا بد من توسيع التعويض عن النقل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد أبو الفراج:

شكرا السيد الوزير، حنا بالنسبة لنا هاذ المرسوم محبذ ومزيان، لأن انتظروه الموظفون المغاربة منذ عقود، إلا أن التخوف اللي عندنا هو اللي عبر عليه الأخ ديال العدالة والتنمية، التخوف ديال أننا ما ناخذوش بالمعايير وغادي نعطيوا لبعض رؤساء المصالح عصا باش يعاودوا يضربو الموظفين. زيادة على هذا، التخوف الثاني هو ديال أننا غادي نبدأو نتخيرو أكثر، واش غادي نسيفظو لهاذ الجهة النائية كيفاش شكون غيمشي لها؟ يعني واحد العدد ديال الحوايج اللي كايين فيهم تخوف...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، ننتقل للفريق الحركي، تفضلوا السيد رئيس الفريق.

النائب السيد محمد الأعرج رئيس الفريق الحركي:

شكرا السيد الرئيس،

بالفعل مهم أن نواكب الجهوية المتقدمة من خلال إعادة انتشار الموظفين، هاذي كنسجلوها بإيجابية، ولكن حنا التساؤلات أو التخوفات اللي عندنا فيما يتعلق بأن الحركية وإعادة انتشار الموظفين

النائب السيد ادريس بوطاهر:

شكرا، هاذ المرسوم ما يكون إلا عندو بعض النتائج الإيجابية، سواء على مستوى الحكامة ديال تديير الموارد البشرية أو على مستوى ديال فتح الأفاق. لكن السيد الوزير، هاذ المرسوم يطرح أيضا بعض الإشكاليات خصوصا في غياب دلائل مرجعية للكفاءات والمهمن لدى الإدارات العمومية.

أيضا السيد الوزير، هذا المرسوم كي طرح مشكل في الجانب ديالو المتعلق بالجانب ديال مبادرة الإدارة، هاذ المبادرة ديال الإدارة ما بغينهاش تتحول إلى سيف على رقاب الموظفين بحيث أنه يكون سيف للانتقام وسيف الإبعاد بعض الموظفين نظرا للخلافات النقابية أو الخلافات السياسية أو لحسابات معينة.

وأيضا السيد الوزير، هذا المرسوم ينبغي أن يرفق بإجراءات تحفيزية أفضل، خصوصا أن بعض الموظفين عندهم ظروف خاصة اللي خصنا ناخذوهم بعين الاعتبار وأن هذا المرسوم خاصو يتطبق في إطار من التشاركية مع الشركاء الاجتماعيين باش ما يتحولش إلى مأساة اجتماعية وباش يعطي الأكل ديالو وباش ما يتضرروش واحد العدد ديال الموظفين وواحد العدد د العائلات خصوصا أن بعض الموظفين يعيلون أكثر من عائلة، بعض الموظفين السيد الوزير، كيقتنبوا منازل وكياديوها بالتقسيم إلى غير ذلك... يعني أنه باغيين هاذ المشروع وهاذ المرسوم يوصل إلى تديير أفضل يعطي دفعة جديدة للإدارة يفتح آفاق جديدة للمؤسسات ديالنا وما يكونش على حساب الموظفين البسطاء الذين لا حول ولا قوة لهم، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيبات إضافية؟ رد السيد الوزير على التعقيبات.

السيد محمد مبدع، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة:**السيد الرئيس،****حضرات السيدات والسادة النواب،**

كنشكركم على الدعم ديالكم لهاذ المشروع وهاذ المبادرة هاذي، وفي نفس الوقت كنتفهم التخوفات والانشغالات اللي عبرتو عليها إزاء بعض الممارسات اللي تقدر تغير المسار الحقيقي والمبتغى من هذا المرسوم هذا. ولكن كنواعدكم أن وزارة الوظيفة العمومية ستسهر على تنزيل مضامين هذا المرسوم تنزيلا سليما، وستراعي فيه كل يعني الانشغالات الاجتماعية في الدراسة في السكن إلى آخره...

وأقول في الأخير، أن هذا التعديل جاء بتوافق مع المركزيات النقابية سنة 2011 في مجلس المستشارين، وسنعمل كذلك على التنزيل بتشاور

وبتوافق و سنؤسس لعهد جديد للحوار، وأكد أنه سيستفيد منه كل الموظفين بطريقة سترجع بالنفع على الجهات وعلى الموظفين إن شاء الله، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

وأيضا شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ومنتقل مباشرة إلى قطاع العدل والحريات في سؤال حول الاعتقال الاحتياطي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل أحد واضعي السؤال، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة فتيحة البقالي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تعرف السجون المغربية ببلادنا اكتظاظا كبيرا نتيجة الاعتقال الاحتياطي الذي يعتبر عبء على ميزانية إدارة السجون، كما يخلق مشاكل متعددة. فما هي الإجراءات المتخذة لحد الآن من أجل تجاوز هذه الظاهرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير تفضلوا.

السيد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيدة النائبة المحترمة، موضوع الاعتقال الاحتياطي هو موضوع شائك وكبير وطبعا اشتغلنا عليه في اللجنة وأرجو أن تتاح لي فرصة ديال الوقت أكثر لكي أستطيع أن أعطي كافة المعطيات.

هاذ الموضوع تتداخل فيه ما هو قانوني، مع ما هو قضائي، مع ما هو مجتمعي الذي يقرر الاعتقال الاحتياطي هو إما النيابة العامة أو قضاء التحقيق وتبقى للمحاكم حينما تعرض عليها الملفات أن تقرر في مصير المعتقلين احتياطيا، في هذه المرحلة باختصار شديد كنا في سنة 2010 في 47% من المعتقلين احتياطيا بالنسبة للسكانة السجنية، انتقلنا سنة 2013 إلى 43%، 2014: 43%، 2015 وصلنا ل 41، إذن الخط البياني غادي في تقليص عدد المعتقلين احتياطيا.

نعول وأقول نعول على مشروع قانون المسطرة الجنائية والقانون

السيد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:**شكرا السيد النائب المحترم،**

الأكيد هو أن الحد من الاكتظاظ لا يتأتى عبر آليات الإفراج المقيد بشروط، الإفراج المقيد بشروط هو آلية وضعها المشرع من أجل تصفية السجون من الأشخاص الذين تميزوا بسلوك جيد وأعطوا الدليل على قدرتهم إذا ما خرجوا من السجون على التأقلم والاندماج في المجتمع بطريقة تبعدهم عن مسالك الإجرام.

طبعاً وزارة العدل والحريات لا يمكنها أن تقرر في شأن الإفراج المقيد، وزير العدل والحريات بدوره يده مقيدة لماذا؟ لأن الاقتراحات تأتي من المسؤول عن المؤسسة السجنية هو الذي يتعايش ويتفاعل مع المعتقل وهو الذي يقترح ويقول لنا هذا الشخص راه بالإمكان أن يستفيد، بعد ذلك لا يقرر وزير العدل وإنما هناك لجنة فيها وزارة العدل وتحت إشراف وزارة العدل، ولكن فيها مؤسسات أخرى تقرر في اللائحة التي نقترحها على وزير العدل، وبالتالي فوزير العدل مقيد بتلك اللائحة، ما يحصل وأقول لكم ما يحصل هو أنه لا يقترح على وزير العدل إلا الجرائم المتعلقة بالدم أي الأشخاص الذين قاموا بالقتل دون نية إحداثه، وهذه تعرفون حضرات السيدات والسادة المحترمين، قضية شائكة لا يمكنني أن أجازف وأقرر بشأن الإفراج المؤقت عن شخص وأنا لست متأكداً من أن الجرح التأم خاصة حينما يتعلق الأمر في دواوير، في قرابات في نفس الرقاق، في كذا، الشيء الذي جعلني مع ذلك أقرر في حالات أكثر من الحالات التي كانت في العهود السابقة، ومع ذلك أقول لكم لا زالت الأعداد التي قررنا بشأنها الإفراج المقيد محدودة ومحدودة جداً، ونحن في المسطرة الجنائية التي هي الآن مسودة مشروع اقتراحنا اقتراحات جديدة سوف تحدث نوعاً من التقدم في هذا المجال، شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، التعقيب السيد النائب تفضلوا.

النائب السيد أحمد التهامي:

إذا كنتوا كتعتبروها هادي ماشي من الآليات إفراج السجون فهادي مسألة نظرتكم إلى الآلية، أما المشرع وهادي 56 سنة يعني من 59 وضع هذه الآلية كل واحد مثلاً اقترحوا مدير السجن للإفراج عنه بقيود ما كنعرفوش علاش غتفضوه، والإحصائية السيد الوزير، هاد السنة هذي من 75 طلب اللي كاين يالاه قبلتو 4، السنة الماضية من 332 طلب قبلتو 5، هذا كيدل على أن المسألة ماشي مسألة آليات، ماشي قواعد بل النظرة والممارسة اللي كاينة فهاد المجال، وإلا كيف يعقل في إطار العفو يتم الإفراج بالآلاف وهاد الناس اللي يمكن تحسن السلوك ديالهم ما نخرجوش عليهم بهاد الشروط المعينة هذا كيبين بأن مسألة نظرة إلى المؤسسة، وأكثر من هذا أنه في المسودة ديالكم فعلاً جبتوا الاقتراح ضد التخفيض التلقائي، ولكن التخفيض التلقائي بطبيعة

الجنائي اللذين بإمكانهما أن يحدثا طفرة نوعية في عدد المعتقلين الاحتياطين نحو التقليل، وذلك من خلال مجموعة من التشريعات لعل أهمها غادي يعود بإمكاننا باش نستعملو القيد الإلكتروني...

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، تعقيب أحد واضعي السؤال.

النائبة السيدة فتيحة البقالي:

السيد الوزير، بما أن كاين هنا إجماع وكنعرفو بأن في اللجنة ملي كنتورئيس ديال اللجنة كان عندنا هم مشترك هو أنه القضاء على هاته الظاهرة التي تمس بحقوق الإنسان، فإذا نقترح السيد الوزير أنه تكون تحديد ديال أجل البت في قضايا المعتقلين، إذ لا يعقل أن يعني كاين اللي تبتعتل سنة فما فوق هو اعتقال احتياطي مع أن الأصل هي قرينة البراءة:

ثانياً، تفعيل قضاء التحقيق لبدائل الاعتقال الاحتياطي، الجرائم المالية نستغرب حنا باش بغينا بالسجن ديال هاذ الناس اللي عندهم مشكل ديال المال خاصنا بأديوا لنا المال أما أنه يكون معتقلين أنه تيزيد عبء على الدولة وتيزيد يقوي هاذ الميزانية، فإذا هذا باش ندعمو الخزينة ديال الدولة، لماذا لا تكون هناك يعني العقوبة البديلة؟ تحسين الوضعيات ديال العدالة الجنائية بالمغرب لا بد من التعجيل وتسريع الوتيرة وإلا غنبقوا دائماً في هذا الموضوع المخجل لأنه 41% يعني رقم مخجل جداً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة النائبة المحترمة، هل من تعقيبات إضافية؟ شكراً نمر إلى سؤال متعلق بالإفراج المقيد بشروط للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد أحمد التهامي:

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير، الكل مجمع على أنه الاكتظاظ هو واحد الآفة تفرغ كل المجهودات الإصلاحية من محتواها، فسؤالنا هو جاء في البرنامج الحكومي، العمل على الحد من الاكتظاظ. سؤالنا هو ما هي حصيلتكم لآلية مهمة جداً الإفراج السجون وهي الإفراج المقيد بشروط؟ شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد النائب، الجواب السيد الوزير.

النائب السيد بوشعيب نبيه:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، طاف في الأفق مؤخرا توتر في العلاقة بين وزارتك والسلطة القضائية، أدى في بعض الأحيان إلى ظهور احتجاجات بالبذل. السيد الوزير، واش كايين شي إمكانية باش تدير هاذ التشنج من أجل مصلحة المتقاضين؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب السيد الوزير المحترم، تفضلوا.

السيد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:**السيد النائب المحترم،**

الإصلاح الذي نستهدف أن يسع العدالة بكافة مكوناتها، يستهدف أولا وأخيرا خدمة المواطن المغربي، الذي تمثلونه مشكورين، وبالطبع لا بد أن نراعي السادة القضاة بأنهم يعني مواطنين ولأن حقوقهم مضمونة يعني قدرتهم على القيام بالواجب على أحسن وجه. شيء طبيعي أننا لما غادي نجيو نمشيو فهاذ المعادلة ديال مراعاة حقوق الناس وحقوق القضاة تنواجه صعوبات، من قبيل هاذو ظروف بالفعل اللي كتكلمو عليها وهي طبيعية في تعامل أي حكومة مع أي فئة حينما تباشر أي إصلاح من الإصلاحات، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب لأحد واضعي السؤال؟ هل من تعقيبات إضافية؟ فنمر إلى سؤال موالى حول إشكالية الشواهد الطبية في إطار العدالة الجنائية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل أحد واضعي السؤال، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة أمينة العمراني الإدريسي:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، كما تعلمون لا يمكن تحقيق العدالة الجنائية وتكريس محاربة التعذيب بدون إقرار نظام جديد لاعتماد شواهد طبية ذات مصداقية. وبالنظر إلى الإشكاليات التي يعرفها تدبير الشواهد، نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي تنوون اعتمادها لتجاوز هذه الإكراهات التي تمس في أحيان كثيرة بشروط المحاكمة العادلة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، جواب السيد الوزير.

الحال خاص يكون مربوط بالهدف، هاذي فيها تقييم وفيها اقتراحات من رئيس المؤسسة وما كنتستجبولوش، وا ما يمكنش اللي تيعيش يوميا مع السجين وتيشهد باللي السلوك ديالو تحسن ويقترح...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، هل من تعقيبات إضافية؟ تفضلوا من الفريق الاستقلالي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد القادر الكيحل:

فعلا موضوع الإفراج المقيد بشروط هو آلية لتقييم السياسة العمومية في مجال السجون، وبالتالي هو أمر مشترك ما فيهش غير جانب الإشراف ديال وزارة العدل، كايين الإشراف ديال الحكومة بشكل عام على قطاع السجون الأمر الذي يتطلب أن تكون مقارنة واضحة بين السياسة الإدماجية والعلاجية داخل المؤسسة السجنية والإفراج المقيد بشروط، إذن الحكومة مفروض أنها تنفرض على المندوبية ديال السجون الآلية ديال أعمال الإفراج المقيد بشروط كسياسة عمومية، عاد المؤسسة ديال وزارة العدل إيلا جاتها هاذ العملية غتفاعل معاها لأنها عندها رؤية شمولية، أما أن يكون هناك نوع من الربا في العلاقة مع مؤسسة من المؤسسات الأمر اللي تينعكس على الإمكانيات والمقدرات المخصصة لهاذ المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، رد السيد الوزير على التعقيبات، تفضلوا السيد الوزير.

السيد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:

أؤكد للسيد النائب المحترم، أن المسؤولين عن المؤسسات السجنية يقوموا بواجبهم، صحيح المسؤول على المؤسسة السجنية تيلاحظ بأن هاذ السجين سلوكو مزيان، كيقترح علينا ولكن بالنسبة ليا واش هذا هو يعني المبتدأ والخبر هو السلوك ديالو في السجون، إيلا كان هكذا كاع المساجين غيخرجو، أو على الأقل الأغلبية ديالهم. لا خاصنا نشوفو ثاني إيلا خرجنا هاذ الشخص كيفاش غادي يتلقى المجتمع خروج هاذ الشخص؟ إيلا السيد النائب عائلة معينة واحد السيد قتل واحد منهم، ويجي فعلا أنه بيان السلوك ديالو مزيان لأنه في الأصل هاذ الشخص بين قوسين راه ما كانش عندو نية القتل، كان لا يستهدف القتل وقع، ولكن العائلة ديال القتل إلى أي حد قادرين يستوعبو هاذ الآلية؟ أنا غنتقول لكم من اليوم إيلا درناها غادي يقولو الناس راه تعطات الفلوس، وراه الرميد ولا المدير ولا فلان، هاذي مسائل فيها مشاكل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، انتهى الوقت العفو. ننتقل إلى سؤال حول التضييق على القضاة للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، تفضل أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب المحترم.

السيد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:

بالفعل السيدة النائبة مشكل الشواهد الطبية مشكل كبير، وأقول لكم حتى السادة الأطباء أنفسهم حينما تقع لهم بعض المشاكل مثلا حوادث السير يجدون أنفسهم أمام شواهد طبية لا تعكس بأي شكل من الأشكال الواقع ديال الضحايا. إذن نظرا للفراغ اللي هو كاين فهاذ الباب، وفي إطار إصلاح منظومة العدالة ناقشنا هذا الموضوع بكافة تفاصيله، وانتهينا إلى وضع مسودة مشروع قانون يتعلق بما يسمى بتنظيم الطب الشرعي، وهاذ الطب الشرعي اللي الآن هو عل كل حال موجود، ولكن للأسف الشديد بموارد محدودة جدا لأنه عندنا يعني 15 أو 14 يعني طبيب شرعي فقط، وما عدا ذلك فهم أطباء يعني خضعوا لتكوين وهذا شيء يعني خاصنا نتجاوزوه، ولذلك طلبت من السيد رئيس الحكومة ومن السيد وزير التعليم العالي ومن السيد وزير الصحة بأن نخصص مناصب مالية من أجل أن يتم تكوين مجموعة مهمة من الأطباء الشرعيين، وهاذ المشروع اللي حنا كنتكلمو عليه من شأنه أن يؤسس لشهادة طبية ينبغي أن تنجز وفق ما يسمى ببروتوكول إسطنبول.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد محمد امكراز:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب،

السؤال طرح أساسا السيد الوزير، في الموضوع المتعلق بالتعليم والشواهد الطبية التي تعطى إثباتا لهاذ الواقعة ديال التعذيب. كنعرفو السيد الوزير، أننا اليوم غادي نزيد نعاود نأكد أن التعذيب ما بقاش ممارسة ممنهجة إلى غير ذلك.. ولكن باقا بعض الحالات باقا بعض الحالات اللي هي معزولة يجب التعامل معها بالجديبة اللازمة.

اليوم مطلوب السيد الوزير، كنعرفكم تتعاملو بالصرامة اللازمة أنا كنبغي هاذ الصرامة توصل للمسؤولين القضائيين أيضا يتعاملو بالصرامة اللازمة في هذا الموضوع أولا. أيضا السيد الوزير، كيما هضرتو كاين مشكل فعلا ديال الطب الشرعي هذا إشكال حقيقي كنعانيوه في بلادنا، أنا كنتمنى بالإضافة للمشروع اللي كتشتغلو عليه اليوم ديال القانون ديال مشروع قانون الطب الشرعي، نتمنى فعلا أن تتظافر الجهود من أجل توفير ما يكفي من الأطر اللي كتشتغل في هذا المجال. الموضوع الثالث ديال المساطر السيد الوزير، أنا نتمنى أننا هياذ المسطرة الجنائية جديدة اللي غتجي تكون فعلا...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيبات إضافية؟ فنمر إلى آخر سؤال حول تفاقم مخلف الملفات المعروضة على المحاكم للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل أحد واضعي السؤال، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة السعدية زاكي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، يلاحظ من خلال الإحصائيات العامة لوزارتكم على وجود مخلف من الملفات المعروضة على المحاكم والذي يتفاقم كل سنة وهو ما يعوق مجهودات وزارتكم. لذلك نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي اتخذتموها لمعالجة هذا المشكل وذلك من أجل فعالية ونجاعة أكبر لقضائنا؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير.

السيد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:

السيدة النائبة، أفيدك بأنه غير صحيح تماما أن هناك تمة تفاقم في المخلف بالنسبة للملفات المعروضة على المحاكم، العكس هو الصحيح، قمنا بتصنيف المحاكم حسب نسبة القضايا المحكومة من عدد القضايا الرائجة ومن عدد القضايا أيضا المسجلة، على ضوء ذلك وضعنا بعض المحاكم في لوائح خضراء، بعضها في لوائح صفراء، رمادية، سوداء، حمراء كما كان الأمر بالنسبة للناظر حيث قمنا بتسوية الوضعية الكارثية التي كانت فيها تلك المحكمة.

وبالنسبة للمحاكم اللي في الخانات السوداء والرمادية أيضا خصصنا لها من الموارد القضائية والإدارية والإمكانات المادية ما جعلها تخرج كلها أقول كلها من اللوائح الرمادية والسوداء بالنسبة لتصفية المسجل يعني المحكوم من المسجل، وهكذا إحصاء أستسمح السيد الرئيس، كنا سنة 2011 على سبيل المثال أن نسبة المحكومين الرائج 62,49%، 2014 عندنا 80,24% هذا خلال 3 سنوات ربحنا 18 نقطة، نفس الأمر بالنسبة للمحاكم التجارية من 77,54% عندنا 85,26% بالنسبة للمحاكم الإدارية انتقلنا من 59,05 سنة 2011 إلى 86,04 سنة 2014. إذن كل شيء وهذه بالدلائل والأرقام تبين بأن المحاكم تسير في الاتجاه الصحيح وأن نسبة (الإنتاج القضائي) في تطور إيجابي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد بن عبد الصادق:

السيد الوزير، فعلا المجهودات التي قامت بها الوزارة منذ سنة 2012 أدت إلى تحسين الوضع الذي كان سائدا سنة 2011. ولكن بالنسبة لنا هذا الأمر عندنا شقين:

الشق الأول: هو أن هناك مخلف من الملفات المعروضة على القضاء التي لم يتم الفصل فيها؛

والشق الثاني: أن هناك مخلف كذلك في الملفات المعروضة على التنفيذ والتي لم يتم تنفيذها داخل آجال معقولة.

وهذا الأمر يعوق من جهة حقوق المواطنين ويعوق كذلك المجهودات التي تقوم بها الوزارة لتفعيل النجاعة القضائية التي هي شرط من شروط إنجاح إصلاح المنظومة القضائية، ولهذا نحثكم على المزيد من المجهودات السيد الوزير، حتى لا يتفاقم هذا المخلف ونحثكم كذلك على تبني منهجية جريئة لإنتاج بدائل مثل التحكيم والصلح...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، هل من تعقيبات إضافية؟ تفضلوا السيد النائب في الوقت الذي بقي عندكم، يمكن ما بقاش كاع الوقت، لا انتهى الوقت لا باقي عندك، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

السيد الوزير المحترم، هاذ التسريع في البت في الملفات يتم على حساب شروط المحاكمة العادلة وجودة الأحكام، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على حسن مساهمتكم... في ثلاث ثواني.

السيد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:

السيد النائب المحترم أرجو أن تعودوا إلى الدستور ستجد أنه ينص على المحاكمة العادلة وفي أجل معقول، نحن نشغل على الأجل المعقول، مسألة المحاكمة العادلة تعني استقلال القضاء الذي لا أجد وجها للتدخل فيه وإن قلنا هذا هو...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ومنتقل جميعا إلى قطاع الخارجية والتعاون، سؤال حول مواجهة الاستيطان الصهيوني وتهويد القدس، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد يوسف غربي:

السيد الوزير، على مرأى ومسمع العالم تتعرض القدس الرمز والعنوان لهجمة استيطانية صهيونية شرسة، تبتلع الأجزاء وتمتد إلى الضفة الغربية أمام صمت دولي وشبه جمود عربي وبرود. نساءلكم السيد الوزير، عن المبادرات أي مبادرات اتخذتموها أو تعزمون اتخاذها لوقف هذا المخطط الصهيوني الرهيب؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة امباركة بوعيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون**الخارجية والتعاون:**

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال، فكما يعلم الجميع وكنظن لا نحتاج التذكير بهذا، فالقضية الفلسطينية تعتبر أولوية من أولويات الدبلوماسية المغربية، فهي كما تعلمون قضية تستلزم مجهودات كبيرة وتعبئة شاملة للجميع، إيلا تكلمنا فقط على المستوى المغربي تستلزم تعبئة الملك والحكومة والشعب وجميع الفئات والفاعلين السياسيين وغير الحكوميين.

على المستوى الدبلوماسي، كيفما تتعرفوا المغرب يبذل مجهودات كبيرة، رئاسة صاحب الجلالة للجنة القدس تعطينا أيضا دفعة أوعني نوع من فرصة كبيرة للمغرب للعب دور كبير في هذا الملف بحيث أن كان احتضان القمة العشرين لقمة القدس، وكان أيضا كما تتبعتم جميعا حضور وزير الخارجية الفلسطيني بالأمس إلى المغرب السيد رياض مالكي لإنجاز تشاورات سياسية، وفي خلال هذا اللقاء كانت أيضا فرصة له لشكر المغرب على الدعم الدائم والمستمر للملكة المغربية للقضية الفلسطينية.

كما تعلمون أيضا المغرب يشتغل في إطار اللجنة الرباعية الوزارية الرباعية من أجل ليس فقط التنديد بالانتهاكات القائمة ولكن أيضا من أجل إيجاد حلول، فكان لقاء ديال الجامعة العربية يوم 9 نونبر السابق يعني اللي فات، وكان دعم المغرب الواضح لطلب الحماية الدولية للمناطق الفلسطينية، كان أيضا هناك اجتماعات أخرى كان أيضا اجتماع بطلب من صاحب الجلالة قام به المغرب في 27 شتنبر 2015 على هامش الجمعية الدولية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب أحد واضعي السؤال، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد مولاي رشيد سليمانني:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة الوزيرة على ما تفضلتم به من إجابة، ونحن على مشارف تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني أي يوم 29 نونبر القادم، نجد المجتمع الدولي منشغلا بحربه على ما يعتبره حصرا إرهابيا، بينما أم الإرهاب ومحضن الإجرام ومسعرة الفتن تمعن في تهويد القدس وتشجيع الاستيطان وتمعن أيضا في طمس معالم المدينة المقدسة، المعالم الإسلامية والمسيحية.

من حقنا أو من واجبنا أن نسائل وزارتك على أي دور يمكن أن تقوموا به في هذا الإطار لدعم صمود أهلنا في القدس لدعم انتفاضتهم المباركة، مراتبهم انتصارا للأقصى في مواجهة يعني المخطط الإجرامي لشد الأفاق الذي يروم تدنيس المسجد الأقصى بشكل ممنهج؟ من حقنا أن نسائلكم أيضا عن مشاريع بيت مال القدس وإلى أي حد ساهمت في دعم وصمود وتضحية أهلنا في القدس؟ من حقنا أن نسائلكم أيضا بأي شكل يمكن أن نتحدث عن دعم القدس ودعم أهل القدس ونحن...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نفس الوقت اللي عطيناها للسيدة الوزيرة عطيناها للسيد النائب، هل من تعقيبات إضافية؟ تفضلوا السيد النائب المحترم عن الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

السيدة الوزيرة، هل سبق لهذه الحكومة منذ أن تولى السي عبد الإله بنكيران رئاستها بعد العثماني وبعد أنتما، أن أحلتم مشروع قرار في مجلس الأمن حول القضية الفلسطينية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، فنمر إلى سؤال آني عن تعزيز الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار. فليتفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة حليمة مرسلي:

شكرا، في ظل تعزيز الشراكة التي تجمع المملكة المغربية بالاتحاد الأوروبي من خلال مواصلة المشاورات السياسية حول قضايا السلام والأمن ومكافحة الإرهاب والتوقيع المرتقب على الاتفاق حول مشاركة المغرب في تدبير الأزمات. نسائلكم السيدة الوزيرة، عن التدابير الحكومية المتخذة لتعزيز الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في هذا الإطار؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب السيدة الوزيرة.

السيدة امباركة بوعيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون:

شكرا السيدة النائبة المحترمة على هاذ السؤال، يمكن نجواب آخر سؤال لأنه مهم أيضا هو أننا تم التوقيع بالفعل على اتفاق حول مشاركة المغرب في عمليات تدبير الأزمات وذلك خلال شهريولوز السابق خلال زيارة Federica Mogherini للمملكة المغربية في إطار التشاورات السياسية. فكما تعلمون المغرب وأوروبا في إطار الوضع المتقدم هناك تشاورات سياسية وفي إطار أيضا الحوار السياسي المفتوح هناك لجن مشتركة دائمة يجري فيها التحاور بصفة دائمة أولا حول قضايا السلام والأمن ومكافحة الإرهاب.

نعلم أيضا أن هناك غياب الآليات أو أدوات تنفيذية فعالة في الاتحاد الأوروبي في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، ولكن هناك مجالات أخرى يتم فيها التعامل حول هذه القضايا بما فيها مشاركة أولا لجنة مشتركة سنوية تجتمع سنويا بما فيها أيضا الاجتماع السنوي للمغرب بالاتحاد الأوروبي، وبما فيها أيضا البرنامج المغربي الأوروبي 2013-2015 والذي تم الاعتماد فيه على برامج للتدريب وتبادل الخبرة، هناك أيضا برنامج آخر 2015-2020 اللي جاء أيضا على إثر السياسة الأوروبية أو مراجعة السياسة الأوروبية للجوار وهو برنامج في مجال أمني، وهاذ البرنامج كيسعى من خلاله الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز التعاون مع دول المنطقة وخصوصا مع المغرب ويعتمد 3 مجالات بما فيها منع الإرهاب واحتواء التطرف، مكافحة الجريمة المنظمة ومكافحة الجريمة الإلكترونية. هناك أيضا المغرب تم استدعاؤه للمشاركة في اجتماع اللجنة الأوروبية المكلفة بالإرهاب المسماة ب COTER هناك أيضا عقد اتفاقيات أوتم الاتفاق على مبدأ عقد اتفاق مع...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، شكرا العفو، تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة حليمة مرسلي:

شكرا السيدة الوزيرة على الجواب، ونثمن مجهودات الحكومة التي قامت بها من أجل تعزيز التعاون والشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر بطبيعة الحال الشريك الاستراتيجي رقم 1 بالنسبة للمملكة المغربية. وإذ كنا نعلم جميعا أن المغرب والاتحاد الأوروبي يتقاسمان الفضاء، فضاء البحر الأبيض المتوسط وهو منطقة ذات أهمية جيو-استراتيجية كبيرة جدا وفضاء مشترك يجب أن تتوفر فيه ظروف الأمن والاستقرار والتعاون.

للأسف لازنا نشهد اليوم أن هناك علاقة جدلية ما بين الاستقرار

الاستثمار في بلدهم: أولا من حيث المعلومة، من حيث المواكبة، من حيث استعمال التكنولوجيات الحديثة كذلك باش يطلعوا كذلك على المصادر، يطلعوا كذلك على الأوراش ذات الأولوية، يطلعوا كذلك على التحفيزات الموجودة، إضافة إلى هذا ذلك الصندوق اللي توضع اللي سميتو MDM Invest اللي تيمكن من دعم مباشر ديال 10% من كلفة المشروع اللي كتقدمو الدولة في حدود بطبيعة الحال 5 د المليون د الدرهم.

إضافة إلى هذا هناك كذلك الرفع ديال كل المعيقات اللي كتوقف في وجه المغاربة المقيمين في الخارج اللي كيبيغيو يستثمرو في بلادنا عن طريق الشباك الوحيد اللي موجود في عدد من العمالات والمؤسسات، إضافة كذلك أنه قمنا بالتمحيص كذلك مع المستثمرين المغاربة اشنو هما المعيقات؟ اشنو هما المشاكل؟ اشنو هما العوائق؟ اشنو هما الإنتظارات؟ اشنو هم الطموحات؟ باش نوقفوا كذلك على كل ما يمكن العمل.. نعطيك رقم واحد الآن التحويلات ديال المغاربة كتمشي أغلبيتها في جانب الاستثمار، الآن راه وصلنا إلى متم أكتوبر 52.5 مليار ديال الدرهم مقابل 50.6 مليار ديال الدرهم لنفس الفترة ديال 2014، إذن هناك ارتفاع ديال 3.8% وهذا كيبين كذلك الإقبال ديال المغاربة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب أحد واضعي السؤال تفضلوا السيد النائب المحترم.

السيد النائب عبد الله آيت شعيب:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

نشكركم السيد الوزير المحترم، على الجهودات اللي كتبذلوها لفائدة الجالية ديانا في الخارج. الآن السيد الوزير، وتحت أجواء ما تعرفه أوروبا من أحداث تنذر بتنامي ظاهرة العنصرية والكراهية والتضييق على المسلمين ومنهم المغاربة، أصبح لزاما علينا أكثر من أي وقت مضى الوقوف بجانب أبنائنا في الخارج ومنهم الراغبون في الاستثمار في بلدهم الأم.

ماذا يطلب هؤلاء السيد الوزير المحترم؟ يطلبون 3 أشياء فقط: المعقول في الإدارة المغربية؛ ثانيا الوضوح ومعرفة ما لهم وما عليهم قبل أن ينخرطوا في المشاريع؛ ثالثا السرعة في معالجة الملفات وإلا فستكون الخسارة كبيرة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيبات إضافية؟ تفضلوا السيد المحترم أولا من فريق الأصالة والمعاصرة وبعد ذلك الفريق الدستوري، تفضلوا السيد النائب.

في دول الجنوب والأوضاع الأمنية أو الأزمات الأمنية داخل دول الاتحاد الأوروبي، واليوم هناك شبه إجماع على أن هذه المنطقة هي من المناطق الأسوأ والأصعب أمنيا في العالم بأسره، فالיום ربما علينا أن نعيد النظر في أو لا تطوير الشراكة التي بين المغرب والاتحاد الأوروبي لنمر إلى تحسين هذه العلاقة واعتبار المغرب شريك حقيقي وشريك قوي للاتحاد الأوروبي في مجال محاربة الإرهاب بشكل خاص ويجب التشديد أيضا أن المغرب ليس بدركي لأوروبا، المغرب ليس من دوره فقط الحماية من التصحر والحماية من الاتجار في البشر والاتجار في المخدرات وحماية أوروبا من الإرهاب ولكن هذه الأمور أيضا تمس...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل من تعقيبات إضافية في هذا الموضوع؟ فشكرا للسيدة الوزيرة على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. وننتقل إلى القطاع المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، بسؤال حول جلب الاستثمارات للجالية المغربية المقيمة بالخارج للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة السعيدة علمي بيناني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، لا يخفى عليكم أن استقطاب استثمار جاليتنا كهدف، يتطلب من جهة الانفتاح على الجالية المستثمرة ببلدان الإقامة ومن جهة ثانية وضع رزنامة من التحفيزات العقارية والقانونية والإجرائية لتشجيعها. نسئلكم السيد الوزير، عن الإجراءات المزمع اتخاذها لتشجيع استثمار جاليتنا بالمغرب؟ ثانيا عن التدابير المرتقبة لتعبئة العقار العمومي وتقديم التحفيزات الضرورية لجلب هذه الاستثمارات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، الجواب السيد الوزير.

السيد أنيس يرو، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج

وشؤون الهجرة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة النائبة المحترمة على هذا السؤال، حقا المغرب يقوم بتشجيع الاستثمار بصفة عامة، وبالتالي المغرب من الدول اللي عندها واحد الإقبال كبير جدا من طرف الاستثمارات الأجنبية، وبالتالي فبالأحرى أن يقبل على هذا الاستثمار بطبيعة الحال المغاربة المقيمون بالخارج.

ثانيا هناك عدد من الآليات اللي توضع لتشجيع المغاربة على

النائب السيد عبد اللطيف وهي:

هل حكومة بنكيران السيد الوزير قدمت إعفاءات ضريبية لفائدة المهاجرين لمدة الأربع سنوات الأخيرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت. تفضلوا السيد النائب المحترم من الفريق الدستوري.

النائب السيد فيصل الزهوني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، حنا كنشكروكم على المجهودات اللي كتديرو فهاذ في المجال ديال الاستثمارات ديال الجالية المغربية في الخارج. ولكن السيد الوزير، كاينة واحد العدد ديال العراقيين، منها العراقيين ديال الوكالات الحضرية؛ الوكالات الحضرية راهم عراقيين ديال المشاريع لا للناس ديال الخارج ولا للناس ديال الداخل، لأنه لا يعقل أن واحد يجي من برا يحط المشروع ديالو يقعد عامين، 3 سنين عاد يمكن ليه يترخص ليه، حتى كتمشي ليه كاع هذيك الفلوس ديالو اللي جاب باغي يستثمر؛

ثانيا كثرة التدخلات، لأن السيد الوزير الشباك الوحيد اللي قتلو قبلا، راه الشباك الوحيد كاين ولكن راه كثرة التدخلات لأنه الولاة والعمال مابقاش عندهم ديك ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا انتهى الوقت، رد السيد الوزير على التعقيبات، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أنيس بيرو، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا السيد الرئيس،

أنا متفق تماما بأنه هاذ التعامل مع جميع الملفات، ماشي فقط مع المغاربة في الخارج، والهاجس ديالنا كان المنطق ديال العمل ديالنا هو الجدية هو المعقول هو السرعة والشفافية هو كذا، هاذ الشئ كله متفقين عليه. ولكن خاصنا نقولوبأن هناك اجتهاد، هناك تقدم ملموس في الإدارة المغربية، راه الإدارة الآن كيفاش تتعامل والموارد البشرية والمجهود اللي تدار للتكوين، راه ماشي هو اللي كان عندنا في الستينات وفي السبعينات وفي الثمانينات، هناك تقدم، خاصنا.. وهناك إرادة صادقة، هناك إرادة قوية، وبالتالي هاذ الشئ راه فيه بطبيعة الحال تقدم. ما زال الهفوات، ما زال الاختلالات، ولكن هناك نية صادقة، وهناك العمل تيتقدم، بالنسبة ما قمنا به بالنسبة للوكالات الحضرية بداو تنطلقو من الواقع عندهم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، العفو، العفو. سؤال حول مشاكل الجالية المغربية بدول الاستقبال للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصاله والمعاصرة، تفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد بودرا:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

أولا عندي واحد الملاحظة بأن الأسئلة المتعلقة بقطاع مغاربة العالم دائما كييقي في الأخير ديال الجلسة، أنا عندي ملتمس السيد الوزير، باش المرة المقبلة يكون في بداية ديال الجلسة والسيد الرئيس كذلك، ما بينتكم بين الحكومة وبين المكتب.

كنت مؤخرا في مدينة بروكسيل، في إطار وفد الجماعات المحلية المغربية اللي عندها علاقات مع بروكسيل كنا في مولامبيك، وراه عاينا واحد الوضع مؤلم جدا اللي تيعيشوها مغاربة العالم. الآباء والأمهات خايفين على أولادهم وبناتهم من جانب الاستقطاب الإرهابي والعمليات الإرهابية وكذلك الاستفزازات العنصرية، هذا هو الواقع اللي عايناه، المغاربة ديالنا تيخافو عليهم من التطرف، من التطرفين معاً، التطرف الإرهابي والعمليات الإرهابية اللي كيموتو فيها الناس أبرياء، وكذلك الاستفزازات العنصرية ديال اليمين المتطرف اللي تيستغل هاذ العمليات الإرهابية باش يلفق التهم للمغاربة. فلذلك المطلوب من الحكومة هو حماية المغاربة أولا وقبل كل شيء لأنهم هم الضحية الأولى لهاذ العمليات الإرهابية، وهاذ الشئ تيعيشوه يوميا في المدارس، في التلفزة، في الراديو. ولهذا نسائلكم على الإجراءات اللي اتخذتها الحكومة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، جواب السيد الوزير.

السيد أنيس بيرو، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا السيد النائب المحترم،

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أولا هاذ الملتمس هاذي عامين وأنا تنطلب باش هاذ الأسئلة ديال الجالية تجي في الأول ما زال ما توقناش فهاذ القضية هاذي...

السيد رئيس الجلسة:

وصلت الرسالة السيد الوزير تفضلوا.

السيد أنيس بـرو، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

..أنه المرة المقبلة تكون في الأول إن شاء الله، لأنه كيف ما كان الحال الموضوع مهم جدا وما كيمش غير 5 مليون ديال المغاربة كهم السكان تالمغرب كاملين، 34 مليون مغاربة.

بالنسبة للسؤال اللي توصلت به يتعلق ما هي السياسات المتبعة من طرف الوزارة ديالكم لمعالجة المشاكل الجالية؟ وبالتالي هذا سؤال عام شامل ربما خاصو، بخصوص ما تقولونه السيد النائب المحترم، هناك نموذج ديال المغرب اللي يحتذى به، بالنسبة للجالية ديالنا، هناك عطف ملكي سامي قوي جدا ويحس به كل فرد فرد من جاليتنا، ويحس به كل فرد فرد من السكان ديال المغرب، الخطاب الأخير خطاب 2015، خطاب 2010 كلها تتبين الاهتمام الكبير على مستوى:

ثانيا ملى نتكلم على النموذج المغربي الآن يطلب تكوين الأئمة، اشنا هو القيم ديالنا؟ اشنا هي المبادئ ديالنا؟ إضافة بطبيعة الحال كل العمل اللي تيتقام به هذا تنقولو وقلناها شخصيا في لجنة الميزانية، المحور الأساسي ديال العمل ديالنا هو المحور الثقافي لأن المحور الثقافي يتعلق بالهوية، يتعلق بالانتماء، يتعلق بالشخصية لهذا المجهود كله يتجه إلى هذا الجانب وهكذا يمكن أن نحسن جاليتنا وشبابنا، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب في ما تبقى.

النائب السيد محمد بودرا:

الوقاية خير من العلاج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيبات إضافية في الموضوع؟ تفضلي السيدة النائبة من فريق العدالة والتنمية.

النائبة السيدة نزهة الوفي:

شكرا السيد الرئيس،

بما قدر ما ندين الإرهاب الذي لا نجد له مبررا، بقدر كذلك أن ندين أي استغلال لهذه الأحداث الإرهابية للمس بالحقوق الأساسية للجاليات المسلمة، لأن هذا فيه تهديد ومخاطرة للعيش المشترك، فيه تهديد ومخاطرة كذلك للقيم الإنسانية التي نشتركها ويشاركها مغاربة العالم، والمواطنين جميعا المسلمين وغير المسلمين، وفيه كذلك تهديد

للأسف الشديد وإعطاء مصوغ لإيديولوجيا الدمار وصناعة القتل التي لا علاقة لها بالإسلام، شكرا.

حنا طلبنا منكم السيد الوزير، باش تديروا آلية رصد وتتبع لكل مس بمغاربة العالم ومغريبات العالم اللي اليوم تيعيشو واحد الحالة الخوف ما زلنا ما لقيناهاش جواب، ونحن نثمن ونعرف أن الحكومة ترصد وتتبع ولكن آلية للرصد وتتبع أحوال ديال هاذ الفئة من المغاربة فيها كذلك دعم للشراكة الاستراتيجية بكل الدول التي يقيم فيها هؤلاء، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

رد السيد الوزير على التعقيبات، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أنيس بـرو، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

لما نتكلمو، نتكلموا على الوقاية أحسن من العلاج بطبيعة الحال لما نتكلمو على الشباب ديالنا والأطفال ديالنا ولما ترجعوا للبرامج اللي تقدمت أمام اللجنة والتي تنشغلو عليها اللي تتعلق بالنجاح ديال الأطفال ديالنا، اللي تتعلق بالمستقبل ديال الأطفال ديالنا. الأطفال ديالنا الآن إيلا ما نجحوش في المدرسة شنو غادي يكونوا من هنا 10 سنين ولا 15 عام؟ هذا هو العمل اللي تنقوموا به، هذا هو اللي تيمكن لنا نحسنوهم، بغينا نغاربة يكونوا ناجحين، فاعلين ومؤثرين في مجتمعات الاستقبال، وهكذا يمكن أنه يفرضوا الاحترام والتقدير وهذا هو العمل اللي نتتوجهوا إليه.

بخصوص الآليات، عندنا آليات بطبيعة الحال موجودة تنشغلو عليها، القنصليات ديالنا هم مناضلون هاذ القنصليات، السفارات والخبر والتتبع ورد الفعل وجود دائم، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، وبهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة بجدول أعمالنا. ونمر لتناول الكلمة وفق المادة 104 من النظام الداخلي، الكلمة للمتحدث السيد عبد اللطيف بروحو حول موضوع آليات ضبط أسعار المحروقات في السوق الوطنية من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف بروحو:

شكرا السيد الرئيس،

أتناول الكلمة في إطار المادة 104 من النظام الداخلي للتحدث في موضوع مهم جدا يهم الرأي العام بشكل آني يتعلق بتحرير أسعار المحروقات ابتداء، تحرير كامل وعدم تدخل الدولة في تحديد الأسعار القصوى للمحروقات في محطات البيع العمومية ابتداء من فاتح دجنبر 2015.

وزير الطاقة، وزير الداخلية وعبد ربه. هاذ الاتفاق وزعناه عليكم د 2 المرات، وزعتوا عليكم في اللجنة وعاود وزعتوا أثناء مناقشة القانون المالية، أش كيقول؟ كيقول ابتداء من فاتح، هو في الحقيقة الأسعار د المحروقات تحررت فاتح يناير 2015 ماشي دابا ولا عاد فاتح ديسمبر بغات تتحرر، هي تحررت فاتح يناير 2015، ولكن درنا واحد الفترة انتقالية يطلب من الشركات من فاتح يناير 2015 إلى غاية 16 نوفمبر من هاذ الشهر هذا، أي فاتح ديسمبر الحكومة ما غتبقاش تدير البلاغ المتعلق بالأسعار، ولكن أشمن أسعار كنا كنعهدو فهاذ البلاغ؟ كنا كنعهدو الأسعار القصوى أي اللي ما عندش الشركات الحق يفوتوها، كاي الشركات اللي بدأت بمحطات وشركات اللي بدأت كتنقص من الثمن، وهذا بان في مدينة الدار البيضاء بالخصوص، وبان في المحطات اللي موجودين في الأسواق الكبيرة ديال التزويد الكبيرة، وبان في الطريق السيار، ولكن مع الأسف الشديد الناس ما خضعاتش كلها الشركات ما خضعاتش وكنا كنهوهم، كنا كنعهدو لهم وادخلوا المواطنين بشوية بشوية لهاذ العملية، شي باس ما كاي، ما داروهاش بقاوا محافظين على الأسعار القصوى، اتفقنا على شيء آخر هو أن المواطن خصوصاً الثمن فهذيك la tour فهذاك اللي مصاوبين دابا منين ما كتجيو كتلقاوا هدوك الأثمان، اتفقنا كذلك على واحد الجودة غندوزو من PPM 50 ل PPM 10 أي غادي يولي ليصانص، المازوط اللي كيتباع في بلادنا في المستوى ديال الدول اللي كتبغني تحافظ على البيئة.

هذا كذلك ابتداء من فاتح دسمبر، كل ليصانص غيدخل المغرب إيلا ما كانش PPM 10 ما غاديش تخليه الديوانة يدخل، ولكن درنا واحد 3 أشهر بيديما يتقضى stock ومنعنا عليهم يخويوا PPM 10 على PP 50، إذن هاذ الشيء راه حنا غاديين فيه بشوية بشوية.

كيتقال إيوا ما بعد؟ لا هادي ماشي دولة مترعة والسيبة لا، عندنا واحد le comité de veille واحد لجنة ديال اليقظة فيها الطاقة وفيها وزارة المالية وفيها وزارة الداخلية وحنا، غير هاذ 13 شهر كنا مشاركين معانا المزدوين و«لاسامير»، ابتداء من الآن غنديرو الحساب ديالنا حسب السوق وحنا عارفين فين غادي السوق ولذلك ما يمكنش يكون مثلا النفط المكرر كيسوى 42 دولار للبرميل ويجي هو يبيعوا لنا ب 60 دولار ما يمكنش، ولذلك حنا الشركات غادي تحسب، كل شركة شركة غتتحسب، لأنه ما عندهم الحق يديروا سعر موحد، لأن قانون المنافسة كيمنع ولا غنديروهم لمجلس المنافسة، هذا هو مبدأ الحرية، ها هي كايته، كايته الحرية حنا كنعهدو الرقم اللي مرتبط بالتطور ديال بالسوق العالمي وبطبيعة الحال عيننا ميزاننا، علاش درنا داك la tour باش ما يبقاش الإنسان يبقى يقرأ فهذاك البومبا، هذا راه واحد الشيء اللي وصلنا لو بالخاطر معاهم، لأنه استثمار، ودابا الثمن ما بقاش كيديرو هداك مول البومبا، كيتدار من مركز الشركة من الدار البيضاء ولا من الرباط ولا إيلا كان في طنجة.

اسمح لي السيد الرئيس، غنزيد حاجة وحدة هي.. غادي نراقبو

في هذا السياق، أود أن أئوه بمسار إصلاح نظام المقاصة الذي قامت به الحكومة وهو مسار ناجح جدا كانت تتخوف منه جميع الحكومات السابقة طبعا تخوف شعبي، تخوف سياسي وانتخابي، الآن هذه الحكومة قامت بهذا الإصلاح الكبير جنبت به نزيه المالية العمومية، لكن يبقى الآن مجموعة من الأمور التي تحتاج إلى تنوير للرأي العام ولا شك أن الحكومة ستتخذ الإجراءات الضرورية، لكن يجب الوقوف عند مسألة ضبط بيع أو استيراد المحروقات ومدى الضمانات المخولة لضمان الأمن الطاقى للمملكة، ضمان تزويد السوق الداخلية بشكل عادي بالمحروقات أولا، ثم ضمان تقدير الأسعار الحقيقية بناء على الأسعار الدولية للبتروال في سوق روتردام. فبالتالي هادي كلها أمور يجب تنوير الرأي العام فيها، إضافة إلى مسألة كيفية احتساب الأسعار المحروقات المقتناة من طرف المكتب الوطني للكهرباء الذي إذا لم تضبط الأمور على مستواه فمن شأنه أن يؤدي إلى الزيادة أو اضطراب في أسعار الكهرباء.

كذلك السيد الوزير المحترم، أزمة «لاسامير» هل لها تأثير خاصة ما نلاحظه الآن من توقف إنتاجها منذ عدة أشهر هل سيكون لها تأثير على تزويد السوق الداخلية، وبالتالي على أسعار بيع المحروقات؟ ولا يفوتنا هنا أن أعيد التنويه بمبادرات الحكومة من أجل وقف نزيه المالية الحكومية من أجل ضبط السوق الداخلية على مستوى ضبط الأسعار، على مستوى عدد كبير من المواد فبالتالي هذا الموضوع يعتبر كذلك من الأولويات بالنسبة للحكومة، شكر السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة للحكومة تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

وصلنا لواحد المرحلة من الأهمية بمكان فهاذ الموضوع ديال المحروقات، بغيت نذكر أولا بأن المجلس ديالكم الموقر متبع معانا مرحلة بمرحلة كل الإصلاحات اللي درناها في موضوع المقاصة في الباب المتعلق بالمحروقات، بالأشكال ديال المحروقات وكذلك لجنة المالية، وعطينا الوثائق كلها المتعلقة بهذه العملية.

نذكر بأنه سنينا اتفاق مع شركات ومع «لاسامير»، الرئيس المدير العام د «لاسامير» بتاريخ 26 ديسمبر 2014، هاذ الاتفاق هذا اللي توقع أمام السيد رئيس الحكومة، ووقعوا كل من السيد وزير المالية،

**السيد محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة
المكلف بالشؤون العامة والحكامة:**

ثانيا ما تخلعش على L'ONE ما تخافش من L'ONE علاش لأنه
L'ONE كان كيشري كبير راه كيشري بأقل من السعر لأنه هو مستهلك
كبير ديال 2 د الأصناف: الغازوال، المازوط وهناك الفيول سببسيال
حيث أنه كيشريه كثير ودابا داك الإصلاح اللي درنا راه رادين البال
للثمن حنا اللي كنعهدوه ...

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير كيظهر لي وصلنا ل 8 الدقايق السيد الوزير...

**السيد محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة
المكلف بالشؤون العامة والحكامة:**

غنزيد غير جملة واحدة...

السيد رئيس الجلسة:

أشكر السيدات والسادة النواب المحترمين على سعة صدرهم،
ورفعت الجلسة.

وغنراقبو التزويد، كنا كلنا اسمحو لي نقولها لكم كنا كلنا في غفلون
كيخلعوننا، التزويد، التخزين، مَلِّي قابلنا هاذ الشئ بالمعقول لقينا عندنا
التخزين ديال 30 يوم، وهذا راه مهم 30 يوم يكون عندك التخزين ديال
30 يوم؛

ثانيا لقينا مرسات ديالنا خسر عليهم الشعب المغربي الفلوس منها
Tanger Med وفيها التخزين وحتى واحد ما كيستعملها، هاذ الشئ كلو
بشوية بشوية وحنا غادين دقة بدقة حتى جاء واحد بغا يخلعنا هذاك
الموضوع، راه تكلم عليه السي اعمارة، لأنه السي اعمارة هو المفوض
الوحيد من الحكومة للتكلم في الموضوع ديال «لسامير»، لأنه كانوا
كيلعبو علينا في الماضي كيهضرو مع هذا ومع هذا ويهضرو مع الآخر لا،
اللي عندو القطاع ديال النفط اللي وصي عليه هو وزير الطاقة، هو اللي
كيتكلمو معاه الناس، ولذلك اسمحني «لسامير» راه جاوب عليها السي
اعمارة راه عاد داز في الجلسة، وسمعتوا أنا وجاوبكم بالوضوح التام
ما عندنا ما نخبعو فهاذ الشئ، فليساتنا عطيوهم لنا، ماشي دياولي
أنا ولا دياولكم، ديال الشعب المغربي، عطينا فليساتنا وعاود استانف
الخدمة صافي ما بقى احد يخلع المغرب... مع هاذ الحكومة،

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير كيظهر لي الرسالة وصلت...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الأمين.

حضرات السيدات والسادة،

نشعر الآن في بسط الأسئلة الشفهية الدرجة بجدول أعمالنا ونستهلها بقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك، ويضم 16 سؤالاً شفهياً.

السؤال الأول سؤال عن فك العزلة عن الجماعات القروية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدالية. تفضل السيد النائب.

النائب السيد خالد سبيع:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

سبق وأن انخرطت مصالح وزارتك في إعداد البرنامج الثالث للطرق القروية، كما أنه بتعليمات ملكية سامية ستشرع الحكومة في تنفيذ البرنامج الوطني لتقليص الفوارق الاجتماعية بالعالم القروي. هل من إجراءات ملموسة في الزمان والمكان قصد تسريع برامج فك العزلة عن الساكنة القروية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر النائب المحترم على طرح هذا السؤال، أنا السؤال اللي عندي هو حول تاوريرت، ولكن يبدو أن السؤال عام، ولكن كنت كنتمى كايين واحد العدد ديال الأسئلة عندها نفس الموضوع، كنت كنتمى تجمع باش يكون عندنا وقت أننا نعطيو مزيد من التفاصيل. اللي يمكن لي نقول لكم هو أنه نحن على وشك الانتهاء من البرنامج الثاني، وفيما يتعلق بالطرق القروية ثم أيضا البرنامج للتأهيل الترابي اللي داخل في إطار البرنامج العام ديال L'INDH والشروع في برنامج طموح للسنوات المقبلة اللي كيدخل في إطار 55 مليار الذي تم الموافقة عليه في مجلسكم الموقر. وضمن هاد 55 مليار كايين 36 مليار خاصة فقط بالطرق في العالم القروي، في المناطق المهمشة، وأكد تاوريرت إن شاء الله سيكون لها نصيبها من ذلك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

محضر الجلسة الثانية والثمانين بعد المائتين

التاريخ: الثلاثاء 19 صفر 1437 هـ (1 دجنبر 2015 م).

الرئاسة: السيد عبد القادراتو، النائب السادس لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان ودقيقتان ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية: 27 سؤالاً (5 آنية):

- التجهيز والنقل واللوجستيك؛
- النقل؛
- الشؤون العامة؛
- التجارة الخارجية.

السيد عبد القادراتو، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

افتتحت الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

نلتقي مجددا في جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية وذلك طبقا للفصل 100 من الدستور وعملا بمقتضيات النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، ويتضمن جدول الأعمال 27 سؤالاً شفهياً موزعة على أربع قطاعات وزارية مختلفة، الكلمة للسيد الأمين، تفضل السيد الأمين.

السيد أحمد التهامي أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

توصل مكتب المجلس بمشروع قانون رقم 91.14 يتعلق بالتجارة الخارجية، وعدد الأسئلة الشفهية والكتابية التي توصل بها مجلس النواب من 24 نونبر إلى فاتح دجنبر 2015 هي كالتالي:

توصلت رئاسة مجلس النواب ب 31 سؤالاً شفويا عفوا 52 سؤالاً كتابيا. الأسئلة الكتابية المتبقاة دون جواب هي 9188، شكرا السيد الرئيس.

السيد عزيز رباح وزير التحيز والنقل واللوحستيك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر الفريق المحترم لكن دائما صحيح نتحدث على مقالع الرمال ولكن يمكن لي نقول لكم الغش يكاد يطال واحد العدد ديال المجالات، ولذلك الحكومة اشتغلت على واحد العدد ديال القوانين وواحد العدد ديال المنظومات من ضمنها مقالع الرمال، صادق البرلمان المحترم بغرفتيه على القانون، المرسوم جاهز الآن للتطبيق، من ضمن ما فيه هو العقوبات لأن سابقا ما كانت عندنا الإمكانيات أننا نطبق العقوبات، عقوبات واضحة، آليات واضحة بما فيها الشرطة ديال المقالع وهذا اللي غادي يساهم إن شاء الله باش نحدو من هاد الظاهرة، وإن كان هذا عمل لا بد أن يتعاون معه الجميع، ومن خلالكم أتوجه إلى السادة رؤساء الجماعات ورؤساء الجهات أنه إحدى المداخل الرئيسية للجماعات وللجهات من الرمال، معنى نتعاون مع المنتخبين كسلطة مركزية ومنتخبين باش يمكن لنا نواجه قضية الغش في التصريح أو سرقة الرمال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد أحمد آيتونة:

شكرا السيد الوزير، نشكركم على جوابكم وتوضيحاتكم المتعلقة بهذا السؤال، كما نثمن الجهود التي تقومون بها في هذا المجال والاستراتيجية التي تنهجها في الوزارة بصفة عامة، لكن نظرا للاختلالات التي يعرفها قطاع المقالع سواء من ناحية طرق الاستغلال أو التهريب من أداء الرسوم، والانعكاسات السلبية على الساكنة والبيئة وموارد الدولة والجماعات المحلية، نقترح عليكم القيام بالإجراءات التالية:

- يجب تطبيق مبادئ جديدة في مجال الحكامة والتدبير؛
- يجب تشديد المراقبة وتتبع استغلال المقالع إلى حين انتهاء الاستغلال به؛
- يجب هيكلة القطاع وتدييره تدييرا شفافا والقضاء على الممارسات العشوائية وإضفاء الطابع الاحترافي عليه؛
- يجب القيام بفحص دوري لسجلات تتبع الاستغلال وإنجاز مسوحات طبوغرافية بمواقع المقالع بشكل دوري، وبوسائل ومعدات تقنية حديثة تمكن الإدارة من معرفة الكمية الحقيقية المستخرجة، وتحصيل الرسوم المناسبة لها؛
- يجب تطبيق المادة ...

النائب السيد خالد سبيع:

شكر السيد الرئيس المحترم،

غير اللي بغيت نذكر به السيد الوزير هناك أقاليم لم تستفد من برامج التأهيل التربوي، وتعاني من قسوة المناخ والتضاريس، من هاد الأقاليم إقليم تاوريرت، وبالتالي السيد الوزير تبعا للزيارة ديالكم الأخيرة طمأنتم الساكنة، وهناك عدة اتفاقيات تهم عدة دواوير تاوريرت منها الكعدة، بني ريبس، بني بوزكو، بني وجكي، بني معلا، بني فاشات، المقام والدراويش، هاد الاتفاقيات منها ما تم توقيعه السيد الوزير ومنتظر منكم واحد الالتفاتة باش نبلوروا هديك الاتفاقيات على أرض الواقع، ومنها من ينتظر التوقيع، نتمنى السيد الوزير أن تكون كالتفاتة كذلك لهاد الاتفاقيات في انتظار تنزيل البرنامج الوطني الثالث. شكرا لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، هل هناك تعقيبات إضافية؟ تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التحيز والنقل واللوحستيك:

أنا كنشكر السيد النائب المحترم على التذكير، فقط نبغي نأكد أنه ما تم إنجازها على مستوى تاوريرت فقط بغيت نقول ما تم إنجازها 145 مليون ديال الدرهم، وقيد الإنجاز تتكلم على الطرق القروية 98 مليون ديال الدرهم، كان 2 ديال الاتفاقيات اللي هي تقريبا القدر ديالها 24 مليون ديال الدرهم، كما قلت أنه الدراسة الآن متوفرة وتم التوقيع عليها، ولكن ننتظر مساهمة الشركاء، تعلمون هذه إشكالية ديال التزام بعض الأطراف حنما كنجاولو ما أمكن مع وزارة الداخلية أننا نعالجوها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال حول محاولة التهريب من أداء الرسوم المفروضة على الرمال للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد بلعيد أعلولال:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير ما هي استراتيجية الوزارة في تفادي تهريب مستغلي مقالع الرمال من أداء الرسوم المستحقة عبر لجوئهم إلى التصريح بكميات غير حقيقية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي؟ شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

أشكر السيد النائب المحترم، أغلبية ما ذكرتم كنعقاد وحدة ولا جوج كلها متضمنة في القانون وفي المرسوم، من بين الأمور التي قمنا بها هو إصلاحات مؤسساتية، الوزارة لم يكن فيها قسم ولا مصلحة تعنى بالمقالع، الآن في الهيكل الجديدة ديال الوزارة هناك سيكون قسم خاص بالمقالع وتدير الملك العمومي، ثم أيضا أحدثنا كما قلنا الآلية ديال التتبع والمراقبة، ولكن مرة أخرى أؤكد أنه إن شاء الله من بعد ما يخرج المرسوم غادي يكون عندنا حديث مع رؤساء الجهات والجماعات باش يمكن هاد العملية ندبروها جماعة، لأن فيها مداخل محلية ومداخل الدولة، ثم فيها مصالح وأضرار محلية وأضرار...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن تدابير استعجالية المتخذة لفك العزلة عن المناطق النائية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد الحسن شبري:

السيد الوزير المحترم، في الوقت الذي تتطلع فيه بلادنا إلى تحقيق التنمية المستدامة، لازال أبناء العالم القروي يعانون من العزلة نتيجة انعدام الطرق والمسالك الطرقية والجسور، بما يضمن حقهم في العيش الكريم كما هو الشأن بالنسبة لإقليم مولاي يعقوب الذي لازالت ساكنته تعاني من عزلة شبه تامة، فما هي التدابير المتخذة لفك العزلة عن المناطق النائية وخاصة إقليم مولاي يعقوب؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

شكرا السيد النائب المحترم، ولكن يمكن ليا نقول ليكم هذه الحكومة اجتماعية بامتياز سبق لي قلت ليكم مستعدين نعطيو وعطينا الأرقام أشنو درنا في الأقاليم اللي ما كانتش تنال حظها، مولاي يعقوب بالخصوص -2012 2015 حجم الاستثمار في الطرق 363 مليون درهم، الذي أنجز منها 203 ديال المليون ديال الدرهم، قيد الإنجاز الآن يعني 160 مليون ديال الدرهم، وربما هناك خصاص آخروا متفق معكم، لذلك كين هاد البرنامج الجديد ديال العالم القروي اللي كما قلت ليكم 70% كله متوجه إلى الطرق وإلى القناطر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد الحسن شبري:

شكرا السيد الرئيس،

تعقيبني غيكون هو كالتالي السيد الوزير المحترم، فتعقبنا في الفريق الاستقلالي هو عبارة عن ملتقى أتقدم به إلى الحكومة لرفع الإقصاء والتمهيش على إقليم مولاي يعقوب، لأنه إقليم فقير بامتياز ويفتقر لكل التجهيزات الأساسية، تكلمتو على الجسور، فالجسور شبه منعدمة على صعيد الإقليم ككل، بحيث توجد واحد المجموعة ديال الجماعات مقسومة إلى شطرين بنهر سبو، يعني يصعب على المواطن يتنقل من هاذ الضفة للضفة الأخرى، فعوض ما يدير 5 ولا 10 ديال الدقائق تتطلب منو يدير 40 حتى ل 50 ديال الكيلومترات، وخاصة في الأوقات الصعبة ولا الأيام الصعبة ولا الفصول الصعبة، والله يرحمنا ملي تيكون المطر ويكون الأحوال وغير ذلك، فلذلك مرة أخرى نلتمس منكم أيها السيد الوزير المحترم باش...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تعقيب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

السيد النائب المحترم، ربما كنظن في علمكم لأنه سبق لينا اجتمعنا كنظن في مولاي يعقوب ودرنا اتفاقية مع المجلس الإقليمي، هاذ الاتفاقية إضافة إلى ذلك الشي اللي قلنا أشنو دار، 140 كلم بالنسبة للإقليم ديال مولاي يعقوب، 111 المليون ديال الدرهم فيها جوج ديال القناطر رئيسية من القناطر اللي ذكرتوهاذي هي الاتفاقية، كنسايو فقط المصادقة عليها من طرف الشركاء باش يمكن إن شاء الإنجاز ديالها، كنبغي نقول للسادة النواب المحترمين والسيدات النائبات الأقاليم الصغيرة، وخاصة الجبلية كلها الآن تكاد تكون عندنا معها اتفاقيات لخمس سنوات المقبلة، بطبيعة في إطار تحديد الأولويات معهم حسب الرواج ديال التنقل اللي يتوقع على مستوى الأقاليم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال متعلق بتوسيع وتقوية الطرق الإقليمية ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الله وكاك:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدان الوزيران المحترمان،

الإخوة والأخوات النائبات المحترمات،

سلام الله عليكم جميعا،

عن توسيع وتقوية الطرق الإقليمية أسألكم السيد الوزير المحترم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

طيب هو سؤال كبير يعني، ولكن في دقيقة ونصف يعني صعب، ولكن اللي يمكن ليا نقول ليكم فقط هادي مناسبة باش نقول للأخوات والإخوان البرلمانيين، أن الطرق السيارة والسريعة والوطنية تتأخذ تقريبا 70% من الحركية ديال السير، الطرق الإقليمية والقروية كتجي تقريبا بعد ب 20%، يمكن ليا نقول ليكم كيفاش كنعصنفوها على أية حال يعني التصنيف هو معروف، يعني تتكون خاصة بالإقليم وتربط المناطق القروية فيما بينها وتعطى لها أهمية في البرنامج المقبل، نلاحظو هاد الأسئلة المقبلة باش نعطي بعض التفاصيل، هي تقريبا اللي كيدوز منها المعدل ديال 750 سيارة في اليوم، غير باش نعرفو ما بين 750 إلى 7500-8000 عشرة ديال المرات، تنتفق الدولة على الطرق الإقليمية سنويا مليار و250 مليون ديال الدرهم، ولكن كيمكن لي نقول ليكم دون الحاجة، ولكن هذه هو الميزانية المخصصة اللي كتوزعوها بنوع من العدالة بين الأقاليم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الله وكاك:

ممنونون لكم السيد الوزير المحترم على المجهودات التي تبذلونها، هناك طرق إقليمية مقواة وأخرى تحتاج إلى إعادة النظر وإلى إعادة دراسات وإلى رصد اعتمادات، لكم أقول في ما يتعلق ببعض الطرق الإقليمية بإقليم تيزنيت نموذجا، الطريق الإقليمية 1016 الرابطة بين إقليم ماسة بإقليم اشتوكة- آيت بها وأكلو في اتجاه سيدي إفني مرورا بأولاد النمرود وداوير: الخنايب، الفيض، الدغاييميس، القليعة، القصبة، تيزنيت، تلتقي مع الطريق الإقليمية 19,09 في أحسن حالتها، زرتموها ودشنتموها في اتجاه سيدي إفني، 19,05، كذلك أقول لكم أن الساكنة ومستعملي الطريق 104 من جماعة إدا وسملال إلى حدود النفوذ الترابي لتيزغرغان في أحسن حالتها، ونؤكد على ضرورة إتمام ما

تبقى من 104 جماعتي تاهلة وأملن عبر سيدي عبد الله الجباري إلى ايغفي ايفولو لتلتقي مع الطريق المتجهة إلى آيت بها والتي وجدت بها أشغالاً تسير سيراً حسناً. كذلك هناك الطريق 19,03 الرابط...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا للسيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

أنا كنشكر السيد النائب المحترم، مجموعة من المشاريع أطلقت في إقليم تيزنيت، وأيضا في سيدي إفني وفي كلميم، هاذ المنطقة كنا حرصنا باش نطلقو فيها مجموعة المشاريع، ولكن أكثر من ذلك اختارنا أنه بعض الطرق الإقليمية اللي كتقسم الأقاليم من الوسط، قررنا أن تكون ذات أولوية لأن غتفك العزلة أكثر لأنها غتربط واحد العداد ديال الجماعات، وهاذو هما المشاريع اللي احنا كدشنتو عليها، فقط الطريق 104، فقط غير نفرقو ما بين الطرق الجهوية والطرق الإقليمية، هذه مناسبة باش نقول للسادة والسيدات النواب المحترمين، نحن بصدد إعادة ترتيب الشبكة الطرقية، مثلا مؤخرا أصدرنا القرار ديال الشبكة الطرقية الوطنية، الوطنية انتقلنا من 10 آلاف كيلومتر الحمد لله الآن إلى حوالي 16 ألف كيلومتر، لأننا دخلنا واحد العدد ديال الطرق جهوية وطنية باش تعطى لها عناية أكثر كما قلنا 70% كيدوزو من الطرق الجهوية والوطنية السريعة والطرق السيارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن غياب شفافية في استخراج الرمال والمتاجرة فيها للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد سعيد باعزيز:

السيد الوزير، واحد المجموعة من الشركات كيستخرجوا الرمال وكيحتاجوا فيهم في السوق السوداء، الشيء اللي كيضيع أموال باهظة بالنسبة للدولة والجماعات الترابية، وكيخرج على البنات التحتية وعلى البيئة والطبيعة والاستثمار أيضا، بعد نشر القانون ديال المقالع في الجريدة الرسمية 2 يوليوز المنصرم، ماذا أنتم فاعلون للحد من هذه الظاهرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

هو عندو ارتباط بالسؤال السابق، يمكن لي نقول ليكم القانون المرسوم بعد المفاوضات تعلمون هذا قطاع لم يكن يسيرا، أنتم تعلمون مرينا من واحد العدد ديال المراحل الآن المرسوم جاهز باش يطبق إن

النائب السيد حدوقسو:**السيد الرئيس،**

السيد الوزير المحترم، أكدتم في عدة مناسبات على مواصلة الحكومة للعمل على تسريع وتيرة فك العزلة عن العالم القروي في إطار البرنامج الوطني للطرق القروية، لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم على حصيلة أعمال الحكومة في هذا الإطار؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

على أية حال يمكن ليا نعطي الحصيلة بالأرقام، ولكن المذكورة عندي فيها جوج صفحات نعطيها للسيد النائب المحترم، اللي كيمكن لنا نقولوبأنه اليوم من 15599 كلم اللي ديال البرنامج الثاني، اللي تعطات الصفقات ديالها واللي تدارت تقريبا 15 ألف كلم، تبقى واحد النسبة اللي غتدار في 2016، السبب بسيط، كنتاظرو ما يقارب من 900 مليون ديال الدرهم من الجماعات القروية، لأن تعرفو بأن هذا كان خاضع لشراكة اللي فيها 15% للجماعات القروية، ولكن كلها الآن جاهزة باش يمكن لينا نكملوها، البرنامج ديال التأهيل الترابي اللي تيكمل البرنامج الثاني، هاذ البرنامج فيه 2320 كلم، الآن ما تبقى تقرر أن ينجز إن شاء الله في 2016، باش نكملو هاذ البرنامجين اللي غادي يعطيونا تقريبا واحد 17 ألف كلم، لكن الخصاص هو ما حدد في البرنامج الجديد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب، اللي عندو شي هاتف يطفيه الله يجازيكم بخير، تفضل السيد النائب.

النائب السيد حدوقسو:

رغم الحصيلة التي تحدثتم عنها، إلا أنه لا زالت العديد من المناطق النائية لم يشملها هذا البرنامج كما هو الشأن بالنسبة لإقليم ميدلت، هذا الإقليم السيد الوزير الذي هو إقليم جبلي بامتياز تقطنه ساكنة مهمة لا زالت تعاني من العزلة التامة، باستثناء بعض الدواوير التي استفادت من برنامج الشراكة الذي انطلق سنة 2012 بين المجلس الإقليمي لميدلت والمجلس الجهوي لمكناس تافيلالت، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والجماعات المحلية، رغم ضعف ومحدودية إمكانياتها المادية، نتمنى السيد الوزير إعطاء العناية الكاملة لإقليم ميدلت، لأنه إقليم فتي في حاجة إلى تكثيف الجهود للنهوض به وتمكينه من مواكبة التنمية التي تعرفها باقي أقاليم المملكة التي استفادت من البرنامج الوطني للطرق القروية.

شاء الله، الآلية ديال التطبيق ديالو أيضا جاهزة على المستوى المركزي وعلى المستوى المحلي، احنا مستعدين السيد النائب المحترم كلما كتجينا شي شكاية من عند السادة النواب والمجتمع المدني في شركات بعينها نراسل وزارة العدل، وكيل الملك، ووزارة الداخلية وكنخرجو نديرو مراقبة، بل نراسل حتى رؤساء الجماعات باش يتحملوا معنا المسؤولية، في ما يتعلق بالطرق التي تتدهور راه درنا واحد المرسوم ديال مساهمة الشاحنات اللي عندها واحد المقاييس معينة كلها ستساهم في صيانة الطرق معنا، وهذا غادي يخرج قريبا إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تفضل السيد النائب.

النائب السيد سعيد باعزيز:

نثير الانتباه ديالكم أنه في إقليم كرسيف مجموعة ديال الطرق الإقليمية اللي تدهورت نتيجة وجود مثل هاته الشركات واللي تتجيب آليات ثقيلة وتتخرج لا على القناطر ولا على الطرقات، من بينها مثلا الطريق ديال بركين والطريق ديال مزكيطة ملي كانوا تدهوروا نتيجة لهاذ الشيء، السيد الوزير بخصوص الشكايات وضعت الساكنة ديال إقليم كرسيف أمام أنظاركم، إلا أنه في جوابكم على سؤال كتابي كتقولو بأن الشركة المعنية مرخصة قانونا، ولكن وزارة البيئة تتقول بأن هاته الشركة لا تتوفر على دراسة التأثير على البيئة، وتم حثها من أجل إنجاز هاته الدراسة، وبالتالي هذا خرق قانوني، خصوصا أن الدراسة ديال التأثير على البيئة الآن خصها تتجدد على كل خمس سنوات، إذن كايين شركات اللي تتشغل في noir أولا في تحايل على القانون، وهذا تناقض ما بين وزارتين داخل نفس الحكومة، السيد الوزير احنا اللي كنلتمسو منكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير تعقيب.

السيد عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

كما يعلم السيد النائب المحترم أنه المسطرة ديال الترخيص سابقا ماشي في القانون الجديد، كانت بطريقة معينة لها ما لها وعلما ما علمها، في القانون الجديد راه غيرنا المسطرة ديال الترخيص المبني على التصريح ومبني أيضا على دراسات بيئية، القانون الجديد يقول بأن المراقبة البيئية سنوية، ستكون المراقبة البيئية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال حول فك العزلة عن العالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، تفضل السيد النائب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب، العفو، كإين الأغلبية هي الأولى لأن السؤال ديال المعارضة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد حني:**شكرا السيد الرئيس،**

العالم القروي وما أدراك ما العالم القروي السيد الوزير المحترم، إقليم الصويرة كإين المناطق السيد الوزير، باقي العيالات تيجيهم على الجمال إيلا بغاويولدو، الله يخليك السيد الوزير، باقي إقليم الصويرة عندها المناطق بحال نعطيك السيد الوزير un exemple الجماعات، جماعة آيت عيسي، جماعة بوزمور، جماعة... كل جماعة بعيدة على جماعة بين 20-30 كيلومتر، السيد الوزير بغيناك تعطي لإقليم الصويرة تعطيها راه جيتي عندها وعطيتينا البرامج ديال الإقليم، دابا السيد الوزير اللي كنتلبدو منكم هاد الإقليم هذا الناس ديال الإقليم والناس ديال المناطق راه كلهم تطلبوا باش أقل ما كإين تكون عندهم الطريق، الماء راه باقين تيصبروا تيمشيو بجيبوا الصهاريج من الويدان، ولكن الطريق السيد الوزير كنتلبدو منك غير بهاد الإقليم وباش أقل حاجة يلقاوا الناس منين يخرجوا للطريق الرئيسية، راه المنطقة منطقة جبلية منطقة عزلة تام، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الميري:

رغم المجهودات المبذولة فإن إقليم بولمان يعرف عزلة شبه تامة، نظرا لهشاشة البنية التحتية والتجهيزات، مما يصعب يعني صعوبة الولوج إلى مختلف المرافق الإقليمية والجهوية، علما أن جل الساكنة تعيش تحت عتية الفقر...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

السادة النواب المحترمين، انتما تعيشوا الميدان ومع السكان ما يمكن إلا نتابعوكم وأنتم تتحدثون عن من تمثلوهم، ولكن يمكن لي نقول لكم جبدتو واحد الثلاثة ديال الأقاليم اللي كنتعناقد، كنتعناقد ويمكن نعطيكم الأرقام، الاستثمارات اللي وقعت فيها كثيرة جدا في المجال الطريقي، صحيح، درنا focus زعما على الطرق المصنفة، إيلا لاحظتو بولمان الآن كتحاولو نفكو العزلة على مستوى الطريق في اتجاه

ميدلت وفي اتجاه أيضا كرسيف الحمد لله جاري، ثم أيضا في اتجاه ديال فاس، بالنسبة لميدلت الأخ يعرف بأنه عدد من الطرقات اللي فتحنا في ميدلت لمدة عقود، سنوات إن لم تكن عقود عطيناها أهمية بالصويرة، الآن نتكلمو على العالم القروي راه قلناها لكم متفقون معكم أنه ما أنجز، بطبيعة الحال أنجز، ولكن الخصاص راه فايت قلت لكم بأنه درنا الإحصاء مع الإخوان ديال وزارة الداخلية لقينا على الأقل خصنا 50 ألف كلمتر يعني بالنسبة للعالم القروي.

ولذلك، الآن أكيد كل الأقاليم ستستفيد، تدار برنامج مع وزارة الداخلية، مع وزارة الفلاحة، كما قلت لكم 36 مليار ستكون مخصصة للطرق ماشي في عشر سنوات راه... الحد الأقصى يكون في سبع سنوات هاد الشئ، بمعنى 36 مليار ديال الطرق في سبع سنوات، الله يوفقنا ويوفق الحكومة الجاية حتى تنتجزها في هاد السبع سنوات وفي هاد المدة القصيرة إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال حول ارتفاع أئمة استعمال الطرق السيارة بالمغرب للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عمر احجيرة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الوزير، الطرق السيارة في المغرب الثمن ديالها مرتفع، خصوصا في بعض المحاور اللي ما كتعرفش إقبال كبير، واش كإين شي إستراتيجية عند الوزارة ديالكم باش تشجعوا الناس خصوصا في هاد المقاطع باش يستعملوا الطرق السيارة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

احنا السيد النائب المحترم، سؤال وجيه لأنه لما كتشوف حجم الاستثمارات اللي دارت بلادنا في البنية التحتية منذ زمان والحكومة ماشية على نفس الاتجاه وكإين آفاق مستقبلية إن شاء الله، كتلقى استثمارات كبيرة، ولكن لاحظنا بأن كإين مقاطع عليها الإقبال وكإين مقاطع ليس عليها إقبال، هل مرده هذا يمكن لنا نذاكرو، فقط إلى الكلفة العالية أم ربما خاصنا نفكرو فيه واحد النوع من الراج تجاري واقتصادي وسياحي هذا نتحدثو عليه، بعض المقاطع والمقاطع اللي تتاخدها يبدو أنها غالية ولكن غانعطيكم واحد LADM اللي هي دارت الطرق السيارة كتسال فيها 40 مليار ديال الدرهم، ما غاتسالي

السيد عزيز الرياح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

أنا السيد السادة النواب، السيدة النائبة المحترمة أنا بطبيعة الحال أنتمنا كتستعملو كتجي غالبية المواطنين، أنا حان الوقت وأنا غادي، كنتمنى باش نتوافقو مع الإخوان المشرعين والأخوات، حان الوقت باش نتكلمو على أئمة dynamique حان الوقت، لأنه هذا على مستوى الخدمات، غنلاحظوها حتى في السكة الحديدية، أنه لا بد ولذلك احنا ماشيين في الاتجاه، كايين أوقات الدراسة اللي كنديرو لا السكة ولا الطريق السيار، كايين أوقات اللي غنخفضو فيها الكلفة، مثلا باش الناس يستعملو مثلا بالليل أوقات معينة، كايين أوقات اللي كيكون عليها الدرك...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير المحترم، سؤال موالي ما يمكنش، لحق النائب، سؤال حول حماية الملك العمومي البحري للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد سالم البيهي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

أطلقت وزارتك برنامجا استعجاليا لحماية الملك العمومي، لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن نتائج هذا البرنامج وعن آفاق تحرير الملك العمومي من الاستغلال العشوائي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز الرياح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

السيد النائب المحترم أنا غير باش نقول ليكم غير الجواب اللي عندي ملخص فيه جوج صفحات، كيف غندي نقرأه في، ولذلك أنا زعم غادي نقول بإيجاز، الملك العمومي غادي نقول العناوين ديالو، انتهى الاستغلال ديالو العشوائي، انتهى الاستغلال ديالو للديور اللي بغى يمشي يدير يمشي يدير النزاهة، كايين فيهم يمشي يكري ولا يمشي، الملك العمومي يوجه إلى الاستثمار، أعدنا مشروع قانون جديد الآن إن شاء الله راه غادي يجي عندكم غيدوز للحكومة، وغادي يجي عندكم ديال أن نوجه الملك العمومي للاستثمار، دراسة مخطط سميناه مخطط ثمين الملك العمومي، أحيينا الشرطة ديال الملك العمومي، ثم أيضا سنتهي في 2016 من تحفيظ الملك العمومي الذي لم يحفظ لعقود من الزمن.

الخلاص ديالها حتى ل 2033، فكنحاولو نديرو التوازن، مع ذلك طلبت من السيد المدير العام في المجلس الإداري نديرو دراسة ديال la régulation ديال الأئمة، واش نبدلو الليل مع النهار، واش ننقصو بعض المقاطع؟ لعلها يمكن لها تجيب لنا رواج آخر، هاد الدراسة إن شاء الله غنطلقوها وربما يمكن لها تستاجب إلى طلبات السادة النواب والنائبات المحترمات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عمر احجيرة:

غير السيد الوزير المقطع ما بين وجدة وفاس أولا بغيتكم تديرو شي سفر فيه لأنه بدا كي يعرف عدة مشكل راه كلو ولي «دودان dodane»، ما يمكنش حتى هذيك 120 ما يمكن ليكش تمشي فيها، الحاجة الثانية السيد الوزير، هاد المسافة ما بين وجدة وفاس تعرف واحد الإقبال قليل جدا، شجعوا الناس راه autoroute تدارت باش الناس تشدها أو باش ما يكونوش حوادث السير، ديرو ثمن خاص في الليل من 11 الليل للخامسة صباحا، ديروه في ثمن خاص في الفصول اللي كتعرف فيها إقبال قليل، وبالتالي نعطيو للمواطن إمكانية أنه يمشي في ظروف مريحة، وياخذ حتى هو الطرق السيارة وبأقل تكلفة، وفي المقاطع اللي كتعرف إقبال كبير والناس ولا بد تشد هاذ المقطع خليو الثمن هو هذاك، ديرو بما يعرف بالتخفيضات بحال اللي كايين تخفيضات في كل المواد الاستهلاكية، هذال autoroute واحد الحق لكل مواطن أنه يمشي فيها ويمشي بالأمان وشجعوهم كذلك، وخصوصا في المقاطع اللي الطريق الوطنية كتعرف إقبال أكثر من الطريق السيار، والطريق السيار خلق باش يعوض الطريق الوطنية، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب إضافي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد الحسين الحنصالي:

السيد الوزير المحترم نفس الشيء بالنسبة للمقطع ديال برشيد بني ملال، التعريفة ديالو جد مرتفعة، كنتمس منكم تراجعوها السيد الوزير وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد السليماني:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

السيد الوزير، ما يمكن لينا إلا أن نثمن ونوهوا بمشروع حماية الملك العمومي البحري في أفق تثمينه كما ذكرتم، ونذكر السيد الوزير بأن شروط نجاح أي مشروع أو برنامج بالإضافة إلى النجاعة والاقتصاد والفاعلية التي كتعرفوا السيد الوزير، هناك شرط الوضوح، الوضوح في الأهداف، الوضوح في الإجراءات والوضوح في الفئة المستهدفة، وكذلك أيضا الوضوح في الفئة المتضررة، لأن أي مشروع مشروع كائنة فئة مستفيدة وكائنة فئة متضررة، وكاين شرط ثالث السيد الوزير، وهي العدالة في التوزيع والتطبيق، هي معناه أن الكل سواسية أمام القانون، إيلا المغربية عرفوا بأن الناس قدام القانون بحال ماشي شي فوق القانون وشي تحت القانون، المغربية كينخارطو وكيصبرو وكينجحو المشروع، أما إذا كان شي حد كنتفد اووشي حد كنتطبقوا عليه القانون، هذا من شأنه أن يوقع الرفض الاجتماعي للمشروع وفشل المشروع، وهذا ما لا نتمناه لهذا المشروع نظرا للإيجابيات التي يمكن عملها على البلاد وعلى تثمين الملك العمومي البحري وعلى اقتصاد البلاد وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب. هناك تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

لا، السيد النائب المحترم، بلدنا بلد المؤسسات والقانون ويطبق على الجميع هذا الذي أعرف، إذا كان خلل في التطبيق يعالج بالمساطر، لا أعلم شي حالة من الحالات أننا ناس عفييناهم وناس طبقتنا عليهم. بل الملفات التي عندي أنا ديال الملك العمومي البحري كلها الآن تخضع للمساطر وبعضها وصل إلى المؤسسات المعنية بالموضوع فيما يتعلق بالملك العمومي، ولكن القانون الجديد غادي يعطي وضوح أكثر إن شاء الله بالنسبة للمستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن سياسة الحكومة في مجال التشوير والإرشاد للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد التهامي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، لا يخفى عليكم أهمية التشوير فيما يتعلق بالوقاية من حوادث السير، وكنلاحظو على أنه مستوى المدن كاين واحد المجهود كبير في التشوير، ولكن بالنسبة للطرق اللي هي خارج المدارات الحضرية اللي هي تابعة لكم، كنلاحظو كاين واحد الخصاص كبير. قل لنا أشنو هي السياسة الحكومية اللي عندكم فهاد المجال؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

السيد النائب المحترم، كنشكرك على هذا السؤال، نبغي نقول بأنه اللي كنخصصوه سنويا تقريبا 10 مليارا السنوي، 100 مليون ديال الدرهم للتشوير، ما كافيش نظرا لحجم الشبكة الطرقية، القرار اللي خدينا هو أنه ما كاينش شي طريق تدار جديدة أو شي طريق تدار للصيانة بدون تشوير، فحنا مشينا فهاد الاتجاه. الأمر الثالث نحن نعد الآن مخطط جديد للتشوير لأن كائنة أمور تغيرات، من بينهم ماشي فقط غير التشوير اللي كييعطيك واش الخط ولا كذا، التشوير اللي كينبه حتى من النوم لأن هاد الشيء خاصة فالطرق اللي هي كيمشيو فيها الناس بزاف، فكاين الآن تقنيات جديدة للتشوير خناخدوها في المخطط الجديد مع وزارة الداخلية، فعلا نشغل على دليل التشوير، يعني والسلامة الطرقية داخل المدن، فأنا كنشكركم على طرح هذا السؤال لأن عندنا أهمية، ملي كتدير واحد البنية تحتية خصك تضمن لها الأمن والسلامة ديالها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد النائب.

النائب السيد أحمد التهامي:

السيد الوزير، فعلا كيبان أن النوايا نقولو النوايا إيجابية، ولكن على أرض الواقع الخصاص كبير وكبير جدا، وكاين بعض الأوضاع غير مفهومة السيد الوزير. مثلا الطريق السياربني ملال مكتوب فيها العلامة بالعربية وبالأمازيغية فقط، 2 ديال اللغات وطنية مقبولين، وحننا كبلا سياحي لا بد من لغة أجنبية ثالثة باش هداك المؤهلات السياحية د بلادنا تبان.

كذلك كاين بعض الأسماء مكتوبة بطريقة غير رسمية، نعطيك مثلا في جوار الميناء طنجة- المتوسط، مدينة الفنيدق مكتوبة فنيدق بلا ألف واللام بالفرنسية مكتوبة بشكل آخر، ماشي هي الكتابة الرسمية المعتمدة عند الإدارة وعند الدولة، فهاد التناقض هذا غير مقبول.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال حول ضرورة وضع برنامج استعجالي لمعالجة البنيات التحتية المتضررة من الفيضانات للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد لحسن بنواري:

شكرا السيد الوزير بحلول شهر دجنبر 2015 تتكون سنة قد مرت على الفيضانات اللي عرفتها المناطق الجنوبية، المصالح الإقليمية والجهوية قاموا بالعملية ديال التشخيص، وقاموا بعملية جرد للأضرار، نساثلكم السيد الوزير متى غادي تبادا الأشغال ديال معالجة هاد الأضرار، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرياح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

على أية حال على حسب المعطيات اللي عندي أنه بعض المقاطع بدأت فيها الأشغال، ولكن اللي يمكن نقول لكم جردنا الاعتمادات ديال 2015 اللي تخصصت لها الشئ 778 مليون ديال الدرهم خاصة بالأضرار ديال الفيضانات، ولكن قسمناها لأن غتوصل ل3.5 ديال المليار، 188 مليون ديال الدرهم غادي نعطيها هاد السنة والبقية غتعطى إن شاء الله السنة المقبلة منها التزام وزارة الداخلية في إطار الصندوق ديال الكوارث 320 مليون ديال الدرهم، أعلننا على الصفقات 168 مقطع طريقي، 90 منشأة فنية و70 منها في طور الإنجاز.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب للسيد النائب.

النائب السيد لحسن بنواري:

شكرا السيد الوزير، السؤال الذي نحن الآن بصددده هو سؤال طرحه الفريق الاشتراكي نهار 8 دجنبر 2014، وطلبنا باش يكون برنامج استعجالي، السيد الوزير الوضعية الآن في مختلف المقاطع الطرقية بما فيها الطريق الوطنية، راه ما تزال على حالتها وإقليم تيزنيت أوكد لكم مكين فيه ولا تدخل لمعالجة، لا القناطر المتضررة ولا البنيات التحتية، وبالتالي فالأمر يحتاج إلى استعجال لارتباطه بالمصالح ديال الناس، ونحن على أبواب موسم أمطار آخر، الأمطار الأخيرة سببت في انقطاع طرق إيلاجات أمطار أكبر منها فغادي تكون كارثة، وبالتالي سنكون دائما في وضع غير مقبول السيد الوزير، ولهذا فالاستعجال مطلوب في مثل هذه الوضعية لتمكين المواطنين من أن يعيشوا الحياة ديالهم.

المسألة الثالثة السيد الوزير، كاي إحصائيات لمنظمة العالمية للصحة قالت على أنه حوادث السير في المغرب من بين الأسباب ديالها كاي ضعف التشوير 7000، وانتم دائما فالإحصائيات قتلوا على أنه هبطنا على السقف د 4000 ودابا 3800 أشنو التفسير ديالكم د هاد الفرق فالأرقام بين هاد الجهة الدولية وبين الإحصائيات ديالكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب. هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد العثماني:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، الإصلاحات اللي كتم ما بين بركان والناظور طبعا التثنية، للأسف المقالة اللي كتشرف على يعني التشوير تقريبا غايب وهاد الليلة راه وقعت حادثة سير مشا فيها 6 د الناس بسبب غياب التشوير، ولذلك الطريق ما بين بركان-الناظور تقريبا التشوير خصوصا في الليل. لذلك السيد الوزير نطلبوا واحد الصرامة في المراقبة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرياح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

الحادث اللي تكلموا... المهم هاد القضية ديال الإحصائيات يمكن لنا نكونو متافقين يمكن نكونو مختلفين، لكن هدي هي الإحصائيات اللي عندنا وستبقى مهما كان العدد، معضلة المعضلات يعني الواحد إيلا توفي راه مسؤولية مثل ما تحدث الأخ، لأن حنا غنديرو تحقيق، هل هو مرتبط بالتشوير أم مرتبط بالسرعة وما ضبطش السرعة ديالو، وبالتالي لقي راسو مباشرة أمام... أنا يمكن لي نقول لكم اليوم من الأمور اللي تذاكرت أنا والسيد الأخ الوزير المحترم، أنه كاي أمور غناخدو فيها قرارات صارمة، مثلا على سبيل المثال، ممنوع les pneus rechapés مستقبلا لأنه هادوك قنابل موقوتة les pneus rechapés، خاصة في النقل العمومي، التشوير تكلمتو على التشوير ديال بمعنى تعيين l'indication أنا متفق معك بني ملال فيها الفرنسية والعربية وفيها الفرنسية والأمازيغية غير هما intercalées هادو يمكن لنا نعاودو، درنا هادي أول تجربة إن شاء الله من بعد غادي نعمموها في كافة التراب الوطني، فيما يتعلق بحجم الاستثمار اللي تكلمو عليها الإخوان، يمكن لي نقول لكم حنا اختارنا في ثلاث سنوات المقبلة باش غنستثمروا 3 مليارد ديال الدرهم في بعض المقاطع اللي كتكثر فيها حوادث السير، ومن ضمن هاد الاستثمارات المجال ديال التشوير اللي غياخد 165 مليون ديال الدرهم خاص غير بالتشوير مرتبط، لأنه كما قلنا يمكن لك تدير بنية تحتية، ولكن إيلا ما درتيش المعلومات الكافية ديال الاستعمال أو ديال السلامة ما غتكونش عندها معنى، بالإضافة إلى التشوير اللي تكلمتو عليه مرتبط بالأوراش...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، تعقيب إضافي، تفضل السيد النائب من الفريق الحركي.

النائب السيد عادل السباعي:

.. القنطرة ديال شعاب أزالك في الطريق الجهوية 301 ما بين مركز الصويرة القديمة وخميس أولاد الحاج في اتجاه الصويرة إقليم آسفي. ما زالت السيد الوزير على الحالة ديالها الترقيعية، في حالة إيلا صبات شي شتا السيد الوزير، وحنا كنتمنناو يعني هطول الأمطار، إيلا كانت فيضانات فالطريق غادي تقطع لأن هاذ القنطرة كيف ما تتعرفو السيد الوزير، وزرتهوا ما زالت في الحالة الترقيعية إذا صح التعبير.

القنطرة ديال واد تانسيفت على نفس الطريق بدون حواجز، وكتعرفو السيد الوزير هاذيك المنطقة الناس كيستعملوا العربات «الكرويلات» في حالة إيلا سقطوا يعني ركاب هاذ الكرويلات ستكون الفاجعة السيد الوزير. فكنهوكم لهاذ المسائل السيد الوزير الله يجازيك بخير، وبالمناسبة إيلا كان ممكن واخا السؤال يعني ما زال جاي، الحالة أو الأشغال ديال الطريق السيارة ما بين آسفي والجديدة إمتى غتسالي؟ لتتوير يعني ساكنة الإقليم وشكر السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

نبدا بأسفي والجديدة إن شاء الله جميع الأشغال المهمة غادي تسالي في نهاية السنة، غتبقى بعض الترتيبات إن شاء الله باش نفتحوها إيلا تعطلنا في مارس المقبل وتجي الفرصة نحدثكم أشنو هي أسباب التأخر ديال 6 أشهر لفتح هذه الطريق السيارة.

فيما يتعلق بما أشرتتم إليه السيد النائب المحترم، أشنو اللي واقع فهاذ الشي أضرار ديال الفيضانات؟ ميزان السيدات النائبات والسادة النواب ياخذو من عندي هاذ المعطيات، عدد كبير من القناطر هي تغمر بالمياه، وعدد كبير من المقاطع الطرقية تغمر بالمياه منحدره فبالتالي ملى كتجي المياه كتاخذها، فاحنا درنا الحل الأول هو حطينا واحد 300 مليون ديال الدرهم بعدا درنا المعالجات الأولية، اللي فتحناه فتحناه واللي رقعناه رقعناه واللي درنا باش يدوزوا الناس. لكن المعالجة ديالها باش ترفع القنطرة باش ترفعها باش تديرها قنطرة محترمة أو باش ترفع الطريق لأن كاين الطرقات اللي غادي نرفعوها خاصة في المناطق ديالكم كاين طرقات اللي جات في منحدرات وقبرنا أننا نرفعوها. كاين الطرقات اللي قبرنا أننا نوسعوها هي اللي غتحتاج كمرحلة أولى لمليار و750 مليون ديال الدرهم، ما يمكن نديروها إلا بعد ما نديرو الدراسة اللي كتاخذ 6 أشهر، لأن ما يمكنش غير نجيو عاود ثاني ونعوضوها باللي

كانت، التعويض ديالها باللي كان غتجي أول شتاء غتعيدها.

لذلك حنا قررنا باش ننتهيو نهائيا، باش كيفما بغات تكون الشتاء أنها يمكن لها تصمد أمامها، قررنا أننا نديرو الدراسات بقواعدها، حددنا لها مليار و700 مليون، 2015: 780 مليون ديال الدرهم. لا طبيعي التسريع عدرونا إيلا تعطلنا شوية لأن هاذ الشي يحتاج إلى دراسات وخاصة مع الفيضانات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. سؤال حول إعادة النظر في ميزانية تجهيز الطرق والقناطر للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية. تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد العرقى:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

عرف الموسم الشتوي للسنة الماضية فيضانات غير عادية أتت على العديد من الطرق والقناطر خاصة في جهات سوس-ماسة، درعة-تافيلالت، كلميم-واد نون. نساءلكم السيد الوزير، هل أعدتم النظر في ميزانية بناء القناطر والطرق وصيانتها لفك العزلة عن ساكنة هذه المناطق؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

السيد النائب المحترم، الميزانية هي الميزانية ولكن بفضل الله أنه كاين البركة على أية حال، لأنه:

أولا من ناحية أنه الطرق ديال الاشتغال اللي بدينا كتنشغلو بها خلالتنا نديرو عدد كبير من الكيلومترات ومن القناطر، طرق وتقنيات جديدة استفدنا من التجارب السابقة؛

المسألة الثانية أننا استطعنا نجيو شوية د الفلوس من المداخل ديال الرمال اللي وجهناها للصيانة؛

المسألة الثالثة أننا حاولنا نديرو الأولويات ماشي في أي بلاصة، حاولنا نركزو على المقاطع اللي فيها أكثر حركية باش كيمن الأثر ديالها يكون كبير جدا، هذا خلانا الحمد لله هديك الميزانية اللي عندنا كنتوقفو أننا نديرو بها أكبر عدد من الإنجازات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

واحد الحجم كبير لأنها مناطق ما عندهاش l'autoroute ، ما عندهاش السكة الحديدية ولكن شبكة طرقية مهمة بالإضافة للنقل الجوي كما في علمكم اللي خفضنا التعريفه بحوالي 50% باش يكون نوع من العدالة في توزيع الخدمات ديال التنقل. حنا بالإضافة لتيشكا اللي خصصنا لو مليار و500 مليون ديال الدرهم واللي بدات فيه العملية ديال الإنجازات اللي كنعتهروه مهم من حيث.. الآن اكتشفنا 2 ديال المناطق اللي غادي يجي من تغيير و انت جاي لبني ملال باش من بعد ذلك تجيو لمدار البيضاء والرباط، وغتريحو 2 ديال السوايح راه كنعشغلو عليه، وديال الراشيدية اللي غيجي من بني ملال عن طريق.. يعني اللي غيرح أيضا للراشيدية 2 ديال السوايح، هاد 2 د المقاطع دخلناهم في المقاطع الرئيسية ضمن الشبكة الوطنية الجديدة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير. سؤال حول مراقبة وصيانة القناطر للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة. تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد مدهون:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

القناطر عنصر للاتصال بامتياز، وانهارها يتسبب في شل الحركة ويؤدي للاحتقان. السيد الوزير، ما هي استراتيجيتكم لمراقبة وصيانة القناطر؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

كنشكر السيد النائب المحترم، معذرة بسرعة فيما يتعلق بالنقط السوداء درنا لها واحد البرنامج سميتو البرنامج الاستعجالي للنقط السوداء، تخصصت له 3 المليار ديال الدرهم، واللي الآن كيتنجزو منو مجموعة ديال المقاطع. أنا يمكن نعطيوه لكم إذا اغفلنا على نقط سوداء بما فيها بعض القناطر اللي كتشكل واحد العائق أمام حركية السير، كيمنكنا لندا نديروها؛ 7500 قنطرة اللي هي على الصعيد الوطني، 1000 قنطرة اللي ظروفها سيئة، إما ما صالحاش 200 منها آيلة للسقوط، تدار برنامج استعجالي باش يمكن لندا نعالجوها الشئ ولكن مايمكنش يتعالج في سنة واحدة لأن الكلفة 4 د المليار ديال الدرهم، اللي اتفقنا عليه هو أنه سنويا غنضاعفو العدد ديال القناطر اللي نعالجوها ما شي بالطريقة كيف كانت، أننا خصنا نوسعوها ولا خصنا نكبروها بمعنى أن الكلفة ديالها مرتين ولذلك هاذ البرنامج كنعالجو منو ويمكن

النائب السيد أحمد صديقي:

إذن بالفعل السيد الوزير المحترم، ننوه بجهود الوزارة في النهوض بالبرامج ديال الطرق وديال القناطر وبالمقاربة ديالكم على صعيد الأقاليم لتحديد الأولويات، وأيضا بالتوجه نحو إقرار مبدأ العدالة المجالية في التوطين ديال المشاريع.

وإذ نثمن هذا التوجه ندعو إلى الاستمرار في الترسخ ديالو واستفراغ المزيد من الجهد في الرفع من الميزانيات المخصصة لهذه الطرق والقناطر بطبيعة الحال، وإعطاء الأولوية للمشاريع الكبرى، ونثمن هنا التوجه ديالكم نحو إقرار مجموعة من المشاريع اللي هي مهمة مثلا الاشتغال على التأهيل ديال المسلك ديال تيشكا في اتجاه ورزازات وزاكورة، الاشتغال على المسلك ديال بني ملال في اتجاه تنغير وأيضا الراشيدية وأيضا ضرورة اعتماد أساليب ناجعة وسريعة، في إصلاح الأضرار ديال الفيضانات وتجاوز إشكالات تعثر وتأخر تنفيذ الصفقات ودعم المديرية الإقليمية الجديدة منها ديال سيدي إفني، ديال تنغير وديال ميدلت وأيضا الجهات الجديدة خصوصا الجهة ديال درعة تافيلالت...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا. هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد أبو الفراج:

أنا غير إضافة إلى ما جاء به الإخوان كاملين، كنظن على أنه كاين فقط بعض المقاطع الطرقية مميتة وما كنعشوفوش فيها. اليوم هاذ الصباح ما بين سيدي بنور وسيدي اسماعيل الكارثة العظمى 2 سيارات الطريق معروفة مميتة ماشي أول حادثة توفوا فيها 8 د الناس. إذن أظن أننا خصنا نعطيوا الأسبقيات لهاذ المقاطع اللي هي قبيحة وقبيحة بزاف. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

أنا كنشكر السيدين النائبين المحترمين، لكن أنا طبيعتي نقول لكم، الحادثة حتى ديال هاذ الصباح لا علاقة لها بالطريق، راكم عارفين راه التجاوز الغير القانوني والسرعة الغير القانونية، مع العلم أنكم تعلمون حجم الاستثمارات اللي درناها ما بين الجديدة وأسفي وغنكم لو إن شاء الله ما بين أسفي والصويرة، سيدي بنور فيه مقاطع كثيرة اللي درناها على أساسها اتفاقية.

فيما يتعلق بالأقاليم اللي تكلمتو عليها اللي كنتمشي من فكيك، الراشيدية، تنغير، زاكورة، ورزازات، حتى لطاطا وحنا ماجيين خدات

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال حول غياب علامات التشوير بمجموعة من المحاور الطرقية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد مراد لكورش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

تعرف العديد من المحاور الطرقية ببلادنا وخصوصا تلك التي تمر بالمناطق القروية والنائية غيابا تاما لعلامات التشوير. وفي هذا الصدد نساألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستعملون على اتخاذها في هذا الباب؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

بإيجاز السيد النائب المحترم أشكرك، هذا السؤال هو مرتبط بواحد السؤال آخر على التشوير، ولكن نعاود أنه كايين ميزانية ديال التشوير، لكن مع إعادة تنظيم الشبكة الطرقية، قلت ليكم الشبكة الطرقية درنا فيها جوج ديال الأمور، الأولى هو عاودنا تصنيف الشبكة الطرقية كثير من الطرق القروية غير مصنفة أصبحت مصنفة، إذن غنكونو مضطرين. الآن مع الجهوية كانت 16 جهة مع أقاليم غانكونو مضطرين أيضا أننا نعاودو التشوير، ثم أضف إلى ذلك أنه انتقلنا من طرق جهوية إلى وطنية، من 10 آلاف إلى 15 الألف غنكونو مضطرين نعاودو التشوير، أضف إلى ذلك أنه كايين بعض المراكز حضرية وقروية اللي تنمات محتاجة تكون داخلية في الشوير العمودي ولذلك الآن بصدد إعداد مخطط مديري للتشوير اللي غمهم كافة التراب الوطني إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد لشكر:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، في موضوع غياب علامة التشوير في الطرقات، لا بد أن نوه بمجهوداتكم والتي أدت فعلا إلى تقليص عدد الوفيات وعدد ضحايا حوادث السير، لكن دعونا نؤكد على أن المسؤولية لا تتحملونها لوحدهم كوزارة، لكن هناك كذلك المجالس المحلية والمجتمع المدني بل حتى المواطن.

عاجنا لحد الساعة 100 قنطرة من القناطر اللي هي آيلة للسقوط وفي إطار هاذ الشيء د الفيضانات جميع القناطر يعاد فيها النظر، اعطيتكم العدد ديال القناطر اللي غتكون معنية بهاذ البرنامج ديال معالجة آثار الفيضانات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد بوغلام:

السيد الوزير، كما تعلمون القناطر المشيدة سابقا بمنطق ما، لا تتحمل الآن الحجم ديال التساقطات ولا عدد العربات وأوزانها، لهذا خصها يتعاود فيها النظر بكل جدية وبصرامة. لقد اعتمدتم على نظام معلوماتي ينبي على فحص دوري لحالة المنشآت هذا صحيح، ولكن دون اتخاذ القرارات الفورية اللازمة بعد طبعا تحديد الأولويات، كما وقع لقنطرة ميسور بإقليم بولمان السنة الماضية، كنتم تعلمون السيد الوزير من خلال هذا المكتب عبر تقارير على أنها تشكل طبعا تهديدا كبيرا للسكان، لكن رغم ذلك لم تتدخل الإدارة. يجب التدخل طبعا بعيدا عن الحسابات السياسية والضغوطات للكوارث الطبيعية، ويجب إعادة النظر في كيفية بناء القناطر أيضا ومحاولة تعويض القناطر المغمورة بالقناطر الخاصة كما هو الحال بالنسبة للطريق 504 في إقليم صفرو التي تفصل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

السيد النائب المحترم، إيلا كان شي واحد السادة النواب كلهم ولكن منهم أنت أنا ما عندي حسابات سياسية، أنتم تعلمون ذلك لما زرنا إقليم صفرو وجلسنا معكم السادة النواب ومع السيد العامل المنتخبين، حددنا الأولويات وتوكلنا على الله وكنشغلوجاتنا رسائل من عندكم، الحسابات السياسية في الطرقات والقناطر الموت كنعقد اللي غادي يديرها راه ما غينجحش سياسيا، ثم اللي حسبوزاف راه ما نجحوش، ما كايين إلا شد الطريق ودير الأعمال ميزان.

فيما يتعلق القناطر أنا قلت ليكم، قلت ليكم عندنا 1000 قنطرة الإمكانيات المالية غير متوفرة كانديرو الأولويات لكن حاجة أخرى كانديروها، أننا كنعهدو أشنو هو الطوناج اللي غايدوز من الطريق كنعهدوها، بمعنى واخا ما غنعالجوهاش نظرا للإمكانيات المالية كنعقولو ما يفوتش 7 طن، 8 طن، 15 طن وأنتم كثير من الاحتجاجات تتجينا مع أصحاب الشاحنات لكن الله غالب، عندنا أولويات كنعقومو بها إيلا توفرت مع الجهوية يمكن لينا نسرعو...

مليون ديال الدرهم، الاتفاقية اللي أعددناها مع الجهة كما تعلمون أنه كيحتل فيها الإقليم ديال الحوز 30% بمعنى غادي ياخذ تقريبا 650 مليون ديال الدرهم، بمعنى سنعالج من خلالها ما بين التثليث ديال الطرق وما بين أيضا اللي هو «تيشكا» القسم اللي مرتبط بالإقليم ديال الحوز، وربط إقليم الحوز بكافة الدوائر ديالو مع مراكش بالخصوص، هادي كلها راه تم الاتفاق عليها وكنتم شهود على ذلك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد اد موسى:

شكرا السيد الوزير،

أولا في البداية تشكروكم السيد الوزير على المجهود التي بذلتموها سيما فيما يتعلق بالطريق الرابطة ما بين مراكش تاحناوت 203 اللي عرفت النور وبالتالي تعطات الصفقة، تنوجه الشكر لكم والسيد العامل في هذا الصدد هذا، وبغيت في التعجيل بأنه في طور المصادقة «رحم الله من عمل عملا فأتتمه» هذا من جهة.

ومن جهة أخرى في إطار الشراكة، يعني الطرق اللي مبرمة مع الجهة جهة مراكش أسفي وهناك مجموعة من الطرق 2009-2012، 2017-2030 وكاين سيتي فاضمة، تامازوزت، واحد المجموعة ديال الطرق، بغيت السيد الوزير، في إطار ما ذكرتم، التعجيل بتنزيل هاذ الطرق هادي لأنها تشكل نواة أساسية.

فيما يتعلق بالبرنامج الثالث الذي يهم الجماعات الترابية الخاص بالجماعات الجبلية، وبغيت السيد الوزير، كذلك التعجيل به لأنه إقليم الحوز تيعرف واحد العدد ديال المشاكل فهاذ الإطار...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.. العفو تفضل السيد النائب.

النائب السيد مولود بركايو:

السيد الوزير، عندنا في إقليم أزيلال واحد المجموعة واحد الشبكة ديال الطرق اللي تقريبا الأشغال كانت تعطات تقريبا ما يفوق 3 ديال السنوات، مدة الإنجاز سنة واحدة. لحد الآن السيد الوزير، الطرق ما هي ما تصاوباتشاي، ما بقات صالحة، ما هي طرق، ما هي بيست، ما هي.. بغينا نشوفو الله يجازيكم السيد الوزير، اشنو هما الإجراءات اللي اتخذتو في حق هاذ المقاولات؟ وبالأخص الطريق الرابطة بين بزو مرورا على فم الجمعة-تنانت اللي تقريبا 3 ديال السنوات وباقي وحتى داكشي اللي تنجز السيد الوزير ليس ما عندو حتى حاجة مع المواصفات.

السيد الوزير، نريد أن نؤكد على أن الطريق بدون علامة تشوير هي فعلا فخ قاتل، وعليه فإن تواجد هذه العلامات وجودتها يؤدي إلى الرفع من وتيرة التنمية، لكن كذلك يؤدي إلى الجاذبية السياحية الجيدة لبلدنا. نريد أن نؤكد كذلك على أن عدد كبير من الأوراش قيد الإنجاز تختفي فيها علامات التشوير، وهذا ما يجعلها تجني المزيد من الجرحى والقتلى في كل مرة والنماذج كثيرة، أعطيكتم نموذج الطريق الوطنية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

على أية حال غناخذ هاذ الشيء بعين الاعتبار، ولكن يمكن بالإضافة إلى مراجعة التشوير وإلى تحسينه وإلى اختيار الأسماء يعني أو العلامات اللي هي مضبوطة اللي هي رسمية، كنعتمد التشوير ديال الأوراش ولذلك من خلال الأسئلة ديالكم غانعلنو استفدنا من هاذ الجلسة هادي باش نعلنو على افتتاح ديال جميع الأوراش اللي كاينة على الصعيد الوطني حول القضية ديال التشوير لأن داخله في دفتر التحملات الشركات تتحمل المسؤولية في التشوير، معنا بعض الإخوان اللي فات دازو فهاذ القطاع أن التشوير هو جزء يعني من الأوراش، وبالتالي غناخذو هاذ الشيء بعين الاعتبار شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن وضعية الشبكة الطرقية ببعض الأقاليم للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد اد موسى:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، الشبكة الطرقية تلعب دورا إيجابيا وفعالا في التنمية الاقتصادية، ولكن هناك وضعية بعض الطرق في بعض الأقاليم لا تستجيب لمتطلبات السلامة الطرقية، من هذه الأقاليم إقليم الحوز. ما هي التدابير المتخذة لتحسين هذه الوضعية حتى تكون في مستوى متطلبات يعني التنمية الشمولية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

كنشكر السيد النائب المحترم، ويعلم بأن إقليم الحوز الإقليم الفتي أنه حظي بعناية خاصة 2011-2015 ما أنجز وما هو قيد الإنجاز 475

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرياح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

على أية حال فيما يتعلق بإقليم ديال الحوز، السيد النائب المحترم فعلا الطرق والتي أشرت إليها مهمة، ولاسيما أنه تبين بأنه كائنا مناطق سياحية مهمة بالنسبة للإقليم، وكان عندنا اجتماع مع وزير السياحة مع الفريق ديالو اتفقنا على ما يسمى بالمسارات السياحية، بالإضافة للبرنامج الاستعجالي ديال السلامة والأمن بالإضافة إلى الطرق المهيكلية، الآن غادي غندخلو واحد المرحلة.. بالإضافة إلى الطرق القروية، واحد المرحلة اللي حددنا ما يسمى بالمسارات السياحية، تحددات تقريبا في حدود ديال 3 د المليار باش يمكن لينا نمشيو لهاذ المناطق السياحية ومنها هاذ المناطق اللي تكلمتو عليها، كتلاحظو قطاع النقل واللوجستيك في تناغم مع القطاعات الأخرى.

فيما يتعلق.. أنا أتأسف لأن هذا واحد الطريق اللي هي مهمة، يمكن ليا نقول لكم مع الأسف شركات كائنا واحد العدد ديال الشركات اللي كنعقول لك لم تكن في المستوى، وبالمناسبة تنقول للسيد السادة النواب السيدات النائبات غتجيبكم ربما بعض الشكايات، بعض الشركات لم يعد لها مكان في قطاع النقل واللوجستيك والتجهيز.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، سؤال حول فتح طريق بديل يربط بلدية ثلاثاء الاولاد بالطريق السيار برشيد-خريبكة، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

النائب السيد عبد الرحمن خير:

السيد الوزير، خلال الزيارة ديالكم لإقليم السطات السيد الوزير، وأثناء التحديد ديال الأولويات، وعدتم بفتح طريق بديل عبر طريق السيار خريبكة خروجاً إلى ثلاث الاولاد. ما هو الجديد في الموضوع السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

نقطة نظام، تفضل أ السيد النائب.

النائب السيد عبد القادر الكيجل (نقطة نظام):

السيد الرئيس، هاذي تقريبا مدة ديال 4 ديال الجلسات والكاميرات خاسرين، في النقل ما تيتم لا الأسماء ديال النواب ولا الفريق ديالهم.. والأسبوع الأول، الأسبوع الثاني، اليوم هذا الأسبوع الرابع، ما عرفناش شنو هي الأسباب لهذا؟

السيد رئيس الجلسة:

ملاحظة في محلها، حنا غنبلغو، شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرياح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

السيد النائب المحترم، بالنسبة للطريق ما بين بني ملال ومنها للدار البيضاء غنستعملوها إن شاء الله، نستعملوها ونشوفو الراج اللي كائنا، وبعد ذلك إن شاء الله نشوفو واش التعريفية كثيرة ولا يمكن لنا adapter. ولكن اللي يمكن ليا نقول ليكم أنه المطارزائد الطريق السيار بالنسبة لهاذ المنطقة، خلق رواج في هذه المنطقة وأنا متفائل بأن هذه الجهة عاصمتها بني ملال، ستعرف حجم استثمارات كبيرة جدا ولاسيما نحن بصدد دراسة الخط ديال خريبكة-بني ملال فيما يتعلق بالسكك الحديدية، باش يكون عندها كافة الاستثمارات.

فيما يتعلق بالبديل كائنا طلبات كثيرة السيد النائب المحترم وعدتكم بالدراسة، فإذن كائنا بدالات اللي كيطلبوا، اللي يمكن ليا نقول ليكم كل ما كان هناك ضروري يكون بديل وليس هناك بديل إلا وغنديروه، إذا كان هناك بديل أو أن البديل قريب فعذرنا إيلا ما درناهاش، ولكن المقترح كنديرو الدراسات البديل كيسوا ما بين 30 مليون ديال الدرهم حتى ل70 مليون ديال الدرهم عاد le coût d'exploitation ديالو، عاد فحنا هاذ الشيء يمكننا نديروه بشراكة إن شاء الله معاكم، في حالة إذا ثبت ضرورة أن يكون هذا البديل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمن خير:

هاذ البديل ديال ثلاثاء الاولاد للأسف أنه متخادش بعين الاعتبار في الدراسة في البداية ديالها لأنه مشروع كان ما من شأنه فك العزلة على واحد المجموعة ديال البلديات اللي تعاني اليوم، وهي ثلاثاء الاولاد، اولاد مراح والبروج عبر الطريق الجهوية 305 والإقليمية 326. بالإضافة إلى ما يزيد على 10 ديال الجماعات التي تعاني اليوم، ونذكر منها على سبيل المثال: لخازرة، والنخيلة، واولاد محمد، ومنيع، وسكامنة، اولاد فارس، مريزيك، سيد الذهبي وسيدي حجاج، هذا السيد الوزير بالإضافة إلى أن هناك وحدات صناعية مهمة جدا في المنطقة ديال ثلاثاء الاولاد وهي السيماط ولافارج، هاذ جوج الوحدات الصناعية بإمكانهم على أنهم يساهموا هما أيضا لأنهم غادي يستافدوا من هاذ البديل هذا لاسيما أن الشاحنات ديالهم اليوم على الطريق الوطنية رقم 11 غادية جاية بالعشرات، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ السيد الوزير في بعض الثواني إيلا كان عندك شي تعقيب.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

هاذ الشيء اللي تيقول السيد النائب المحترم تشكرو لأنه كياكد نوع من الإنسجام فيما بيننا، المناطق اللي محتاجة الرواج فيما يتعلق بالتنقل أو كابين رواج صناعي أو لوجستيكي أو اقتصادي هاذي كناخذوها بعين الاعتبار، أيضا يمكن أن يكون في إطار الشراكات لكن بالنسبة لأقرب...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، غي توصلت الآن بنقطة النظام اللي دار السي عبد القادر الكيحل راه الإجراءات غادية في يمكن إن شاء الله الأسبوع المقبل تكون الأمور مقادة إن شاء الله.. سؤال في هذا القطاع وهو حول البرنامج الوطني للطرق القروية الحصيلة والأفاق، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد سعدون:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الإخوة الأخوات النواب والنائبات،

السؤال ديالي كيتجلى.. بغينا نشوفو شنو هي الحصيلة دالبرنامج الوطني للطرق الثاني؟ ثم فوقاش ماشي بيذا انطلاق البرنامج الثالث؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

السيد النائب المحترم، دائما كتلاحظو بأن هذه الحكومة لا تلغي ما أنجز، الحمد لله البلاد ديالنا استثمرت بشكل كبير في البنيات التحتية، الآن ما بين البرنامج الأول والثاني في الطرق القروية استثمرت البلاد ديالنا ما يقارب 30 مليار ديال الدرهم اللي غينتهي إن شاء الله في 2016 حسب التزام الشركاء. اليوم جلالة الملك، كيغطي برنامج جديد ها أنتم كتلاحظو برامج طموحة الحمد لله ربي كيجيب البركة للبلد السعيد أنه برنامج اللي إن شاء الله غيستافدومنو واحد العدد ديال الأقاليم وخاصة الأقاليم اللي عندها صعوبات، خاصة الأقاليم الجبلية والأقاليم المعزولة على سبيل المثال: الحسيمة، تاونات، الشاون، الحوز، أزيلال، تازة، تطوان معذرة إيلا ما ذكرت كلشي بل جميع الأقاليم ستستفيد حسب الأولويات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تفضل السيد النائب تعقيب.

النائب السيد محمد سعدون:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعلومات، ولكن بالنسبة للبرنامج الثاني للطرق القروية لحد الآن لم ينته. وكاين واحد المجموعة سواء في الشاون ولا في الحسيمة وغيرها، أن هاذ البرنامج لم ينته وثم أنكم عوضتم كذلك حتى التكلفة بالنسبة للجماعات المحلية بحيث أن كل جماعة أصبحت الآن خاصها تزيد واحد المبلغ مهم باش تكمل المساهمة ديالها في برنامج الطرق القروية. السيد الوزير، مع هاذ البرنامج اللي مشى من جلالة الملك، ما مصير البرنامج الثالث اللي كنا عملنا فيه دراسات وعملنا فيه واحد مجموعة الأشياء هل سينفذ أم لا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب السيد الوزير، عفوا، كاين شي تعقيب؟ تفضل السيد الوزير.

السيد عزيز الرباح وزير التحيز والنقل واللوجستيك:

أولا إذا كان الالتزام الحكومي لا يمكن إلا ينفذ، أما إذا كان يعني توجيه وتعليمات واستراتيجية ملكية، ما يمكن إلا أن تنفذ مضروبة في جوج، فإذا ما يمكنش نديرو برنامج وما نفذوهشاي، يمكن يوقع فيه بعض التأخر، يمكن بعض الشركاء ما يلتزموش يمكن واحد الشركة ما تكونش في المستوى سينفذ.

البرنامج الثاني نفذ إجمالا 90%، وأنا قلت ليكم أحد سببين رئيسين: السبب الأول وهو أن واحد العدد د الشركات لم تكن في المستوى يعني لغينا معاها الصفقات؛ والسبب الثاني باقين كنسايانو مليار ديال الدرهم من الشركاء، مليار من 15 مليار طبيعي تقريبا 10% ولا 8% فحنا راه شفنا مع وزارة الداخلية، يا إما هداك الشيء اللي بقا نعاودو نديروه في البرنامج الثالث اللي محدد له 36 مليار اللي الآن التنسيق تشرف عليه وزارة الفلاحة بتدخل من جميع الشركاء، وإن شاء الهل يمكن لنا نعالجوه.

إقليم الشاون، كما في علمكم السيد النائب المحترم، عنده يعني استثمارات كبيرة جدا وأنتم تعلمون ذلك، آخر اتفاقية امضينا عليها هو الكثير من المراكز القروية اللي هي ذات طابع سياعي، وهذا كان مقترح من عندنا أننا نمشيو نعالجوها معاكم باش بالفعل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وكان هذا هو السؤال الأخير في هذا القطاع وكنشكرو السيد الوزير على المساهمة ديالكم، وشكرا مرة أخرى. ومنتقل إلى قطاع النقل، سؤال متعلق بالدراجات النارية ومدونة السير للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الاتحاد الدستوري، تفضل السيد النائب.

الحقيقة استبشرنا خيرا بهذا الإصلاح اللي قدمت عليه الوزارة، ولكن مع الأسف راه في كل مرة كتقدموا على شي إصلاح إلا وكتوقف واحد المدة من الزمن، ما عرفناش واش ما كتكونش دراسة شاملة لهاذ الإصلاح؟ ما عرفناش واش كتكون الإمكانيات اللوجستكية والبشرية حاضرة باش يمكن لها تنفذ هاذ الإصلاح؟ الآن إيلا تكلمنا على الدراجة ثلاثية العجلات اللي في الحقيقة استبشرنا خيرا أنها غتساهم في توفير مناصب شغل، غتساهم كذلك في تخفيف من صعوبة تنقل البضائع داخل المدن وداخل التجمعات السكنية ذات الأزرقة الضيقة، وفكرنا بهذا الشيء إلا أن هاذ العملية السيد الوزير كتعرف واحد التأخير لعدة أسباب، على الوزارة باش تعالجها.

وفي الفريق الدستوري اعتمدنا نفس.. تنطلبو منكم عاود ثاني قبل فوات الأوان، اعتماد نفس الإجراءات بالنسبة للدرجة ذات العجلتين لما تخلقه من فوضى عبر الطرقات ولاستعمالها في عمليات النشل والاختطاف وترويج المخدرات دون إمكانية تحديد هوية المالك أو محاصرة المستعمل، لذلك وجب إحصاء شامل انطلاقا من نقط البيع واعتماد بطاقة رمادية وترقيم هاذ الدراجات، لأن الانتشار ديالها اليوم أصبح كبير ويكون خطورة على المارة وتساهم بنسبة كبيرة في حوادث السير والجرائم اللي تكلمت عليها، منها كذلك التحرش أمام المؤسسات التعليمية ولكن ما كتعرفوش من نحاسب؟ كتقام واحد الجريمة كيتخطفو الناس كيتسرقو في الطريق، ولكن ما تيمكناش نحدد وحامل مستعمل الدراجة أو المالك ديالها، وبالتالي كنتمناو أن الحكومة في السياسة الاستباقية ديالها المعلنة لمعالجة هاذ الآفة تكون دائما مهيأة لوجستيكيا، بشرى لإنزال هاذ الإصلاح، حنا معاكم في الإصلاح اللي شرعتمو فيه، ولكن راه متأخر ومتعثر حتى المراكز ديال الفحص التقني راها لا تباشر الآن ما غاداش معكم في نفس السياق السيد الوزير، بحيث أن كاينة بعض المراكز ديال الفحص التقني...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير تعقيب.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

المقترحات اللي تفضل بها السيد النائب المحترم، قلت الجزء الكبير منها اليوم يطبق، حوالي 120 ألف فهاذ 4 شهور اللي بدينا من ماي 120 ألف دراجة نارية اللي تمت عبر المسار ديال أننا نحاول نثبتو المالك ونديرو لها الترقيم بالنسبة اللي عندهم الحجم ديالها 50 سي سي مكعب، وبالتالي الأمور راها غادية. صحيح في بعض المدن وبعض المراكز لأنه كان واحد تنعيطو لولو 20 مراكز المراقبة التقنية تيكون عند السيارات، اليوم

النائب السيد الخليفي اقدادرة:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

يفاجأ المواطنون داخل المدن والتجمعات السكنية بمضايقات مستعملي الدراجات النارية حسب بطبيعة الحال بدون رقيب ولا حسيب، خاصة وأن هاذ الدراجات غير مرقمة ويمكن اعتمادها كوسائل للسرقة والنشل وترويج المخدرات.

سؤالنا السيد الوزير، كيف يمكن حماية المواطنين من هاذ الآفة هاذي، في ذات الوقت وتضمن ذلك في مدونة السير على غرار الدراجات الثلاثية العجلات وشكرا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم،

هو على أية حال بالرجوع إلى تاريخ السؤال هو سؤال في 2012 والإجابة الحمد لله راها الآن عمليا 20 من 2015 بدينا في التطبيق العملي لداكشي اللي هو مسجل في المدونة، باعتبار 20 ماي ما قبل 20 ماي ضروري أننا نطبقو عليه جميع الإجراءات المتعلقة بالترقيم والتعريف الرباعي، بالنسبة للثلاثي كان فاتح يوليوز 2015 أيضا تطبق عليه العملية ديال الترقيم والمتابعة التقنية، وبالنسبة لجميع الدراجات عندهم من هنا حتى يوليوز 2016، اليوم عندنا قرار اللي سنتخذه حتى داكشي ديال الأصوات المتعلقة بالدراجات النارية وغير غادي يدخل في المراقبة التقنية وغيولي واحد النقطة من النقط التي ستراقب، بالنسبة لجميع المستوردين والموزعين إلزامية أنه يتم التصديق على جميع المواطر اللي كاينين قبل ما يتباعو وهذا غادي يحل جل الإشكالات اللي تكلمت عليها السيد النائب المحترم شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد الخليفي اقدادرة:

شكرا السيد الوزير، حقيقة أن السؤال طرحناه عليكم بتاريخ 2012/02/16، في الوقت اللي كان هاذ المشكل ديال هذا قائم، في

اللي نريدها أن تكون كاملة على حساب المعطيات اللي هي اقتصادية وتنموية وديال الربط، نأكد لك على أنه اليوم في إطار هاذ الشئ اللي تكلمت عليه السيد النائب، كايين واحد المخطط مديري جديد un schéma directeur توجيبي اللي من خلالو غادي نمشيو نطلعو من النسبة ديال التغطية، وهو في قيد التحضير إن شاء الله رب العالمين، وغادي يراعي التغيرات اللي هي تنموية في البلاد أيضا واجتماعية وهاذ التقسيم الجهوي الجديد.

وبالنسبة للخميسات راه في إطار قيد الدراسة 2016 غادي توجد، كنفكرو الرباط-مكناس عبر الخميسات الدراسة راها خدامين فيها وغادي توجد في 2016 إن شاء الله رب العالمين، باش نشوفو الجدوى على أننا نمررو السكك الحديدية من الخميسات شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد النائب تعقيب.

النائب السيد حسن الفيلاي:

شكرا السيد الوزير على الجواب، أظن بأن في إطار التقسيم العادل للثروة وكذلك في إطار العدالة الاجتماعية والمجالية، تنظن بأن إقليم الخميسات السيد الوزير، في 2012 سبب النزول ديال هاذ السؤال السيد وزير التجهيز كان الجواب ديالو، بأنه ما كايناش الجدوى للقيام بهاذ الربط بين الرباط ومكناس عن طريق سيدي غلال البحراوي وتيفيلت، خميسات، مكناس. الآن من بعد المناقشة داخل اللجنة تبين بأن ضروري ومع خلق المجال الصناعي ديال عين جوهرة في إطار البرنامج ديال وزارة التجهيز، في إطار المناطق اللوجستكية، هناك دراسة على أساس ربما خلق منطقة لوجستكية داخل عين جوهرة، وبالتالي الربط السككي ولى ضروري ولى ملح فيما يتعلق..

وفي إطار كذلك الجهوية الموسعة إقليم الخميسات إقليم كذلك اللي هو مهمش من الناحية، أنا تنقولها بكل صراحة أظن بأن هاذ المنطقة خاصها اتخاذ بعين الاعتبار، واتخاذ كذلك تاخذ النصيب ديالها من التنمية أظن بأن الدراسة في 2016 ما بغيناهاش تبقى غير ورق دراسة عادية، ولكن تفعيل هاذ الدراسة في الاستراتيجية المقبلة في أقرب الأجال على المدى القريب وليس على المدى البعيد أو المتوسط، باش ياخذ إقليم الخميسات النصيب ديالو من التنمية، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير. العفو العفو السيد الوزير، كايين شي تعقيب، تفضل السيد النائب.

لأننا تفاهمنا مع هاذ المراكز باش التكلفة ديال الفحص وديال المراقبة ما تكونش مكلفة، هاذ المراكز تتبغي دير السيارات لأنه تتخلص علمها عوض ما دوز المواطر اللي غادي يدوزهم وخاصة أنه ما كانتش تجربة عندها هاذ المراكز، غنعطيك نموذج السيد النائب المحترم، اليوم كايين المواطر اللي هاذي 30 و40 عام اللي تيدورو، حنا اليوم بغينا نديرو هاذ الإجراءات باش نعرفوهم، منين تيجيب الموطور للمراقبة التقنية ما تيعرفوش حتى يشوفو النواصير كايين باش يديروهم في الوثيقة الرسمية، تيضطرو على أنه تياخذ لهم الوقت بمعنى كايين إشكالات، لكن منين تنقول لك في حجم ديال واحد 900 ألف عربة من هاذ الحجم 120 دوزناهم في 4 شهور بمعنى أنه الحمد لله الأمور تتقدم وأنه إن شاء الله في آخر المطاف غادي نستاطعو أننا نحسمو في المسألة ديال العربات اللي نقولها كانت في المدونة ولكن حتى شي واحد ما زعم على أنه يدوز للتطبيق ديالها، وهذا هو اللي مهم بالنسبة للعمل الحكومي في هذا المجال، شكرا السيد النائب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال متعلق بتقوية الخطوط والربط السككي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب.

النائب السيد حسن الفيلاي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب،

السيد الوزير أنت تعلم دور الربط السككي في التنمية، نسائلكم السيد الوزير، عن برنامج المكتب الوطني للسكك الحديدية في ربط بعض المدن وخاصة إقليم الخميسات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب،

بالفعل كما تفضلت السيد النائب المحترم، هو الربط السككي هو من بين الأمور اللي الحكومة بالفعل اعطتها الأولوية الضرورية، العقد البرنامج المتوفر فيه 33 مليار ديال الاستثمار في 13 سكك عادية و20 اللي تتمشي لـ TGV فائق السرعة واليوم في إطار هاذ التغطية،

الشرقية، لما له من علاقة وطيدة بالاستثمار وبالإقلاع التنموي. لذلك ما هي الإجراءات التي تتنون اتخاذها من أجل حل هذا المشكل؟ وما مصير الاتفاقية التي لا زالت لم يؤشر عليها من طرف وزارة النقل والحال أنه تم التوقيع عليها من طرف وزارة الداخلية ومن طرف المصالح المحلية، مجلس الجهة ووكالة الجهة الشرقية، لذلك نسائلكم السيد الوزير، عن جدوى هذه التأشيرة ديال الاتفاقية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة النائبة،

لا، الجهة الشرقية كما تعلمين أنت السيدة النائبة برلمانية على هاذ الجهة، تتعري على أن الجهة الشرقية الحمد لله حظيت باهتمام مولوي خلال السنوات الأخيرة، وما يمكنش نقولو على أنه بالفعل ما عندهاش مطارات، المطار ديال الناظور من المطارات المهمة في المنطقة الشرقية العروي، المطار ديال وجدة أيضا من المناطق بالنسبة لنا مطار من المطارات المهمة. الآن الارتباط ديال بعض المدن بعض المدن وأظن السيدة النائبة اللي غادي تكلم على السعيدية والمناطق المرتفعة، اليوم السعيدية من خلال المطارين ديال الناظور وديال وجدة عندها ارتباط في الأسبوع مع 73 مطار دولي اللي يمكن تحرك غير خلال الفترة.

الآن الاتفاقية اللي تكلمتو عليها، تتعرفو بأنه الجهة السابقة ماشي هي الجهة الحالية، التوقيع إيلا تم من طرف الجهة اليوم راه كاين جهة جديدة اللي خاصها هي تأشر، حنا ما غاديش نهضرو على الجهة القديمة هي اللي موقعة، حنا ننتظر على أنه الجهة الجديدة أن تؤشر الفكرة راها جات من عند الوزارة ومع وزارة الداخلية لما تؤشر عليها الجهة الجديدة الوزارة لا يمكن إلا أن تؤشروا أن توافق شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيب السيد النائبة.

النائبة السيدة سليمة فرحي:

أنا لا أتحدث عن اللوجستيك، لأن فعلا الجهة الشرقية تتوفر على 3 مطارات مطاروجدة أنكاد اللي الطاقة الاستيعابية ديال المسافرين 3 ملايين مسافر في السنة والناظور مليون و500 ألف في السنة وبوعرفة كذلك. ولكن مشاكل كثيرة السيد الوزير، لماذا؟ أولا لأن الشركة الوطنية la RAM لا تقوم بالواجب السيد الوزير، أنا ما كنتكلمش على اللوجستيك، الرحلات موقيت الرحلات موقيت مستحيلة، التذاكر

النائب السيد عبد اللطيف رشيد:

النقل السككي وما يترتب عنه من فك العزلة عن الساكنة، نحيطكم علما السيد الوزير، بكون محطة القطار بالنواصر لا تشتغل منذ سنوات كمحطة للمسافرين وإنما كإدارة لتدبير النقل السككي. لذا نطالبكم السيد الوزير، من أجل التدخل قصد حل هذه الإشكالية وشكرا وتصحيح الوضعية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

لا غير السيد النائب المحترم هو السيد الوزير والزميل الأخ سي عزيز منين تيتكلم على واحد الموضوع تهضر في إطار العدالة المجالية النقلية، فالخميسات الحمد لله l'autoroute راه هي تتمر منها كاين أقاليم اللي بالفعل لما تيتكلم السيد النائب على الخميسات وتيقول لك محروم إلى آخره أنا تنستغرب كيفاش إيلا كان محروم الخميسات شنو غادي تقول بعض الأقاليم اللي ما عندها لا طريق وطنية، لا طرق جهوية، لا طائرة، لا قطار لا... وبالتالي إقليم الخميسات الحمد لله هو محظوظ وحنا قلنا بأنه اليوم الدراسة هي اللي غادي تعطينا واش هناك إمكانية وجدوى أننا نديرو هاذ السكك الحديدية، وإيلا اعطاتنا الدراسة بأنه هاذ الشي ممكن ما غادي يمكن إلا أننا نخدمو على أننا انجزوه.

بالنسبة للنواصر السيد النائب المحترم، فالترتيبات اللي كاينة على الصعيد ONCF السكك الحديدية تتبين بأنه ما عندوش المكتب ما يحتاج لداك المحطة، إيلا عندكم شي معطيات إضافية اللي يمكن تعززوا بها الموقف على أننا نرجعو للصيغة القديمة حنا ما نقولو غير أمين هاذ الشي اللي كاين والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن عدم مواكبة النقل الجوي لمتطلبات المحطات السياحية المحدثة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة سليمة فرحي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب،

منذ بداية الولاية ونحن نلح على حل معضلة النقل الجوي بالجهة

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد النائب المحترم، بالفعل طرحت موضوع اللي فيه التمدرس، وبالتالي الاختصاصات ديالنا هي ديال النقل المدرسي اللي فيه دفتر التحملات واضح، بالنسبة النقل ديال الأطفال ولا يمكن إلا أن نرخص لكل من يتقدم في هذا المجال وأيضا النقل المزدوج، كما تعلمون فيه بعض الإشكالات اللي هي مرتبطة بالمجال ديال الاختصاص لأنه بالفعل كايين الحافلات، الخطوط القصيرة كايين الطاكسيات اللي تيديرو بين المدن ولا بين المدن والقرى وكايين النقل المزدوج اللي تابع للوزارة اللي هي مسؤولة عليه، هذا أيضا فيه دفتر تحملات وفيه تسهيلات وتيسير ما بعده تسهيل وما بعده تيسير.

اليوم يكفي أنه يقدم الملف ديالو في الجهة اللي هو منتهي لها في الإقليم، ونعطيو لو الترخيص اللي هو مؤقت يمشي يشتغل حتى يوفر الأمور اللي هي مطلوبة منوعاد يجي، عندنا 37% ديال الرخص اللي مفروض معطية هي المستغلة بمعنى عندنا 63% غير مستغل وحنا منفتحين في هذا المجال على الترخيص لكل من يريد أن يستثمر في هذا المجال دون استثناء شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الله موسى:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، في الحقيقة نثمن المجهودات الكبيرة التي تبذلونها على رأس هذا القطاع الحيوي الهام. السيد الوزير، طرحنا هاذ السؤال بعد ما لاحظنا وجود واحد الصراع يكاد يكون شبه يومي بين السيارات ديال الأجرة والحافلات والنقل المزدوج، هذا الصراع الضحية فيه الأولى هم المواطنون خاصة المتدربين والطلبة.

السيد الوزير، ندعوكم للتنسيق مع وزارة الداخلية لتدبير النقل بين العالم القروي والحضري، في أفق تجميع كل وسائل النقل تحت وصاية وزارة واحدة بدل تعدد المتدخلين. السيد الوزير، في غياب مراقبة الأسعار هناك فوضى فهاذ المجال بداعي الزيادة في المحروقات، رغم الدعم الحكومي المعلن، كما نتسائل عن مصير رخص النقل بين القروي والحضري اللي توقفت عن التشغيل ونخص بالذكر...

السيد الوزير جد مرتفعة، كيف يمكن للمستثمرين من الدار البيضاء لوجدة 2400 درهم السيد الوزير، والحال أن الشركات الأجنبية السيد الوزير، لماذا لا يتم فتح المجال مع الشركات الأجنبية تحت الرقابة، إذا كانت عاجزة الشركة الوطنية لأن عندنا مشكل مواقيت، رحلات مستحيلة السيد الوزير، 4 صباحا الرحلات اللي يمسيو لوجدة انكاد ربما دائما يمسيو لمطارات العروي أو العكس، كذلك لماذا لا يفتح الخط ما بين وجدة والرباط السيد الوزير، لأن جميع الناس كيجيو العاصمة الإدارية، وجل اللي كيجي للرباط خاصو يمسي حتى للدار البيضاء، إذن المشاكل بالنسبة للمستثمرين كذلك...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة. هل هناك من تعقيب إضافي؟ التعقيب في بعض الثواني السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:**شكرا السيد الرئيس،**

راه السيدة النائبة حنا في الاتفاقية ديرو داكشي اللي بغيتو تشوفوه مزيان، حنا منين نتعطيو الاتفاقية فيها أجيو للرباط، أجيو للدار البيضاء نديرو 600 درهم، 1000 درهم هاذ الشي حنا نتفقو عليه وغادي نطبقوه، غير ديك الأمور خاص السيدة النائبة تعرف بأنه في كثير من الأحيان بعض المدن وبعض الجهات تنديرو معاهم اتفاقية، كايين النسبة ديال الملء في بعض الجهات اللي وقعنا مهم 37%، ما هي مفيدة لا RAM لا ولا الجهة لأنها تتخلص الفلوس وما تيمشيوش الناس ولا الوزارة ديال الداخلية ولا الوزارة ديال النقل والتجهيز، وبالتالي الاتفاقية والمحتويات ديالها حنا لا يمكن إلا أن.. عندما نتفق معكم لا يمكن إلا أن نطبق ما نتفق عليه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، سؤال حول إشكالية النقل العمومي بين العالم الحضري والعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد أحمد المتصدق:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، تتعطل مصالح ساكنة العالم القروي بسبب مشاكل النقل وخاصة الفئة المتمدرسة الطلبة والتلاميذ، وذلك بسبب تضارب المصالح في مجال الاختصاص الجغرافي لكل من السيارات وحافلات النقل العمومي. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن الاستراتيجية في تدبير النقل لتخفيف من معاناة ساكنة العالم القروي وشكرا؟

المدة تفوت شهر والزيادة إلى آخره وكيتعرض هداك السائق لمشاكل ويمشي حتى للطرد في حالات كثيرة، بعض المرات كيبغي يخلص هداك السيد والعون كيرفض له، فكايين شي حل ديال هاذ المشكل ديال حجز هاذ رخصة السياقة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب نبدا بأخر تدخل، بالفعل مراعاة لهاذ المطالب ديال العديد من السائقين المدونة 52.05 كان فيها هاذ الإشكال مطروح، الحكومة الحالية تستجيب لداكشي اللي تفضلي به وتفضلوا به السائقين الآخرين بمعنى السحب اليوم ديال الرخصة وخاصة ديال الجميع، ولكن خاصة بالنسبة للمهنيين لن يتم إلا بعد صدور قرارات وأحكام اللي ناتجة على الحادثة ولا على المخالفة، ما عدا دون ذلك ما غاديش يبقى اليوم، في التعديل اللي راه في مجلس النواب واللي قدمناه خلال هاذ الشهر قبل ما يبدأ القانون المالي، إيلا صادقتولنا على التعديل راه غادي يولي هاذ المسألة ما غاديش تبقى جاهزة وحنا تنستاجيو فيه للطلب ديال السائقين وديال المهنيين وأيضا ديال المواطنين المغاربة.

بالفعل هناك العديد من الإشكالات اللي هي مرتبطة ببعض الصلاحيات اللي هي متواجدة في هذا الملف، لكن ما نشغل عليه اليوم هو أنه لا يمكن أن يطلب من وزارة النقل أن تكثف العلاقة ديالها مع وزارة الداخلية، لأن حنا حكومة واحدة واللقاءات الحمد لله هي مستمرة، وتيعرف السيد النائب المحترم، على أنه بالفعل هناك لجان إقليمية وفهاذ اللجان الإقليمية كايين ممثل ديال السلطة وديال وزارة الداخلية كداخلية، وكايين ممثل ديال وزارة النقل بالإضافة إلى الممثلين ديال القطاعات الأخرى، وبالتالي بالتنسيق فيما يتعلق بالرخص ديال النقل المزدوج يتم على صعيد هاذ اللجان الإقليمية. يمكن نقول لكم على أنه هناك اليوم لقاءات ثنائية مع وزارة الداخلية ووزارة النقل على أساس أننا نتناولو عديد من الملفات اللي هي مشتركة، من قبيل الصلاحيات ديال الطاكسيات وديال النقل المزدوج والمآلات واش نقطة الانطلاق؟ واش نقطة الوصول؟ لكن الإشكالات اللي طرحتها السيدة النائبة المحترمة ماشي إشكالات بالمفهوم الإداري اللي كتناقوا صعوبة، هو النقل المزدوج عندو le point ديالو اللي عندو فيه الرخصة، يا إما غيكون تابع للفنيديق العمالة، يا إما غيكون تابع لعمالة طنجة يا إما الفحص أنجرة فالنماذج اللي جيتي، فمнин كيكون عندو إشكال ماشي فالنقط ديال الوصول كيمشيو للنقطة اللي عندو فيها الترخيص ديالو وتما كيتحل الإشكال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الحجوجي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، تفاعلا مع نفس السؤال، تنقولو على أن إشكالية النقل بالعالم القروي تعتبر أم المشاكل، ذلك أن النقل هو وسيلة للتدريس، وسيلة للعلاج وسيلة كذلك للتسويق. أمام غياب النقل العمومي بالعالم القروي المواطنون يضطرون إلى استعمال النقل السري وعندما يقع الناقل السري في مخالفة، ماذا يقع؟ المنقول سواء كان تلميذا أو متسوقا أو مريضا هو نفسه يقع في نفس الحرج. لذلك كملتسو منكم السيد الوزير، أنكم في هذا المجال بصفة خاصة في العالم القروي أنكم على الأقل تعطيو رخص لحل هذا الإشكال شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة سعاد بولعيش حجراوي:

شكرا السيد الوزير، تداخل الاختصاصات وكثرة المتدخلين والمخاطبين عند محطة التوقف من بين أهم مشاكل النقل العمومي الرابط بين الحضري والقروي، نعطيك مثال السيد الوزير، النقل المزدوج لسيارة الأجرة لجماعة ملوسة كيتوقف في طنجة، ملي كيوقع مشكل واش غادي يكون المسؤول هو الجماعة ديال طنجة؟ ولا الجماعة ديال ملوسة؟ نفس الشيء بالنسبة للنقل المزدوج وسيارة الأجرة في خميس أنجرة كتوقف في تطوان، ملي كيوقع مشكل من هو المخاطب واش الجماعة ديال تطوان ولا الجماعة ديال أنجرة؟ نفس الشيء بالنسبة لجماعة ديال تاغرمت اللي كتمشي في الفنيديق، ملي كيوقعو الإشكالات ما كيجبروش مع من يتخاطبو واش غنتخاطبو مع اللي فيها محطة التوقف أو الجماعة التي ينحدر منها وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد بوشعيب نبيه:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كايين المشكلة ديال الظاهرة ديال حجز رخصة السياقة، رخصة السياقة من طرف أعوان ديال مراقبة الطرق، بعض المرات في حالات مخالفات ديال الدرجة الثالثة اللي ما كتوصلش 300 درهم، كيوقع مشكل أنا كيعطي واحد الأجل ديال 15 يوم، في حين أن

الإشكالات التي هي فهاذ القطاع هي إشكالات كبيرة، ومنين كنعقول غير مستغلة، جزء منها إما مشاكل ديال قضائية، إما مشاكل ديال الإرث، إما مشاكل ديال المردودية بمعنى أنه هناك عدة إشكالات التي هي مطروحة.

اليوم حنا الإصلاح غادي نقدموه بطريقة اللي غادي نمشيو نحو مزيد من المهنية، مزيد من.. عوض ما يقاوا الأشخاص يوليوشركات وأيضاً نديرو التعميم الذي يفيد الرفع من الجودة ولما لا التقليل من الأسعار برفع المنافسة. هذه هي الأفكار الرئيسية والتي غنحاولو من هنا لآخر السنة إن شاء الله أننا نوصلو مع الإخوان المهنيين إلى اتفاق بشأنها، شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد إدريس الثمري:

شكراً السيد الوزير،

حقيقة هذا القطاع من بين أهم الاختلالات التي ساهمت في أنه يوقع فيه بحال هاذ النوع من الأشياء التي تكلمت عليها السيد الوزير هو المنطق ديال الربح، اللي كيخلي أنه كيستافدوناس ما يستحقوش كريمات، مما كييجعلهم ما محتاجينش يستعملوهم.

لذلك حنا من بين أهم الإجراءات التي كنعطالوكم بهم السيد الوزير، باش تكون في الاستراتيجية ديال الإصلاح ديالكم، هو أنه تمشيو في اتجاه التحرير باش تكون هناك تكافؤ للفرص، استفادة للجميع وفق دفتر تحملات كيراعي الجودة، كيراعي السلامة وكيراعي كذلك الاعتبار الاجتماعي.

من بين الأسباب التي طرحتي السيد الوزير المتعلقة بعدم استغلال، ضعف مردودية الخط أو سوء توزيع ساعات الانطلاق، حقيقة بعض الأمثلة كيكون عندنا مثلاً نعطي مثال بالخط ديال آسفي-مراكش وحنا كنتكلموا اليوم على الجهوية، 16 حافلة كتنتقل كلها الصباح وكتوقف عند الخمسة، بمعنى أنه واحد المواطن اللي غادي يعي من مراكش لآسفي ويتنقل غادي يوقف عند الخمسة ما غديش يلقى حافلة. ولذلك كنعطالوكم السيد الوزير، باش تاخذوا إجراءات عاجلة فهاذ الاتجاه وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد النائب. هل هناك من تعقيب إضافي؟ السيد الوزير عندك شي تعقيب، شي ثواني.

اليوم اللي هو مطلوب اللي خصكم تساعدونا فيه، هو النقل المزدوج لما تدار النقل المزدوج تدار باش بالفعل يهتم بالعالم القروي، اليوم الإخوان ديال النقل المزدوج كيقول لك أنا كنعجب لك المواطنين من العالم القروي خصني ندخلهم لك للمدينة من غادي ندخلهم للمدينة، ما غاديش تخلمهم لي في الطرف ديال المدينة خصني ندخل للمدينة وإلا خصو يعاود يشد طاكسي فحال النقل المزدوج باش يدخل للمدينة، كينوضو الإخوان ديال الطاكسيات والطوييسات كيقول لك أودي حنا الشغال ديالنا هو نهزو الناس داخل المدينة يا إما طاكسي يا إما طوييس، إذن أشنو غدير الوزارة؟ وبالتالي الإشكال مطروح وهذا كيتطلب على أننا نصيغو من جديد الظهير ديال 63 اللي كيمدر على الاختصاصات الجغرافية ديال النقل الحضري بين المدن وهذا اللي غادي يسمح لنا بالفعل على أننا نوجدو بعض الإجابات التي هي إجابات لهذا النوع ديال النقل وبالفعل ما نخبيوش عليكم على أنه وزارة النقل تبغي على أنه كل ما يتعلق بالنقل يولي تابع لوزارة النقل، فهاذ اللي كنعغيو حنا في وزارة النقل على أية حال.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير. سؤال عن إشكالية المأذونيات غير المستغلة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد حسن الحارس:

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، في إطار المجهودات التي تبدلونها لتنظيم النقل الطرقي العمومي، لا زالت هناك مجموعة من المأذونيات غير مستغلة. نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستخذونها لمعالجة هذه الإشكالية. شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكراً السيد الرئيس،

شكراً السيد النائب المحترم،

بالفعل هذا القطاع كما تعلمون الوزارة منكبة على الإصلاح ديال القطاع ديال المأذونيات ونقل المسافرين أساساً. عندنا حوالي 1500 مقاولة التي تشتغل في هذا المجال حوالي 3500 مأذونية التي هي عندنا محصية، حوالي 73% من المأذونيات هي مكررة بمعنى ليست مستغلة بطريقة مباشرة من طرف صاحب المأذونية، وهذا هو اللي كييجعل أنه

ذلك ما كاينش طلب اللي هو.. الشركات اللي هي الخاصة ما كتشتغلش على هاذ الخطوط هدي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

النائب السيد عبد الحق أمغار:

شكرا السيد الوزير،

حنا كنطرحوا عليكم هذا السؤال، بالنسبة كيف ذكرتي السيد الوزير على أنه ما كاينش إقبال، ولا راه ما كاينش يعني مسألة تجارية ولا مسألة ديال الريح. حنا كنشوفو بأنه هذا الدور ديالكم وانتما هادي مسؤولية ديالكم وما يمكنش غادي تنكروها. فحنا اللي كنعرفو هو أنكم تقدموا خدمات للمواطنين، فهاذ المطار كان خدام وخاصو يخدم وهو من أقدم المطارات وكانت عندو واحد المردودية كبيرة في إطار الدعم الاقتصادي ديال هاذ المنطقة. وكذلك حنا كنطرحوا هاذ السؤال لأن كل الرحلات الدولية اللي كانت فهاذ المطار ديال الحسيمة أصبحت متوقفة. حنا كنا كنتظروا أنه يتفتح الخط ديال بروكسيل-الحسيمة فإذا به نفاجا بإلغاء الخط ديال أمستردام-الحسيمة، واليوم أصبحت بدون خطوط دولية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تعقيب السيد الوزير في بعض الثواني عندك ما زال.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

..نتحملها بكامل المسؤولية اللي هي ديالنا تنديروها، اليوم قلت الخط حنا في إطار اتفاقيات داخلية الشراكة اللي درنا معاكم بالفعل مع الإخوان ديال الحسيمة هو الدار البيضاء-تطوان-الحسيمة ب 600 درهم aller simple و1200، ها حنا وقعناها والدولة كتعطي فيها la part ديالها ولكن باش تطلبوا منا أننا نديروا أمستردام-الحسيمة من طرف الخطوط الملكية المغربية، حنا منفتحين...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، شكرا على المساهمة ديالكم. ومنتقل إلى قطاع الشؤون العامة والحكامة، سؤال عن اختيار موزعي الدقيق المدعم للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

لا، أكيد أنه غير نصح بعض، ماشي جميع ما هو متوقف مشى لأنه الناس ما خصهوش يخدمو، كاين اللي فيه مشاكل وناس فقيرة ومخصوصة، ولكن ما كتشتغلش نظرا لمشاكل إما إدارية وإما قضائية وإما ما عندهاش الحافلة باش تستغل إلخ... المسألة الثانية التحرير عندو تبعات، حنا اليوم في إطار ما هو موجود سنحافظ على المكتسبات جميع.. الجديدة سيعلن عنها...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. سؤال آني عن الإجراءات المتخذة لتنشيط الملاحة الجوية بمطار الشريف الإدريسي بالحسيمة للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الحق أمغار:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسألك اليوم حول الإجراءات المتخذة لتنشيط الملاحة الجوية بمطار الحسيمة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب،

السيد النائب المحترم، كتعرف بأنه بالفعل المجال ديال الملاحة الجوية وديال النقل هو قطاع اللي دخلنا فيه ب L'open sky واللي هو قطاع محرم واللي كيشغلو عليه عديد من الفاعلين، واللي فيه المسألة ديال المنافسة واللي فيه أيضا المسألة ديال المردودية التجارية والمردودية الاقتصادية. الخطوط الملكية المغربية إيلا فهمت السؤال، لأنكم اختصرتو السؤال اختصارا، الخطوط الملكية المغربية عندها عقد برنامج مع الدولة 2011-2016 واللي فيه عديد من الأمور ومنهم البند السابع الذي يشير، على أنه الشركة عليها أن تغلق جميع الخطوط اللي ما عندهم مش مردودية ومردودية على المدى المتوسط والطويل اللي كتشتغل في الفترات ديال الصيف ملى كيكون إقبال وطلب كبير مع الحسيمة كتشتغل الخطوط الملكية المغربية، هناك أكثر من 3 ديال الشركات كيديرو الحسيمة-أمستردام أساسا، وبروكسيل على العموم وكيشغلو في الفترات اللي كيكون فيها العمل كبير والطلب كبير، وما عدا

الدعم يعني لجميع الناس المستحقين، يعني لا بد من استهداف الفئات المستحقة عوض اغتنام البعض أو تحريف الوجهة لبعض المتلاعبين لمسار هذا الدعم. وبالتالي فإذا كانت المراقبة تصعب السيد الوزير على مستوى التجار التي كيبلغ حسب بعض المعطيات ديال التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات حوالي 4220 تاجر، هذا دون احتساب التجار اللي كاينين في الأقاليم الجنوبية، فكايين يعني هاذ 4220 تاجر تبيظهر لي خاص الحكومة تدير واحد الاستراتيجية فيها انتقائية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ إذن نمري سؤال عن آليات ضبط أسعار المحروقات في السوق الوطنية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة عزوها العراك:

السيد الوزير، يتصادف اليوم وتاريخ تحرير الأسعار الكلي للمحروقات، إلا أنه في نفس الوقت يحدث تخوف كبير لدى المواطنين من تلاعب الشركات بالأسعار. لذلك نساءل الحكومة ما هي الإجراءات المتخذة من أجل ضمان تزويد المحروقات بالسوق الداخلية بأثمان مناسبة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير، تعقيب عندكم تعقيب تفضل، ما بغاوشي لا لا معه.. صافي غتلقى السؤال معهم زيد تفضل.

النائب السيد محمد الأعرج رئيس الفريق الحركي:

يعني السؤال عندو وحدة الموضوع باعتبار أن الفريق الحركي يسألكم حول القرار المتعلق بتحرير أسعار المواد النفطية، وكما هو معلوم دخل حيز التنفيذ اليوم هاذ القرار. التخوفات أو هناك العديد من التساؤلات تطرح من طرف الرأي العام الوطني حول الإنعكاسات ديال هاذ القرار.

وبالتالي حنايا في الفريق الحركي، نساءلكم حول الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بمتابعة وضبط هاذ تحرير الأسعار خصوصا فيما يتعلق ربما الآثار اللي غادي تنعكس على القدرة الشرائية للمواطنين، وبالتالي هل هناك إجراءات احترازية اتخذتها الحكومة فيما يتعلق بهاذ القرار ديال تحرير الأسعار المواد النفطية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، تفضل السيد الوزير.

النائب السيد عبد المجيد آيت العديلة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، توزيع الدقيق المدعم يعرف تصرفات بعض أصحاب المطاحن التي لا تخدم مصلحة المستهلكين، ولإزال لم يخضع لمنهجية واضحة. نساءلكم عن الإجراءات لتفادي هذه التلاعبات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الوفا الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلف بالشؤون العامة والحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

هاذ السؤال هذا شوية قديم، ولكن وقت ما جاء الخير ينفع، من الحاويج اخدينا مجموعة ديال التدابير، لذلك إيلا لاحظتو قلت الشكايات التي كانت عندنا في هذا الموضوع ديال الدقيق المدعم، ودرنا فيه الشفافية وكنشرو الحصص ديال الأقاليم، وكنشرو الحصص ديال كل مطحنة، كيتطلب منا واحد الحاجة التي حنا راه صعيب علينا نديروها؛ وهو التجار، التجار كيشغلومع المطاحن، راه ما يمكنليش نلزم لا أنا ولا رئيس الحكومة، رئيس الحكومة قبل منا، ولا وزير الداخلية، ولا العامل، يلزم على المطحنة واحد السيد اللي ما غاديش يخلصها، حتى هاذ الشيء وقفنا عليه، كايينين الناس كيجيو يشيرو من المطحنة ياخذو من المطحنة النسبة ديالهم وراه ما كيخلصوش وكيقطعو لهم مالين المطاحين، ماشي حيث مدعم أنت ما تخلصش، وا تخلصتي من الناس أجي خالص المطحنة، ولكن هاذ الشيء ولا خاضع لواحد المسلسل، كلو د المراقبة، كتجيو تقولولينا خاص التجار نصايبولهم حنا القواعد...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الزويتن:

شكرا السيد الوزير،

حنا بدورنا كنشمنو جميع الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة من أجل يعني الدفع في النزاهة والشفافية في هذا الدعم الموزع في إطار الجماعات الهشة والجماعات المشمولة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والجماعات المعزولة وغيرها.. فهذا الدعم هذا موجه لهذه الفئات المستفيدة، حنا كمنتخبين السيد الوزير، حنا كنشمنو كل التوجهات التي كتاخدها الحكومة في إطار يعني يكون توزيع هذا

السيد محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

السيد الرئيس،

السادة النواب المحترمون،

أولا كنشكر الفريقين اللي وضعوا هاذ السؤال، لأنه حنا اليوم أول يوم في تحرير المحروقات، ونقول ليكم واحد الشي من 12 ديال الليل والفرق خدامة في المغرب، هذا علاش كنت كنقلب على ديك الورقة لأنه الحصيصة ديال الوحدة ديال النهار. الحمد لله حيدنا واحد الكابوس، ونزيدكم رئيس الحكومة 7 ونصف ديال الصباح كييقول ليا تعطيني الأثمان، كنعقول لو وبلاتي ندورو غير في المدينة بعدا.. على كل حال 7 ونصف ديال الصباح لأنه كل شي متخوف من هاذ الشي، شوف الشعب المغربي من قبيلة وانتما تهضرو في التجهيزات، راه منين غادي تدار هاذ التجهيزات، عاد دابا كنعقول لوزير التجهيز واحد الشيء خطير من 2009 لدابا مشات أموال نحط السكة الحديدية 33 مليار ديال السكة الحديدية ما بين الخميسات والرباط، حنا مشات لنا في واحد الحوايج اللي ما قبطاش. كيتمكن لي نطمانكم بما أنه الحكومة واخذة بجميع الأجهزة من العمالات، الحكومة، المصالح د المراقبة، واخذين جميع الاحتياطات، وما يمكنش شي واحد يستافد من هاذ التحرير باش يستغل المستهلكين ولا يستغل الصناعة ديالنا، يستحيل، حنا واقفين بالمرصاد لهذا الموضوع، أنا كناقدها أمامكم، ولكن بشوية بشوية. اليوم بدا هاذ الشي، الرباط افريقيا غازي اللي هبطات الثمن أكثر من الآخرين، ها هو أنقول لكم افريقيا هبطات ل 23 سنتيم الغاز في الرباط، وهبطات ليسانس ب 25 سنتيم، و Oilibya ما غيارتش راه مزيان نقول لكم هاذ الشي باش يردو البال غدا أنه حناره ضابطين شغلنا وراه غادي نمشيو لهم يستحيل نسكتو على هاذ الشي، ولا نسكتو على التلاعب باقتصاد البلاد لأنه هاذ المادة أساسية في الاقتصاد، وبالخصوص الصناعة والكهرباء، Oilibya ما زال ما غيراتش، Shell نقصات ب 12 سنتيم الغازوال، ونقصات سووير ب 8 سنتيم، Total نقصات ب 7 سنتيم الغازوال، ونقصات ب 7 سنتيم ليسانس، Winxo ما بدلاتش، و Petrom نقصات، ولكن ما زال ما عنديش باش ما نزلموش Petrom نقصات ولكن ما عنديش الرقم لأنه كنديرو نقط ديال المراقبة، ومن دابا 15 يوم غنعاود ندير نقط أخرى ديال المراقبة. احتفظنا واتفقنا معاهم، غنحفظو على نفس الشيء اللي كاين في القرار بالنسبة لثمن النقل باش ما يوقعش اللعب في النقل، إذن دالك de différentiel transport اللي خارج في القرار الوزاري هو اللي غيطبق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، زدت لك واحد 30 ثانية لأن هاذ الشيء كيهم المواطنين تعقيب، تفضل السيد النائب.

النائب السيد سعيد خيرون:

شكرا السيد الرئيس،

على أي السيد الوزير كنشكروك على الجواب ديالكم، ولكن اليوم كيظهر بأن القرار ديال التحرير هو قرار أقدم من هاذ النهار هذا، اليوم يعني الحكومة حررت هاذ القطاع منذ زمان، باعتماد نظام المقايضة ومجموعة ديال القرارات اللي قامت بها الحكومة، اليوم فقط البداية ديال اليوم، هو أنه الحكومة لن تعلن على الأسعار القصوى للبيع ديال المحروقات، هذا هو الأول والأول غيتفتح المجال ديال المنافسة، والدور اليوم إضافة للكلام اللي قلتوه بالنسبة للمراقبة، الآن منطلق ديال حرية الأسعار والمنافسة والدور ديال المجلس ديال المنافسة اليوم خاص يكون حاضر بشكل كبير، خاص يقوم بالدور ديالو الآن في العملية ديال المراقبة لأنه بدون هاذ العملية ما غادي يكونش فعلا هاذ التحرير عندو واحد الوقع كبير على مستوى ديال يعني ديال البلاد. سؤال السيد الوزير كذلك، هو الآن بعض الناس كتكلم على الاحتياطي ديال 30 يوم، هنا كاين واحد المجموعة ديال المغالطات وكيطلبو الدولة أنها تدخل من أجل الضمان ديال هاذ الاحتياط وهذا كلام فقط غير صحيح.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تعقيب الفريق الحركي.

النائب السيد محمد الأعرج رئيس الفريق الحركي:

شكرا السيد الرئيس،

بالفعل، يعني هذا قرار جريء فيما يتعلق بتحرير أسعار المواد النفطية، ولكن حنايا التساؤلات اللي كاينة مطروحة خصوصا فيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية، وتنظن بأن السيد الوزير، خاصنا 2 إجراءات يكونو مهمين؛ كاين هناك ضمانات ديال المستهلك وكاين كذلك الجودة، ربما هاذ إشكالية الأسعار قد تؤدي إلى انعكاس على جودة يعني المواد النفطية، وبالتالي لا بد أن يكون هناك تتبع ومراقبة هاذ الأسعار مع استحضار ضمانات للمستهلك مع تفعيل المقتضيات المتعلقة ببعض المؤسسات الدستورية كما قال الزميل فيما يتعلق بمجلس المنافسة، وتطبيق قانون ديال تحرير الأسعار وكذلك الجودة. إذن هناك إجراءات لا بد أن تتخذ فيما يتعلق بتتبع ومراقبة هاذ القرار المتعلق بتحرير الأسعار، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، تفضل السيد النائب تعقيب إضافي.

النائب السيد محمد أبو الفرج:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، التحرير مزيان ولكن أظن أن كايين واحد التقصير فيما يخص المواكبة، لأنه كنعرفو على أن هاذ العملية ما فيهاش غير المستهلك؛ فيما المستهلك، فيما أصحاب المحطات، وهاذو حتى هما أصناف المحطات اللي في البادية، المحطات اللي في المراكز، المحطات اللي في المدن، حنا دابا دويينا غير في الرباط، وسير لخميس الزمامرة غادي تشوف station بشحال تبعب ولا ما عرفتش أش غادي تدير، يعني خاصنا واحد الحاجة تكون إيلا بغينا نديرو الشفافية في المسائل: أولا تكون المواكبة؛ ثانيا تكون يعني التواصل باش الناس تفهم، حنا دابا هنا برلمانين وما عارفينش les détails ما عارفينش شنو اللي كايين التفاصيل، أنا أظن أننا خاص هاذ الشي الشعب يوعى به لأن كل شي كيستعمل الغازوال وكيستعمل الغاز وكيستعمل جميع المواطنين، وبالتالي حتى هاذ العلاقة ما بين les satations، ما بين المحطات راه علاقات اللي هي مشكلة كبيرة، لأن كايين شركات كبيرة غطيح من الثمن واحد كانت عندو station ديال الشركة صغيرة ما غتقدر تدير والو، وبالتالي هداك مول station غيتسيزا، كيفاش غنديرو لهاذ الشي إذا أظن المواكبة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ تفضل السيد الوزير.

السيد محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة**المكلف بالشؤون العامة والحكامة:**

المواكبة السيد النائب المحترم، كايينة، علاش؟ لأنه هاذي واحد عام ونصف ونحن في حرب، اليوم كتشوف الثمن على بعد 800 مترو، كتشوفو، دابا غادي ندوز واحد المرحلة إن شاء الله في l'autoroute اللي غادي تشوف واحد tableau كيقولك هاذ المحطة كتبعب بكذا وهاذ المحطة كتبعب بكذا، كيف الدول الراقية، هو غير استثمار، ولكن اليوم الثمن راه معلي في الفوق كتشوفو، وزيرنا كل شي، والي ما كانش مطبق كنا غنسدوليه كل شي دارهاذ الإستثمار؛

ثانيا: تزويد للملكة المغربية هذا أخطر حاجة.. لا إيلا اسمحتي.. والله غير 3 د الأرقام باش الرأي العام يكون والسادات والسيدات النواب يكونوا مرتاحين، عندنا الغازوال: 37 يوم احتياط، عندنا ليسانس: 44 يوم، عندنا ديال الطيارات: 32 يوم، عندنا الفيول الاصطناعي: 20 يوم، وعندنا غاز البوتان: 35 يوم، ولذلك ما تشوشوش على بلادكم واقفين والمصالح واقفة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، وشكرا على المساهمة ديالكم في هذه الجلسة. ومنتقل إلى قطاع التجارة الخارجية وعدد الأسئلة 2: السؤال الأول حول تقييم اتفاقيات التبادل الحر التي تربط بلادنا بالعديد من الأطراف للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التقدم الديمقراطي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد ادريس الرضواني:**السيد الرئيس،**

السيد الوزير، كما تعلمون أن بلادنا تربطها مجموعة من الاتفاقيات ديال التبادل الحر مع الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، مصر وتونس والأردن وغيرها... وهاذ الشي إن دل عن شيء فإنما يدل عن المكانة التي تحظى بها بلادنا على المستوى الإقليمي.. وهاذ الشي كييبين المكانة اللي تحظى بها بلادنا على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الدولي، وأيضا السلع والمنتجات المغربية والخدمات المصدرة والاهتمام المتزايد بها. هاذ السياسة السيد الوزير تروم أساسا إلى تشجيع الصادرات، إلى خلق منافذ جديدة، خلق منافذ ميسرة للسلع المغربية، وأيضا الانعكاس ديالها الإيجابي على الميزان التجاري وعلى الميزان ديال الأداءات بالأساس.

غير أن المؤشرات السيد الوزير، المؤشرات المتعلقة بالتبادل الحر ومنذ البداية ديال التوقيع الاتفاقيات كتروم في العموم ديالها إلى واحد اللاتوازن لصالح الخارج، وبالتالي أصبحت المنتجات ديالنا غير كافية باش تغطي هديك الواردات ديالنا.

السيد الوزير، حنا اليوم السؤال ديالنا كينصب على مدى التقييم ديالكم لهاذ الاتفاقيات ديال التبادل الحر وهاذ هو الانعكاس ديالها على الميزان التجاري وعلى ميزان الأداءات بشكل خاص وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير المحترم.

السيد محمد عيو، الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المكلف بالتجارة الخارجية:**شكرا السيد الرئيس،****السيدات والسادة النواب المحترمون،**

أولا نشكر السيد النائب المحترم على طرحه هذا السؤال الهام المتعلق بتقييم سياسة اتفاقيات التبادل الحر، بغيت في البداية نأكد على أن الحكومة تسعى من خلال مجموعة من اتفاقيات التبادل الحر

مشروع قانون جديد للتجارة الخارجية، هو الآن معروض على اللجنة، وغتكون عندنا مناسبة إن شاء الله، واقترحت على اللجنة أن نديرو يوم دراسي حول تقييم اتفاقية التبادل الحر. الحكومة مستعدة، اقترحنا على اللجنة، اللجنة عبرت على الرغبة ديالها، إذن كانتظروا إن شاء الله القرار اللي غتاخذوه ونفتحوا فيه واحد النقاش عمومي ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال متعلق بالشباك الوحيد لتبسيط مساطر التجارة الخارجية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة حنان أبو الفتح:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

نسائلكم السيد الوزير، عن أهمية الشباك الوحيد لتحسين مناخ الأعمال ببلادنا؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، تفضل السيد الوزير.

السيد محمد عيو، الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المكلف بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس،

أشكر السيدة النائبة المحترمة على طرحها لهذا السؤال الهام اللي كيمهم واحد المشروع كبير وهو الشباك الإلكتروني الوحيد للتجارة الخارجية. هاذ الشباك أو هاذ المشروع يندرج في إطار تفعيل توصيات المخطط الوطني لتبسيط مساطر التجارة الخارجية، وهو كذلك ورش من الأوراش الأساسية في المخطط الوطني لتنمية المبادلات التجارية 2014-2016.

الهدف من هاذ الشباك الإلكتروني الوحيد للتجارة الخارجية هو إرساء واحد الآلية فعالة لحكامه جيدة في القطاع، وتكريس مبدأ الشفافية وكذلك تقليص فاتورة السلسلة اللوجستية وتقليص آجال مرور السلع عبر الجمارك وتحسين مناخ الأعمال، ملى كنعقول تحسين مناخ الأعمال يعني الرفع من الجاذبية ديال المغرب للاستثمارات الأجنبية المباشرة. وبغيت كذلك نأكد على أن الوزارة منذ فاتح يونيو الماضي شرعت في تفعيل رقمته سندات الاستيراد Le titre d'importation، وإن شاء الله الآن كنعشغلوا على le titre d'exportation سندات التصدير وجميع الوثائق المتعلقة بالتجارة الخارجية أنه مقرر إن شاء الله في أواخريناير غنبدوا في سندات استيراد، وخلال سنة 2016

للبحث عن أسواق جديدة واعدة، الهدف من هو تنمية وتطوير وتثمين الصادرات الوطنية. التقييم بغيت نأكد لكم من هاذ المنبر أن الوزارة تقوم بصفة دورية بعملية التقييم لهذه الاتفاقيات، وهناك لجن تتبع تفعيل الاتفاقيات، ونعطيك نتائج أو الحصيلة هو أن اتفاقية التبادل الحر ليس عامل أساسي في العجز اللي كيغرفو الميزان التجاري المغربي، اتفاقيات التبادل الحر أكدت لنا أنه ما كنعشغلوش أو ما كنعشغلوش من هاديك الفرص التصديرية اللي عندنا في الاتفاقيات، وهاذ الشي اللي جعل الحكومة تعتمد مخطط وطني لتنمية المبادلات التجارية السنة الماضية، وقمنا بجولات عبر جميع جهات المملكة، وعرفنا بالفرص اللي كتعطيها لنا هاذ اتفاقيات التبادل الحر. المعطيات تغيرت بالفعل، السؤال تطرح هاذي مدة، ولكن اليوم الحمد لله تبين بأن رقم المعاملات ديال هاذ الاتفاقيات هو الآن أصبح يميل لصالح المغرب.

عجز الميزان التجاري اللي كتعرفو بلادنا هو يعتبر من الإشكاليات الهيكلية للاقتصاد الوطني، نموذج اقتصادي اللي مبني على الطلب الداخلي، إذن الطلب الداخلي لأن كاين هناك واحد الدينامية اللي كيغرفها الاقتصاد الوطني، وهذا كييجعل بأن كاين ارتفاع في الطلب على الواردات. من أجل التحكم فهاذ العجز كنعملو وكتعمل الوزارة والمؤسسات التابعة لها على تفعيل أو التسريع بالمخطط الوطني لتنمية المبادلات التجارية اللي كيصب فهاذ الاتجاه، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب.

النائب السيد ادريس الرضواني:

السيد الوزير، التقييم هو شيء مهم، والتقييم ديال أي سياسة، سياسة هو واحد الأسلوب ديال النجاعة والأسلوب اللي يمكن يفتح الآفاق نحو المستقبل. إلا أن السيد الوزير، لابد من تحيين الإطار القانوني لهذه الاتفاقيات هذي، ولابد ما نعملو باش تولي هاذ الاتفاقيات فيها راج-راج، ما يقاش واحد الطرف مايل لصالحو هاذ الاتفاقيات، أيضا لابد من المواصلة ديال المجهود، واحد المجهود ديال الرفع، من أجل الرفع من التنافسية ديال السلع وديال الخدمات المعدة للتصدير، أيضا لابد من تنوع العرض التصديري، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد الوزير بعض الثواني.

السيد محمد عيو، الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المكلف بالتجارة الخارجية:

فقط بغيت نأكد للسيد النائب المحترم، على أن الحكومة أعدت

الاستيراد والي الحمد لله غادي يجلب منها المغرب يعني الملايير ديال الدراهم، وتنطالبو منكم الإسراع ديال تنزيل ديال العملية ديال رقمنة سندات التصدير، وكذلك جميع الوثائق كما قلتو ديال الوزارة ديالكم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، هل هناك تعقيب إضافي؟ واحد ثواني السيد الوزير.

السيد محمد عبو، الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المكلف بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس،

نأكد للسيدة النائبة المحترمة، على أننا اليوم في الصباح تقريبا أنهينا من سندات ولا ذلك شهادات ديال التصدير، أنه إن شاء الله في أواخر يناير المقبل غادي يدخل حيز التنفيذ. وبغيت نأكد اليوم منين كنتكلمو على الرقمنة ما غيبقاوش الأوراق يدور، 2016 كلها عمليات التصدير والاستيراد ستم بدون ورقة 0، ولهذا يمكن لأي كان في المكتب ديالو أو في السيارة ديالو يقوم بهاذ العملية.

وكنستغل هاذ المناسبة باش نشكر كل الشركاء لأن هذا عمل كبير، راه ماشي عمل ديال الوزارة التجارة الخارجية، هذا عمل حكومي مشترك، هذا موضوع منذ سنة 2008 ومازال في المكان ديالو كيدور، ولهذا مناسبة باش نحبي كل الفرقاء ديالنا في إدارة الجمارك، في مكتب الصرف، في الأبنك، كذلك من المعشرين، وكل الفاعلين في الميدان، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، وشكرا لكم جميعا على إنجاز أعمال هذه الجلسة، رفعت الجلسة.

غادي نعممو الرقمنة على جميع الوثائق المتعلقة بالتجارة الخارجية. بغيت فقط نقول بأن المغرب خلال هاذ العملية ديال رقمنة سندات الاستيراد ربنا 12 نقطة في الترتيب العالمي حول مناخ الأعمال اللي دارو البنك الدولي في 2015 Doing Business شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة تفضلي.

النائب السيد حنان أبو الفتوح:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، الحقيقة إننا في فريق التجمع الوطني للأحرار ننوه عاليا بالمجهودات الجبارة اللي تتقوموها في الوزارة ديالكم السيد الوزير، والحمد لله كيما قلتي دابا تمكن المغرب بالفضل ديال الجهود ديالكم باش يترفع المناخ د الأعمال هاذ السنة: 12 نقطة، السنة الماضية: 9 ديال النقط، يعني 21 نقطة اللي الحمد لله ربناها في الترتيب الدولي من الطرف دول Doing Business وحنا عارفين كيفاش هاذ الدول تتقيس هاذ المناخ د العمال، راه عندها ميزان من الذهب وتعطي لكل ذي حق حقه.

فطبعاً السيد الوزير، كيما قلتي كانت واحد المساطر جد معقدة، كانت مشاكل كثيرة في الاتصال بين الفرقاء وبين الإدارة، كانت واحد زعما الرشوة سائدة بواحد الشكل كبير، ولكن الحمد لله بالفضل ديال الجهود ديالكم تم تطبيق هاذ الشباك الإلكتروني الوحيد اللي كما قلتي غيعمل على تبسيط المساطر، على تعزيز الشفافية، الحد من الرشوة، على تمكين الفاعلين من خفض يعني الكلفة لا ماديا ولا معنويا، إضافة إلى هاذ الشيء غادي يحاول أنه يرفع لنا يعني الجاذبية ديال الاستثمارات الخارجية، كل شي هاذ الشيء الحمد لله غادي يحاول يخلق لنا فرص الشغل، ويعالج لنا المعضلة ديال البطالة اللي تتعاني منها الدولة المغربية.

أيضا السيد الوزير، تنوهو بالعملية ديال رقمنة سندات يعني

- مشروع قانون رقم 54.15 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن التعاون في مجال الأمن والحكامة المحلية الموقع ببيساو في 28 ماي 2015 بين وزارة الداخلية للمملكة المغربية ووزارة الداخلية لجمهورية غينيا بيساو.

- مشروع قانون رقم 55.15 يوافق بموجبه على الاتفاق حول المساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي الموقع بداكار في 21 ماي 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية السينغال.

- مشروع قانون رقم 71.15 بتغيير وتتميم القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

- مقترح قانون يتعلق بإحداث الهيئة العليا للتدبير المفوض، تقدم به النائب عبد اللطيف وهي عن فريق الأصالة والمعاصرة.

- مقترح قانون تنظيمي يرمي إلى تغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 59.11 يتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية، تقدم به السادة المستشارون أعضاء الفريق الحركي بمجلس المستشارين، وذلك طبقاً لأحكام الفصل 85 من الدستور.

عدد الأسئلة الشفوية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب من 1 إلى 8 دجنبر 2015:

توصلت رئاسة مجلس النواب ب 43 سؤالاً شفوية، 15 سؤالاً كتابياً، الأسئلة الكتابية المتبقاة دون جواب 9251، شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين، نشرع الآن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالنا ونستهلها بقطاع السكني وسياسة المدينة، السؤال الأول حول ضمان حق المواطن في السكن اللائق للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد النواب مشكوراً، تفضلوا السيد النائب.

النائب السي عبد الغني جناح:

شكرا السيد الرئيس،

عن استراتيجية الحكومة فيما يخص الارتقاء بمنظومة السكن وضمن حق المواطن في سكن لائق، نسائل السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة لكم السيد الوزير، تفضلوا مشكورين.

محضر الجلسة الثالثة والثمانين بعد المائتين

التاريخ: الثلاثاء 26 صفر 1437 هـ (08 دجنبر 2015 م).

الرئاسة: السيد محمد جودار، النائب السابع لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان وخمس دقائق ابتداء من الساعة الثانية زوالاً والدقيقة الخامسة.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية: 26 سؤالاً:

- السكني وسياسة المدينة
- التربية الوطنية
- التشغيل
- التعليم العالي
- التضامن والمرأة

السيد محمد جودار رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

افتتحت الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

نلتقي مجدداً في جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية وذلك طبقاً للفصل 100 من الدستور وعملاً بمقتضيات نظامنا الداخلي لمجلسنا الموقر، ويتضمن جدول الأعمال 26 سؤالاً شفهياً موزعة على خمس قطاعات وزارية مختلفة.

أطلب من السيد أمين المجلس تلاوة المراسلات الواردة على الرئاسة، فليفضل مشكوراً، تفضلوا السي التهامي.

السيد أحمد التهامي أمين المجلس:

شكرا للسيد الرئيس،

توصل مكتب المجلس بالنصوص التشريعية التالية:

يتعلق الأمر ب:

- مشروع قانون رقم 52.15 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع ببيساو في 28 ماي 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية غينيا بيساو، بشأن تشجيع الاستثمار والحماية المتبادلة للاستثمارات.

السيد نبيل بنعيد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد الرئيس المحترم،

شكرا للسيد النائب المحترم على هذا السؤال العريض، لأنه تعلمون أنه في هاذ المدة اللي مخصصة حتى أنا غنكون بأسلوب تلغرافي، لأقول بأنه هناك مجهود هائل بذل الجميع يعلمه فيما يتعلق بمعالجة السكن الغير اللائق أساسا مدن الصفيح، بما يزيد الآن على 250 ألف أسرة التي استفادت إلى حد الآن، وهي تسكن اليوم في ظروف لائقة، هناك المجهود الذي بذل من خلال السكن الإجتماعي أساسا منتوج 250 ألف درهم اللي تنتج منه لحد الآن ما يناهز 500 ألف، واحد 250 ألف ولا 300 ألف تقريبا تسلمات إلى يومنا هذا، وما تبقى سيتم تسليمه في السنة أو السنتين المقبلتين، بمعنى أنه مجهود هائل بذل، إضافة بالطبع لكل ما بذل بالنسبة ل 140 ألف في حدود واحد 30 ألف وحدة، إضافة لكل ما بذل في إعادة هيكلة عدد من الأحياء اللي كانت غير قانونية وغير مجهزة، غير في الضواحي ديال الرباط هناك العديد منها، وفي الدار البيضاء تكلمت ليك في السابق على الأحياء اللي هي معنية 72 حي غير في الإتفاقيه الأخيرة، إذن هذا مجهود هائل الذي بذل على امتداد التراب الوطني بما لا يفي بكل الطلبات الموجودة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب المحترم للتعقيب.

النائب السيد نور الدين الأزرق:

السيد الوزير، لا ننفي المجهودات اللي قمتوا بها على رأس الوزارة وعلى رأس يعني كاستراتيجية في سياسة المدينة للتغلب على هاذ المعضلة، ولكن دستوريا الحق في السكن خاصو يكون مضمون، سؤالنا هو خاص تنوع العرض السكني لهاذ الناس، فما يمكنش نخليو غير السكن الإجتماعي بوحده لأنه السكن الغير اللائق راه ما كاينش غير في دور الصفيح، كاين كذلك في الدور الآيلة للسقوط، كاين الناس اللي عايشة في الفنادق في المدن العتيقة، وبالتالي خاص عرض متنوع باش نتغلبو على الخصاص اللي كاين، وبالتالي ما يمكنش نحدثو عاوتاني غير يعني خاص واحد mixité، يعني واحد الخليط من السكن، ما يمكنش نديرو غير السكن الإجتماعي وحدو اللي باش نسميو أن الناس تنسكن في واحد السكن لائق، وبالتالي حنا كنو هو بالمجهودات اللي قمتم بها، ولكن المزيد لأن ما زال واحد الخصاص، وبالتالي باش نغطي هاذ الخصاص ما يبقاش غير السكن الإجتماعي هو البديل الوحيد، كنتساءلو علاش ما نجحناش العرض الثاني اللي هوب 500 ألف درهم مع الأسف ما عطاش نتائج بحال اللي اعطى في السكن الإجتماعي ديال 250 ألف درهم، لذا كنطلبو من السيد الوزير أنه يكون الخصاص تيوازيه نوجدو البديل وبديل متنوع ماشي بديل واحد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير.

السيد نبيل بنعيد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

تشكركم السيد النائب المحترم، أغتنم تعقيبكم من أجل أنني نستدل بمدينة سلا اللي مؤخرا تعلمون كان هناك المعرض الأول الذي نظم من أجل العقار، واكتشفت أن هناك عدد من العارضين، مقاولات مختلفة، منعشين عقاريين اللي عارضين منتوج ب 7800. 8000 درهم، 8200 درهم للمتر المربع، لكن لا يصلون إلى 7200 اللي حنا واضعينا والي تصادقتيو عليها في البرلمان للمتر المربع، بمعنى أنه هاذ الأمر يسائلنا جميعا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي متعلق بعدم التزام مؤسسة العمران بمقتضيات قانون التجزيي العقاري للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصاله والمعاصرة، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عدنان بنعيد الله:

السيد الوزير، إن سكان بعض التجزئات التي تكلفت العمران بتجهيزها أو إعادة هيكلتها منذ أكثر من 15 سنة لا زال سكانها يعانون من عدم إتمامها، فما هي الإجراءات التي ستتخذونها لتصحيح هذا الوضع؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

السيد نبيل بنعيد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد النائب المحترم على هذا السؤال، تعلمون أنه في الحالة ديال مراكش بالضبط هذه القضايا المطروحة المعروضة فيها مسؤوليات مختلفة، وليس هناك مسؤولية وحيدة لما يحدث، وبالتالي ستكون لنا في القريب العاجل مع السيد الوالي الجديد اجتماع بمدينة مراكش من أجل أن ندرس البرنامج الجهوي ديال مراكش، إضافة إلى ما يحدث بمدينة تامنصورت، وأعتقد أنها ستكون مناسبة للعودة للتجزئات اللي كتكلمو عليها والي تعلمون استعداد الوزارة على الأقل من أجل حل هذا الموضوع، ومن أجل أن الجميع يتحمل مسؤوليته بما في ذلك العمران.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب مشكورين تعقيب.

النائب السيد عدنان بنعيد الله:

...وزارة السكنى أولا، لأن هادي مسؤولية ديال تجزئات اللي دارتها العمران، وكلفاتها المجالس الجماعية وكفلاتها الولاية باش تشتغل كدرع ديال الحكومة باش تشتغل في إتمام هاذ التجزئات، كايين الناس الآن اللي باقي ما عندهممش الصكوك العقارية ديالهم التجزئات اللي بداو في 1997، شعوف العزوية، شعوف العيادي، كايين الناس اللي الآن ولدو ورثوا وأولادهم ما عندهممش حتى صك عقاري اللي يمكن يحتاملوه، خاص تدار إعادة المسح الطبوغرافي، كايين تجزئات أخرى المحاميد 5، المحاميد 7، خذيتو التسليم الموقت من طرف المجالس السيد الوزير وما قمتيوش بإتمام العمل هذا اللي تيرجع العبء الآن على المجالس الجماعية والسلطة المحلية باش تصحح هذاك الوضع.

إذن السيد الوزير المسؤولية راه كايينة عند العمران خاصكم تديرو التفتيش، وخاصكم السيد الوزير تنتجه لكم إيلا كنتوتصنتولنا لأن هادي 5 سنين وحنا تطرحوها هاذ المشكل هذا، بالنسبة لهاذ العمليات السيد الوزير إيلا يمكن تحلوا واحد المصلحة خاصة لإعادة النظر في التجزئات اللي كنتيو فتحتيوها وقمتيو بالتجهيز ديالها وما تمانتش، لأن الآن العمران تتقول للناس بأن هاذ الملف تغلق، بأن كمالات الفلوس ديالوما بقات عندو ميزانية، فين مشات هاذ الميزانية السيد الوزير راه التجزئات...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد النائب المحترم عن فريق العدالة والتنمية للتعقيب الإضافي.

النائب السيد بلعيد أعلولال:

السيد الوزير، التزمت مؤسسة العمران بدفع حوالي 570 مليون سنتيم لأصحاب 18 هكتار من العقار الخاص بتجزئة البدر بقلعة السراغنة، بعد أن تم إحصائهم سنة 2008 وتم تحفيظ العقار سنة 2013، وعند مباشرة إجراءات الحصول على التعويض سيتفاجأون بشخص يتقدم بتعرض سنة 2014 يدعي أن له نصيب في العقار، بعد التحريات تبين أن هناك مافيا للعقار تسعى إلى الضغط على أصحاب العقار والنصب عليهم من أجل الحصول على الأموال المخصصة لهم، المطلوب هو فتح تحقيق في الموضوع السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد نبيل بنعيد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

التعقيب اللي استمعنا لو الآن يدل على الصعوبات اللي يمكن نوجدوها في الواقع الملوس، فبالتالي أمام هذه الحالات بالطبع هذه الحالة فيها تحقيق والمسألة معروضة أمام المحاكم، ولما تكون المسألة

معروضة أمام المحاكم من الصعب أننا نبتو فيها وأننا نتجاوزو خاصة عندما يتعلق الأمر بالاستعمال الأموال العمومية، ما يمكن لنا نبتاو نصرفو للناس التعويضات ديالهم في الوقت اللي المسألة معروضة أمام القضاء.

بالنسبة لمراكش، العمران ما عندهاش مسؤولية أنها تقفل أو أنها تفتح، فيما يتعلق بمشاريع الدولة، المشاريع ديالها الخصوصية الله يعاونها فيهم، ولكن المشاريع ديال الدولة حنا اللي كنتقلوهم وحنا اللي كنتفتحوهم، فبالتالي هاذ الأمر هذا تأكد أنه إذا كانت هناك مسؤولية حنا مستعدين نتحملوها إلى نهايتها، لكن تعلم أنه بالنسبة لبعض الأراضي وبعض التجزئات فيهم مشاكل ديال الملكية، فيهم مشاكل ديال التعرض في بعض الأحيان، فيهم مشاكل ديال التصفية ديال العقار اللي كتأدي إلى هذه النتائج ماشي فقط بمراكش لكن بكثير من المدن، وحلينا الكثير منها ما يتجاوز 40 ألف صك عقاري اللي استطعنا أننا نسلموه فقط في هذه الفترة الأخيرة من بعد ما اهتمينا بعدد من الملفات التي كانت عالقة لمدة عقود من الزمن، سناصل بالنسبة لمراكش، وألتمس منكم السيد النائب أنه شي نهار تكون عندكم شي فرصة تزوروا باش نشوفو معكم موضوع بموضوع بالنسبة لهذه القضايا وتكونوا من المساهمين في إيجاد الحل وتجاوز الوضعية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن مآل الالتزام الحكومي بتنوع العرض السكني للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورا.

النائب السيد فؤاد العماري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

مرت عامين السيد الوزير على التصريح الحكومي اللي أكدتم فيه والتمتمو بالارتقاء وتنوع السكن العرض السكني، وتحدثتم فيه من تقليص العجز من 840 ألف وحدة ل 400، فاين وصلتمو وفاين وصل الالتزام ديالكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

لأنه كل جهة عندها خصوصيات ديالها، العرض السكني اللي ممكن يصلح في جهة معينة، ما يمكنش يكون صالح للمناطق الشمالية ولا المناطق الجنوبية، كنعرفو بأنه بعض المدن الآن أصبح فيها السكن الاقتصادي ولا الاجتماعي كيشكل أكثر من 50% من العرض، وبالتالي كيفاش ممكن نخليو بعض المدن المغربية المهمة والاستراتيجية أنه يوصل السكن الاجتماعي لهذا المستوى؟ حتى أنه أحيانا كنعشوفو بعض السكن الاجتماعي أصبح سكن عشوائي منظم، ليس طبعا كل السكن الاجتماعي سكن عشوائي منظم، ولكن هاذ الشي كنعشوفوه وغياب المرافق الصحية إلى غير ذلك من المرافق الأساسية والضرورية، إذن رؤية السكن كتكون رؤية متكاملة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ نمر إلى السؤال الموالي، سؤال حول تعزيز مراقبة جودة مواد البناء للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيدة النائبة المحترمة مشكورين.

النائبة السيدة ربيعة اطينيشي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير نساالك من التدايير التي ستعتمدها لتعزيز مراقبة جودة البناء للمواد المستعملة في الأورش الكبرى؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، لكم الكلمة للسيد الوزير تفضلوا.

السيد نبيل بنعبد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا على هاذ السؤال، فيما يتعلق بمواد البناء هذه مناسبة والمغرب يساهم في هاذ كوب 21 ويستضيف كوب 22 باش نؤكدو بأن المغرب راه بلاد اللي دارت مجهودات كبيرة على هذا المستوى، هناك واحد 13 لجنة ديال المعايير، 13 لجنة اللي كاينة غير في وزارة السكنى عاد العمل اللي كتديرو وزارة التجهيز كذلك، لأن عندها لجن مختصة في هاذ المجال، هذه اللجن اللي كتعمل على أنه تحصي مواد البناء وتعطي الجودة ديالها بمعنى أنها مقبولة أو غير مقبولة، واليوم عندنا ما يناهز 1100 معيار، 1103 ديال المعايير بالضبط في مختلف المواد، من الكهرباء إلى المواد الصحية، إلى الزليج إلى يعني جميع المواد مصنفة اليوم، وبالتالي فيما هو مراقب، يعني في البناء الرسمي formelle، كنعرفو بأنه مع الأسف في المغرب باقي كيعرف واحد الجزء الكبير خاصة في البناء الذاتي غير الرسمي غير المقتن، وبالتالي هاذ الشي هذا في البناء الذاتي اللي كنعشوفوه في الأحياء المختلفة ديال المدن ديالنا، مع الأسف المقاولات المتدخلة غالبا ما تكون مقاولات غير رسمية، وهذا ما يجعلنا اليوم في الصفقات العمومية، في الأورش الكبرى ديال القطاع الخصوصي، هاذ الشي مطبق، ونسعى إلى توسيع هذا التطبيق أكثر فأكثر من أجل أن المواد المستعملة تكون مواد مراقبة ومصنفة.

السيد نبيل بنعبد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا السيد النائب المحترم،

بالنسبة للالتزام احنا غاديين في الاتجاه الصحيح، بحيث أنه غنختمو هاذ السنة ديال 2015 تقريبا بالوصول إلى 500 ألف عوض 840 ألف اللي كنا فيها، وتعلمون أننا التزمنا في نهاية سنة 2016 أي نهاية هذه الولاية باش نوصول 400 ألف، إذن احنا غاديين في الاتجاه الصحيح.

الآن التنوع، أنتم على صواب لما تتقولو بأنه عندنا مشكل وأواصل بالنسبة لهذا السكن المتوسط، أتكلم معكم بصراحة في واحد الجريدة كانوا كتبوا واحد النهار لما عرضت في البرلمان في القانون المالي هاذ المشروع ديال نديرو سكن ب 7200 في الوقت اللي كان ب 6000 يعني كان 6000 مع احتساب جميع الرسوم، وطلعناه ل 7200، قالوا الوزير مع النعت الذي تعلمون على الانتماء السياسي ديالي يدافع عن مافيا العقار، ولكن الواقع المره هو أنه ما أنتما سوق بحال السوق ديال سلا الناس يتعاملون 8000، 7800 ولكن 7200 ما مستعدينش يديروها، وسولتهم كاملين، قلت لهم راه عندكم فائدة راه غادي تجيبو كليان جداد، لأنه إيلا جيتيهم ما غيخلصوش الرسوم العقارية، وما غيخلصوش الرسوم ديال التسجيل، ما يناهز واحد 5% من السومة العامة ديال العقار، لماذا لا تقومون بذلك؟ تقول لك ما مسلكاش، هذا واقع يتعين أن نتعامل معه.

بالنسبة للمؤسسات العمومية العمران ها هي دايرة واحد العدد ديال الالتزامات دارت هم معنا منهم واحد 4000 هاهما جالسين تيتبناو، ولكن باش نخرجوها المنتوج حقيقة الموجه للفتات المتوسطة خاصنا ربما نفكرو، الامتيازات الضريبية هناك موقف اللي كان الجميع تيشاطرو باش ما نعطيهمش مجددا للمنعشين العقاريين على أساس أنهم استفادوا كثيرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب المحترم تعقيب.

النائب السيد فؤاد العماري:

شكرا السيد الوزير،

ملي طرحنا هاذ السؤال طبعا طرحناه لأنه متبعين للالتزامات الحكومية، ولكن أيضا متبعين لما يقع على أرض الواقع، الصعوبات المطروحة في أكثر من مدينة، صعوبات مرتبطة بالسياسة الحكومية في المجال ديال السكن وفي العرض ديال السكن، والصعوبات اللي تيعيشوها المنعشين العقاريين، احنا كنا نلاحظو الآن وما يقع في العديد من المدن المغربية، كنا نلاحظو السيد الوزير بأنه ما كاينش هناك رؤية واضحة، ورؤية خاصها تكون مبنية على مستوى الجهات المغربية

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تفضلوا للتعقيب السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد محمد نجيب عمور:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير، في الحقيقة الطرح ديالنا لهاذ السؤال كتعرفو السيد الوزير بأنه الأوراش العمومية كايين عدة متدخلين، كايين الوزارات المعنية بطبيعة الحال في بعض المرات كايين حتى بعض الخواص اللي تينجزوا بعض المرافق العمومية لفائدة في إطار بعض رخص الاستثناء، وكايين كذلك المبادرة الوطنية اللي كتينجزوا واحد المجموعة ديال المرافق، وكل هاذ المتدخلين تيدخلو بدفاتر تحملات مختلفة بمواصفات مختلفة ماشي كلها بمواصفات التقنية العالية بمواد بناء عالية، وبالتالي هذا اللي تيطرح واحد الإشكال على مستوى الممارسة، يعني أننا كتكون عندنا بناية ندوزوها لوزارة الصحة، ولا كندوزوها لوزارة التعليم، ولا تندوزوها يعني لواحد يعني لوزارة، وتنتفجأوا من بعد مرور ديال واحد الوقت وجيز، أنه تنبدي تبان واحد المجموعة ديال العيوب، واحد المجموعة ديال الإشكالات، وهذا في الحقيقة لا يليق بواحد الفضاء اللي هو يرتاده المواطنين وخصوصا يكون في أحلى حلة.

لهذا السيد الوزير حنا نتطلبوا بأنه يتداروا واحد التصور اللي توضع واحد دفتر التحملات اللي يكون فيه اللي يتعمم فيما يخص... ملي تنجيو نبنو واحد المؤسسة عمومية، مدرسة، مستوصف، خاصو يكون بمواصفات عالية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ نمر إلى السؤال الموالي عن إسكان قاطني المخيمات بالأقاليم الجنوبية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد منصور لمباركي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

بداية لا بد أن نستحضر الدور الهام الذي قام به سكان مخيمات الوحدة في تعزيز الوحدة الترابية وتلبية نداء الواجب الوطني، وهنا نسجل الدور الذي قامت به الدولة من أجل إسكان الأسر المعنية منذ سنة 2007 انسجاما مع توصيات المجلس الملكي للشؤون الصحراوية، غير أن ساكنة مخيمي الربيب والكايز بمدينة السمارة المجاهدة لا زالوا

ينتظرون دورهم في إعادة إسكانهم إسوة بباقي الأقاليم الجنوبية، حيث سبق وأن تعهدت وزارتكم بشراكة مع وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية بإنجاز دور نواتية لفائدة ساكنة مخيمي الربيب والكايز، وهو المشروع الذي لم ير النور إلى حد الساعة، فما هي الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لإعادة إسكان قاطني مخيم الوحدة بالسمارة؟ ومتى سيتم ذلك تفضيلا لعدم تكرار معاناتهم مع الظروف الطبيعية ومن تساقطات مطرية وزوابع رملية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير للإجابة.

السيد نبيل بنعبد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد النائب المحترم، تعلمون على أنه على إثر استقبالي لعدد من المنتخبين ديال إقليم السمارة، كان هناك مطروح فعلا المشكل ديال استفادة ساكنة المخيمات ديال السمارة، وبالخصوص العي ديال الكويز والربيب من نفس المشاريع اللي استفدوا منها العيون والداخلية، والمشكل اللي كان مطروح أساسا هو العجز الموجود عند الساكنة المعنية في أنها تبني البقعة اللي كتسلم لها والمبلغ اللي كان تعطاه هو 32.000 درهم لكل أسرة، وخذينا قرار ديال رفع هذا المبلغ إلى 50.000 درهم عوض 32.000 درهم، بذلك أعتقد بأن البرنامج اليوم اللي كان الحدود ديال التمويل ديالو 364 مليون درهم، ولا يصبح 450 مليون درهم تقريبا بحكم هذه الإضافة، أعتقد أنه الآن هناك إمكانية من أجل أن الناس تنطلق في المشاريع ديالها، وبالطبع مع معالجة بعض المشاكل كانت مرتبطة بالأرض، عولجت الآن أعتقد، وأعتقد أنه الأمور سيتم الشروع في معالجة هاذ المخيمين...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هل من تعقيب إضافي؟ نمر إلى السؤال الموالي عن مراقبة... تعقيب إضافي؟ تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة السعدية علمي بيناني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

مشكور السيد الوزير على الجواب الذي قدمتموه وجهودكم في هذا الملف، بدورنا نرى من الواجب إثارة انتباهكم إلى التأخر الكبير الذي وقع في تسليم بالخصوص تسليم ما تم إنجازه لإسكان ساكنة مخيمي الكايز والربيب السمارة، وهذا التأخر نرجعه إلى تدخل بعض الأطراف السياسية لحسابات سياسوية ضيقة، لذلك ندعوكم السيد الوزير إلى أعمال الحكامة وتسريع مزيد من الجهود لتسريع هذا الورش هذا، ونقترح هنا أن يكون صاحب المشروع هو المجلس البلدي حتى يكون هناك حياد، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

في كيف يمكن أن نقوم بمجموعة من المشاريع في هذا الموضوع من أجل الاستفادة من هذا الصندوق أكثر للوصول إلى إنهاء مشاكل كبيرة، ... لا جميع المدن، ولكن أنا في مراكش لأن أنا كنت طارح السؤال.

فاذن أنا كنتمنى السيد الوزير أنه في لقاء قريب إن شاء الله نعالجوا المشاكل ديال مراكش اللي ذاكرتي عليها قبيلة ديال التجزئات، ومصاحبة الجماعة كذلك في هذا الموضوع حتى ننهي إن شاء الله المعاناة ديال السكان وديال السكن الغير اللائق في هذه المدينة، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ السيد الوزير تفضلوا مشكورين.

السيد نبيل بنعيد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا، تأكدوا أن هذا الأمر مطروح بإلحاح لأنه المسألة ديال استعمال الأموال العمومية، خاصة بالنسبة لصندوق ديال التضامن للسكن استعملناه بكثافة، استعملناه بشكل قوي مزيان، عالجننا به واحد العدد ديال المشاكل مزيان، بالطبع باقا واحد المشاكل عالقة من منها المشاريع اللي بدات واللي ما انتهت ما تختماتش la réception définitif ديالها ما دارتش، فبالتالي هاذ الشي خاص يداروخاصنا نكونو فيه صارمين، مشروع بمشروع، حي بعي، سنسير في هاذ الاتجاه بالطبع مع مراكش أو مع غير مراكش، مراكش السيدة الرئيسة راه في خبارها المجهود الذي بذل في إطار مشروع سياسة المدينة معكم بداتو راكم كتواصلوه واللي أساسي هي الاستمرارية لفائدة الساكنة، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي عن إعادة إسكان مدن الصفيح للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية، تفضلي السيدة النائبة المحترمة مشكورة.

النائب السيد نعيمة رباغ:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير، سياسة إعادة إسكان دور الصفيح تشوبها عدد من النواقص، فهل مستقبلا فكرتم في سياسة أكثر تقويم وأكثر جودة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة النائبة المحترمة، تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير تفضلوا مشكورين، إذن نمر إلى السؤال الموالي عن مراقبة البرامج الممولة من طرف صندوق التضامن للسكن والاندماج الحضري للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عزيز الكرماط:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نساثلكم عن أسباب غياب التدقيق ومراقبة البرامج الممولة من طرف صندوق التضامن للسكن والاندماج الحضري من طرف وزاراتكم؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

السيد نبيل بنعيد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد النائب المحترم، التدقيق موجود لكن ليس بالشكل الكافي، وعلى هذا الأساس هناك قرار الآن خذيناها الآن كذلك يتمشى مع الخلاصات ديال التقرير ديال مجلس الحسابات، على أساس أننا نعيد النظر في طريقة التدقيق وتبعو الختم ديال البرامج الممولة من قبل الصندوق ديال التضامن للسكن، خاصة مع العمران، وعندني اجتماع نهار الخميس بالضبط من أجل وضع واحد العدد ديال المعايير الجديدة صارمة اللي غنطبقوها ابتداء من فاتح يناير 2016، طبقا كذلك كما قلت للتوصيات اللي موجودة في التقرير ديال مجلس الحسابات.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب المحترم تعقيب مشكورين.

النائب السيد محمد العربي بلقائد:

شكرا السيد الوزير على الإجابة، والحقيقة أن الإجابة ديالكم السيد الوزير يعني هي المعالجة الحقيقية لما يمكن أن يلاحظ من اختلالات على هاذ الصندوق هذا، على المستوى تدقيق كل الدعم الذي قدمه الصندوق في مشاريع متعددة في عدة جهات، فكايين مشكل ديال هاذ عدم يعني متابعة ديال هاذ المشاريع هذه وعدم الوقوف على إنها، والمعرفة الدقيقة لهذه التمويلات، يعني ماذا بقي منها وماذا لم يبق منها؟

ثانيا كايين السيد الوزير المعايير المعايير ديال الدعم لعدة مدن وعدة جهات كذلك يجب أن يعاد فيها النظر لتكون أكثر موضوعية، ونحن السيد الوزير في مراكش بالخصوص على موعد إن شاء الله معكم لننظر

ولكن منين كنزوروها كئناقاو الناس عايشين في واحد الحالة يرثي لها، اللي كئناقلبو منكم باش تعطيلوها عناية خاصة والمنتخبين ديال طنجة مستعدين يتعاونوا معاكم باش يصفيو هاذ البؤرة ديال السكن الغير اللائق، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير تفضلوا مشكورين، تعقيب آخر؟ تفضلوا السيد النائب المحترم عن فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد عبد المجيد جويج:

كاربان سيدي عثمان في بن مسيك عرف برنامج ديال إعادة إسكان دور الصفيح عرف اختلالات كبيرة منذ زمن، الآن كئناقلو نعالجوهم، تقريبا استطعنا نرحلو تقريبا 90 % ديال الأسر بقا 10 %، أرجوا من السيد الوزير تدخلوا وإلا غنعاودو نتجوا المشكل من جديد، ممكن نقاربو المسألة إما اجتماعيا وقانونيا وإلا راه ممكن ثاني نعاودوا نتجوا المشكل من جديد، وهاذ الشي ماشي في صالح البرنامج ديالنا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير للإجابة على التعقيبات أو التعقيب لكم كامل الوقت.

السيد نبيل بنعبد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

بسرعة مع ذلك السيد الرئيس، هاذ المواضيع اللي مطروحة إيلا كان هذه التجربة بالذات موجودة أنا مستعد نوقف عليها مباشرة، لأنه هذا من غير المقبول الناس اللي كيترحلو كايين الحد الأدنى قول ليا ما كايينش التجهيزات العمومية، ولكن تقولي ما كايينش الماء ما كايينش الضو هذا أمر غير مقبول أبدا، فبالتالي ضروري أنني نشوف معاك مباشرة ماذا يحدث.

فيما تبقى تؤكدوا بأنه هاذ الموضوع خاصنا نتعاونوا عليه جميع، ونتعاونوا عليه جميع وهو أنه تكون عندنا الشجاعة أن نقول، بأنه بعد فترة وبعد مدة ليس هناك إمكانية لتواصل الدولة إلى ما لا نهاية في هاذ الشي، ما يمكنش، وكئناود نؤكد بأنه مستعدين ناخذو واحد الهامش ديال الناس اللي ما تحصاوش أو غير ذلك باش نشوفوا كيفاش ندمجوهم، علما بأن هاذ الناس راه موقفين في نفس الوقت برامج ديال المنات والآلاف ديال الأسر الأخرى، علاش؟ لأنه استعصى علينا أننا نعالجوا الموضوع، وكايين تضامن ديال الناس فيما بينهم.

ولذلك يتعين الآن نتجاوز هاذ الموضوع نعم، نعم، وهذا ماشي موقف الجميع هذا موقفي، كئناحمل فيه المسؤولية، يتعين أن نتجاوز لأنه ما غنعرفوش فين غادي يدنا العدد ديال الناس اللي ما محصيينش، ولكن واحد الوقت خصنا نوقفو كئناود نكرر علاش غنعالجو مدن الصفيح، وما نعالجوش...

السيد نبيل بنعبد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

بالطبع السيدة النائبة المحترمة هناك نقائص، هناك سلبيات، الموضوع اللي كتعالج فيه 250 ألف أسرة ما يمكن يكون فيه إلا شوائب من هاذ النوع، واحد النسبة معينة غتلقى فيها مشاكل، من ضمن المشاكل الأساسية اللي مطروحة هي الأسر الغير المحصية وهاذ المشكل كئنايو منو، مدينة الدار البيضاء على وجه الخصوص فيها واحد العدد ديال الناس اللي ظهروا فيما بعد، تأخر ديال البرامج جعل أن ما تحصاوش الناس جداد، جاوناس جداد عوضوا الموضوع، والآن مطروح عندنا عدد من المشاكل من هذا النوع في الدار البيضاء وفي غير الدار البيضاء، وبالطبع هذا من المشاكل التي نسعى إلى معالجتها، بالطبع مع إعطاء الأسبقية اللي محصيين ومن بعد غنشوفو، أنا شخصيا منفتح على كل الأسر اللي يثبت أنه مستحقة، ولكن مع إعطاء الأسبقية بعدا اللي محصيين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

النائبة السيدة نعيمة رباع:

...ولكن بالنسبة للدار البيضاء وعلى سبيل المثال هاذو دواوير في عمالة البرنوصي الحي الصناعي ديال عمالة البرنوصي، هاذي دواوير قديمة جدا، والآن لحد الآن ما داخلاش حتى شي برنامج ديال الاستفادة من إعادة الإسكان، وتعيش ظروف كارثية، وممكن أننا نشوفو هذا، هذا على هاذ المستوى، كايين مستوى آخر، أننا كئنايدو إسكان بعض الدواوير اللي منهم دوار السكوية وانتوما كتعرفوه كثير، كايين الآن تجزئة اللي رحلنا لها ناس اللي تفتقد لأدنى شروط الحياة لحد أنهم هاذ الناس تيقولوا لنا حنا كان ممكن أننا نفضلوا نبقاوا في هاذو الدواوير، هاذ التجزئة السكنية السيد الوزير ما فيهاش، لا bronchement ديال الماء، لا ديال الضو، لا مدرسة، لا اسبيطار، لا نقل، حتى حاجة، يعني كأننا هاذ الناس هزيناهم وحطيناهم كييعيشو في واحد التجزئة ما فيهاش ظروف الحياة الصحية حتى هاذ الناس منين كئناشيو لئناهم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب عن فريق الإتحاد الدستوري.

النائب السيد محمد الزموري:

شكرا السيد الوزير، ما غاديش نكروا بلا درتوا واحد المجهود كبير في هاذ السكن الغير اللائق، إلا اللي كئناحظوا في بعض المدن بحال طنجة اللي ما بقاش فيها ولكن بقات واحد النقطة سوداء ديال دور الصفيح في طنجة اللي هي حي مسنانه اللي ربما نسيتهوا ولا مازال كتفكروا فيها،

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، وشكرا على حسن المساهمة ديالكم في هذه الجلسة، نمر إلى القطاع الموالي وهو قطاع التربية الوطنية والتكوين المهني في 7 أسئلة. السؤال الأول عن الآفاق المستقبلية لوضعية التعليم ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد السيمو :

شكرا السيد الرئيس،

إخواني أخواتي،

أسألكم السيد الوزير، في إطار التوجهات السامية لجلالة الملك لرفع المستوى ديال التربية الوطنية، ما هي الاستراتيجية ديالكم في هذا المجال؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربيةالوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب،

السيدات والسادة النواب،

جوابا على هذا السؤال وكما تعلمون، فإن الحيز الزمني المخصص للجواب بطبيعة الحال لا يسمح بإعطاء كافة الشروحات في هذا المجال، ولكن نقتصر على الإشارة إلى بعض الأفكار، كانت فرصة خلال تقديم ميزانية الوزارة في الغرفتين، كانت فرصة لتقديم التفاصيل في هذا المجال، ويمكن الاقتصار على الإشارة إلى هذه النقاط: هناك سياق عام للإصلاح يستمد مرتكزاته من دستور 2011 ومن الخطب الملكية، من ورش الجمهورية، من البرنامج الحكومي، الميثاق الوطني للتربية والتكوين ثم الرؤية الاستراتيجية لإصلاح 2015-2030. وكانت الوزارة قد فتحت نقاشات موسعة وتشاورات نتجت عنها مجموعة من الاقتراحات تم عكسها في مجموعة من التدابير ذات الأولوية، وهي 23 تدبير. وتم الشروع خلال هذه السنة في تطبيق هذه التدابير والتي ترمي إلى إصلاح مجموعة من مظاهر الخلل، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب المحترم للتعقيب.

النائب السيد محمد السيمو:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم، فعلا كنسجلو بإيجابية المجهود ديالكم، التحول اللي وقع في هاذ المؤسسة مؤخرا، ولهذا نتمناو لكم التوفيق. فقط بغينا نزيدو شي حاجة في العالم القروي اللي يجازيكم بخير. كما تعلمون، رجل التعليم تلقاه في البادية كيغاني كثير، بغينا تعطى لوشي امتيازات، تعطى لوشي حاجة اللي يمكن يزيد يتشجع بها مع هاذ العالم القروي. وفي نفس الوقت، ما كرهناش يكون عندكم التعميم ديال التكوين المهني إلى جانب هذه المؤسسة التعليمية في العالم القروي حتى نزيدو نطورو هاذ المؤسسة، لأنه احنايا تعودنا كنشوفو اللي كيمشيو للتكوين المهني غير الكسالى. بغينا نطورو الله يجازيكم بخير، ولا شك على أنكم غادي تاخذو هاذ الشيء بعين الاعتبار وعتطورو هاذ الشيء، باش ما يمكن لنا شي نبقاو نحسو على أنه ذيك المؤسسة ديال التكوين المهني فيها غير الناس اللي ما متوفقين شي وما عندهم شي النقط مزبان، واحنا كنسجلو عليكم على أنه مؤخرا، رغم التشويش اللي تدار عليكم، احنا متأكدين على أنكم غادي تزيديو في التحسن ديال المؤسسة وعتزيديو للقدام ولله التوفيق والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيدة النائبة المحترمة عن الفريق الحركي.

النائبة السيدة فاطنة الكحيل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نحن في الحركي بغينا نهنيوكم على المقاربة الجديدة ديال القطاع اللي هو أساسي في حياة البشرية واللي اسميتو التعليم والتكوين المهني. اليوم بغينا نهنيوكم السيد الوزير، الوزير الحركي واللي الحركة الشعبية مكون أساسي في الأغلبية لرد الاعتبار للتكوين المهني، لأن كان في القديم التكوين المهني هو اللي ما تيقراش مزبان تيمشوتيلقاو له تخريجة تمة، ولكن اليوم المغاربة في حاجة لتكوين مهني حقيقي اللي تبتلاء مع الواقع ديال المغرب والمهن الجديد لبي بقات كتبان في جميع الميادين وفي جميع المجالات وخاصة في العالم القروي. اليوم العالم القروي فيه الكهرباء وفيه الماء وفيه التكنولوجيا الحديثة، بغينا هاذ التكوين المهني...

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة النائبة المحترمة، شكرا. هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

- 73% بالنسبة لمشروع تأهيل مؤسسات التعليم الابتدائي؛
 - 67 % بالنسبة لمشروع تأهيل داخلية التعليم الثانوي بسلكيه؛
 - 50% بالنسبة لتطوير التعليم الأولي وتطوير التربية البدنية؛
 - 38% بالنسبة لمشروع إحداث ثانويات تأهيلية بالوسطين؛
 - 31 % بالنسبة لمشروع إحداث الثانويات الإعدادية بالوسطين.
- إذن هناك تقييم للبرنامج الاستعجالي، هناك منجزات، وبطبيعة الحال هناك بعض النواقص. هناك في الميدان البيداغوجي نقط قوة، بحيث نسب كبيرة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، تفضلوا السيد النائب المحترم، التعقيب.

النائب السيد محمد العثماني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، البرنامج صرفت عليه 33 مليار درهم بين 2009 و2012، نتائج برنامج كانت دون الأهداف المسطرة، حسب التقييم التي تعطى لنا المرحلي إلى حدود يونيو 2012. فمثلا من بين 225 مدرسة ابتدائية مبرمجة لم يتم إنجاز سوى 74 مدرسة بنسبة 32 % فقط.

سابقا، كان يبرر فشل الإصلاحات بضعف التمويل، كيف نفسر الآن فشل البرنامج الاستعجالي؟ من الأسباب الرئيسية لفشله هو مراهنته على البنية التحتية وعلى لغة الأرقام؛ تعميم التعليم؛ الهدر المدرسي؛ والأهم هو ما يرتبط بالجودة والبرامج والمناهج، وطرق التقييم التي تركها لمن سماهم خبراء من خارج الداريتقنون الإحصاء ووضع الأرقام أكثر من إتقانهم لأسرار المهنة ومشاكلها. في مجال التربية والتعليم، لا يكتسي إصلاح وترميم وحتى بناء مدارس جديدة طابعا حاسما في عملية الإصلاح، الذي لن يتحقق إلا من داخل المنظومة التعليمية بإصلاح البرامج والمناهج والتقييم. رغم الدفعات بالملايير...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب المحترم عن فريق الأصالة والمعاصرة مشكورين.

النائب السيد محمد المهدي الكنسوسي:

بكل صدق السيد الوزير، نشكرو السيد الوزير بعدا على التقييم الإيجابي الذي قدم، لأن واحد البرنامج بحال هذا الذي عاش سنتين ثم أقبر فلا يمكن بأي وجه من الوجوه أن نقيمه وأن نقول بأنه قد فشل،

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا على هاذ التعقيبات، تجب الإشارة إلى أن هناك توجهات نحو دمج التكوين المهني والتربية الوطنية، وهناك مجهودات تبذل في العالم القروي. وأقتصر على الإشارة هنا، أن 90 % في الإستثمارات الوزارة هذه السنة سيتم توجيهها إلى مجال العالم القروي. بالنسبة للتكوين المهني، هناك في السنة المقبلة طلبية التكوين المهني التي عندهم البكالوريا ومسجلين في التكوين المهني، سيستفيدون كذلك من المنحة على شاكلة الطلبة الآخرين في الجامعات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي عن فشل البرنامج الاستعجالي للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد بلعيد أعلولال:

السيد الوزير، لم يتمكن البرنامج الاستعجالي من تحقيق الأهداف المرسوم له رغم امتصاصه لميزانية مهمة من المال العام، ما هو تقييمك لهذا البرنامج من حيث تحقيق الأهداف؟ ما هو مصيره وما هي الخطة المستقبلية لوزارتكم لإصلاح قطاع التعليم الوطني؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال. بالنسبة للبرنامج الاستعجالي، فقط أنا عندي ملاحظة على هاذ العنوان «فشل البرنامج الاستعجالي» أعتقد بأنه عنوان غير صحيح بشكل كبير، لأنه تم القيام بتقييم للبرنامج الاستعجالي، وهناك الكثير من المنجزات يمكن أن أشير إلى بعضها، لأن هناك دراسة قامت بها الوزارة بعد نهاية البرنامج الاستعجالي، بحيث تبين بأنه هناك نسب الإنجاز كبيرة على عدة مستويات، مثلا:

- 95 % تحققت بالنسبة لمشروع تحديث وتحسين منظومة الإعلام؛
- 92% لمشروع العدة البيداغوجية؛
- 81% بالنسبة لمشروع إنصاف الأطفال والجماعات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ 77% بالنسبة لمشروع التكافؤ الفرص وولوج التعليم الإلزامي؛
- 74% بالنسبة لمشروع تأهيل مؤسسات التعليم الثانوي؛

السيد خالد برحاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا للسيدة النائبة على هذا السؤال، وتعرفين أنه انشغال رئيسي لدي، لأنه كانت اهتماماتي العلمية والجمعية في هذا المجال حاضرة. دائما نشير في هذا الصدد إلى أنه الوزارة اشتغلت على هذا الموضوع في إحدى برامجها بين سنة 2000 و2007 بناء على مدخل القيم، بحيث اعتمدت برامج هادفة إلى القضاء على مظاهر هذا الميز في الكتب المدرسية واشتغلت لجان على ذلك، وتم تحقيق عدة منجزات وأدرجت في الكتب المدرسية عدة مواضيع تسير في اتجاه تحقيق هذه الصورة الإيجابية لدور المرأة، بالإشارة إلى: دور المرأة في بناء المجتمع، المرأة والتنمية، دور المرأة في الاقتصاد الوطني، المرأة والمجتمع المدني، حقوق المرأة، المرأة وحق العمل. واعتمدت عدة برامج وعدة تكوينات، وتم تكوين الأساتذة واللجن التي تضع البرامج الدراسية في هذا المجال. والوزارة دائما وأنا رهن الإشارة لأي اقتراح ظهر منه بأن هناك مظهر من مظاهر الميز في حق المرأة في الكتب المدرسية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة رشيدة الطاهري:

أكد أن كانت هناك يعني مجهودات جبارة فيما يتعلق بدفاتر التحملات وتنقية بعض المقررات من يعني الصور الماسة بالمساواة، ولكن رغم ذلك، هاذ العمل هو مسألة مستمرة وصبورية لا يمكن أن تتوقف في برنامج أو في منهاج، وبالتالي لا زالت هناك مناهج، ويعني هاذ الصور التي تمر عبر الكتب المدرسية، عبر السلوكات والتي تؤثر في سلوكات وتوجهات وعمل يعني الأجيال الحالية والتي هي المستقبل، وبالتالي فالعمل يجب أن يكون مستمرا. وما ننتظره هو أن تكون هناك إجراءات يعني مدققة لأن المساواة هي عرضانية، وبالتالي أن تكون عرضانية ومستمرة، بحيث تدرج ثقافة المساواة في المواد والأنشطة التربوية والتكوين المستمر. أنتم تعرفون أن هناك الحديث عن المناهج الخفية أو الضمنية (les curricula caché) وهذوك هما الأخطر يعني التي تروجو للتمييز الغير المباشر وليس التمييز المباشر، وبالتالي يعني هذا عمل ومجهود مضي، وطبعاً ما ننتظره أيضا هو يعني واحد الآلية كتكون ديال اليقظة اتجاه كل الصور النمطية اللي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيدة النائبة المحترمة عن الفريق التجمع الوطني للأحرار.

لقد قتل. وبأنه ما بين 2009 و2012، لا يكفي كوقت، بل الإرهاصات الأولى وبداية التطبيق ديالو هي اللي عبر عليها السيد الوزير، على أنها كانت ناجحة ولكنها أقبرت، وهنا سنسائل الحكومة الآن: ماذا فعلت في إطار البرنامج الحكومي من أجل تجاوز هذا البرنامج الاستعجالي الذي نحاكمه اليوم، ونحاسبه بدون سبب؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

السيد خالد برحاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

أعتقد بأن المقاربة اللي العلمية والأكاديمية والتقييم الموضوعي هو الذي سيبين بشكل واضح المنجزات والنواقص وأشرت إلى بعض مظاهر ذلك، وهناك دراسة قامت بها الوزارة هي رهن إشارة السيدات والسادة النواب في هذا الصدد، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، السؤال الموالي حول الصورة النمطية للمرأة في الكتب المدرسية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التقدم الديمقراطي، تفضلي السيدة النائبة المحترمة مشكورة.

النائبة السيدة رشيدة الطاهري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب،

السيد الوزير، الآن نحن بصدد ورش إصلاح المنظومة التعليمية بكل مكوناتها، في إطار تفعيل مضامين الدستور والرؤية الاستراتيجية 2015-2030 والمدرسة هي طبعا فضاء بامتياز للتنشئة الاجتماعية، لا تزال فضاء لنشر الصور النمطية بصفة عامة والصور النمطية حسب الجنس، بحيث التقسيم التقليدي للأدوار المرأة في المطبخ وبنيتها تتعاونها ويعني الرجل يقرأ جريدة أو يشتغل في مهن متعددة. وطبعاً ما نسائلكم عنه هو التدابير المتخذة لمحاربة هاته الصور النمطية على كافة مستويات مكونات المنظومة التربوية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

تزداد ظاهرة الانحراف بمختلف أشكاله من تعاطي المخدرات والكحول، التدخين وغيرها في صفوف التلاميذ، بما فهم تلاميذ المؤسسات الابتدائية، الأمر الذي يشكل خطرا حقيقيا على مستقبل وصحة الناشئة ومستوى المتدربين، في غياب التأطير والمراقبة والتتبع والحماية اللازمة من هذه المخاطر الفتاكة التي أصبح محيط المؤسسة التعليمية عرضة لها بشكل يدعو للقلق، فما هي التدابير المتخذة لحماية الناشئة من هذه الآفات الاجتماعية التي أصبحت تهدد حياة أجيال المستقبل وتشكل هاجسا مؤرقا لأباء وأولياء التلاميذ؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير لكم الكلمة تفضلوا مشكورين.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال، هاذ الموضوع كذلك حاضر ضمن انشغالات وبرامج الوزارة، بحيث أن هناك تدابير تتخذ من طرف الوزارة من جهة وهناك تدابير تتخذ بشراكة مع قطاعات أخرى، بحيث أن هناك إحداث للأندية الصحية داخل المؤسسات التعليمية، باعتبارها فضاءات للتوعية والتحسيس بمخاطر هذه الآفات، ثم هناك الوسائط التربوية. وكذلك تنظم، في عدة مناسبات، مسابقات تربوية وثقافية بين النوادي لتوضيح مخاطر هذه الآفات، ثم هناك إدماج لمفاهيم تخص محاربة التدخين في المناهج الدراسية، ثم هناك تفعيل للنصوص القانونية التي تمنع التدخين داخل الأماكن العمومية. ثم هناك مع مصالح وزارة الداخلية تنسيق لتوفير الأمن بمحيط المؤسسات التعليمية، وهناك كذلك برامج بتنسيق مع وزارة الصحة في هذا المجال، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم عن الفريق الاستقلالي.

النائب السيد عبد الرحمان خيير :

شكرا السيد الرئيس،

الأمن المدرسي جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم مادام الأمر يتعلق بالتلاميذ، باعتبارهم المكون الأساسي والهدف الرئيسي لهذه المنظومة، وعليه فإن مكافحة هذه المظاهر مسؤولية وطنية لا ينبغي التهاون فيها، وشكرا السيد الوزير.

النائبة السيدة حليمة مرسل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، في نفس الإطار، نلاحظ جميعا ترسيخ الصورة النمطية للمرأة داخل الكتاب المدرسي بشكل سلبي. اليوم الكتاب المدرسي يتم العمل به هو كتاب يعني دام 10 سنوات، نحن الآن على يعني خطوة من تغيير الكتب والمناهج المدرسية، ونتمنى أن ترسخ قيم كالمساواة والمنصفة، وتعويض الصور النمطية الذكورية التي تحتل مجال أكبر داخل الكتاب المدرسي، لا من ناحية المساحة، ولا من ناحية القيم، القيم الذكورية ترتبط أكثر بالإنتاجية، وترتبط أكثر بالتنمية والعمل الإنساني والسياسي، على عكس الصورة النمطية للمرأة التي ترتبط بالأسرة أساسا وترتبط أيضا بأعمال الدرجة الثانية. لذا، فالיום التوقيت هو مناسب جدا للتفكير جديا في تغيير الصورة النمطية للمرأة، من خلال تغيير المناهج التعليمية السنة المقبلة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير، في رد على التعقيبات، تفضلوا مشكورين.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا، هاذ الانشغال حاضر لدينا في الوزارة، والوزارة تعول على الشراكة مع المجتمع المدني وجميع الحساسيات لتحسين هذه الصورة وتطويرها باستمرار وجعل هاذ الأمر مؤسساتي ويتم بشكل دائم ومتصاعد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، يوجد بين ظهرانينا السيدة «أن براسور» رئيسة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا صديقة المغرب، ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نرحب بها، وشكرا لكم.

السؤال الموالي عن حماية التلاميذ من الآفات الاجتماعية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد عبد الرحمان خيير:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

أخواتي، إخواني النواب،

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ نمر إلى السؤال الموالي حول دمج المستويات التعليمية للتغطية على الخصاص في الأطر التربوية للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيدة النائبة المحترمة مشكورة.

النائبة السيدة نبيلة بنعمر :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب،

في عدد من المدارس وخاصة في العالم القروي، تصل مستويات الدراسة إلى 5 أو 6 في الفصل الواحد ولأستاذ واحد، ما هو تفسيركم لهذا الوضع؟

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني :

شكرا السيدة النائبة على هاذ السؤال، تنبغي الإشارة بخصوص هذا الموضوع، بأنه مثل هذه الظاهرة تشكل استثناء ويتم التقرير فيها على المستوى المحلي عند الضرورة، بحيث أنه هناك ظروف تفرض اللجوء إلى هذه الظاهرة وهاذا الاختيار، خصوصا عندما يكون عدد التلاميذ جد محدود أو جد قليل لا يسمح بتوفير أقسام منفصلة، وذلك لترشيد استعمال العنصر البشري وكذلك الإمكانيات، وهي ظاهرة معروفة في مجموعة من الدول الأخرى وليس في المغرب فقط، وهي ظاهرة قليلة، وهناك نسب تبين بأنها ليست بظاهرة شائعة وعمامة وهناك تراجع عنها، باعتماد اختيار المدارس الجماعية التي تساعد على التخفيف من هاذ الظاهرة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تعقيب السيدة النائبة المحترمة، تفضلوا مشكورين.

النائبة السيدة نبيلة بنعمر :

السيد الوزير، راه ما كاينش شي استثناء، راه كاين مدارس ومدارس كثيرة، ويمكن نورهم لك إذا بغيتي، باش نرافقك للعالم القروي فين كنتواجدو في الميدان، نديك للريف نديك للأطلس، نديك لجبال، هذا ماشي استثناء ولا شيء يبرر، ما تقولي شي الضرورة، واش على حساب أولاد المغاربة؟ هاذ الضرورة لأن باش نخرجوا احنا راسنا لأن الخريطة

المدرسية ما كتواكبشي الكثافة السكانية، ما تتواكبشي تزايد عدد المتدربين، الوزارة تتلجأ لهاذا الحل الترقيعي وهو الضم والتفويض، كتضم تلاميذ في فصل واحد، وتفويض أساتذة باش تديهم لمدارس أخرى لتجنب توظيف أساتذة وأطر تربوية اللي هما كيتعرضو للعصا والزرواطة في الزنقة لأن فصلتو التكوين على التشغيل، كاين انعدام الرؤية فيما يخص التعليم، هاذ المشكل وهاذا الملف ديال التعليم، وهاذا انعدام الرؤية زادت تفاقمت مننين حتى بيناتكم حتى السيد رئيس الحكومة ما متافقش مع الإجراءات ديال السيد وزير التعليم، إذن كتريدو كتبينو لنا غير الضبابية بينو للمغاربة أشنو كاين، شنو باغيين تديرو لنا في التعليم؟ شنو باغيين تديرو لوليدات المغاربة؟ أولا سرحهم صراحة ما بغيناش نقيروكم لأن هاذ القطاع هذا غير مثمر...

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني :

أعتقد بأنه لا يجب أن ننظر بنظرة سوداوية لكل الجهود التي بذلت منذ سنوات، وكذلك في السنوات الأخيرة في هاذ القطاع، ولكن يجب الاعتراف بأن الحمل جد كبير، وأعتقد كذلك ونعتقد بأنه لتحقيق مؤشرات إيجابية في التعليم فيجب تظافر جهود الجميع في هاذ المجال، وهنا فرصة لكي نحكي الجهود التي يبذلها الأساتذة والأطر الإدارية على المستوى المحلي في هاذ المجال والتي تظهر منها مجموعة من الإيجابيات ومجموعة...

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن التدابير المتخذة من أجل إنقاذ المدرسة العمومية من الإفلاس للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الاشتراكي، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد سعيد باعزيز :

السيد الوزير سبق صرحتو في وزارتكم بأنه كاين أزيد من 23 تديبر من توصيات المجلس الأعلى للتربية والتكوين، واللي غادي تعلمو بتنفيذها بشكل استعجالي من أجل إنقاذ المدرسة العمومية من الإفلاس، شنو هي الإجراءات اللي قمتو بها في هذا المجال؟

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير مشكورين.

ديال بعض الدواوير باقي ما كيقراو، السيد الوزير النائب الإقليمي رفض باش يتحاور معنا، رفض باش يتحاور مع الآباء ديال التلاميذ. السيد الوزير الثالث في السنة الدراسية دازت وولاد الشعب في إقليم زاكورة ما كيقراوش، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير للتعقيب عن التعقيبات.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

أعتقد بأن هناك بعض المظاهر التي لا يمكن تعميمها، وبالنسبة لبعض البرامج، هناك لجان تنتمي إلى عدة وزارات تقرر فيمن يستفيد منها ومن لا يستفيد على حسب توفر الشروط. ودائما، في الوزارة، الباب مفتوح لتطوير الحكامة وتطوير الاستفادة الكثير من الأشخاص من مثل هذه البرامج. وبالنسبة للأخ، فبمجرد ما نتوصل بشكاية فتشكل لجنة لدراسة مثل هاذ الشكايات، وقد أرسلت لجنة خاصة للاطلاع وكذلك لاقتراح الحلول في هاذ المجال، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي عن وضعية الأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين للسيدة والسادة النواب المحترمين عن الفريق الإشتراكي، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورا.

النائب السيد محمد الملاح:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما هي وضعية الأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تفضلوا السيد الوزير للإجابة.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد النائب. بخصوص هاذ الموضوع، أشير إلى أن الحكومة سبق أن أصدرت بلاغا عقب مجلسها الحكومي ليوم الخميس 19 نونبر الماضي بخصوص هاذ الموضوع، وكذلك السيد رئيس الحكومة قدم توضيحات في جلسة المساءلة الشهرية بمجلس المستشارين يوم الثلاثاء 1 دجنبر 2015. ويجب التأكيد مجددا، أن الطلبة المتدربون الذين يتابعون دراستهم في المراكز الجهوية للتربية والتكوين اجتازوا مباراة في هذا الصدد بعد الاطلاع على شروط المباراة. وقد كانت الوزارة

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

سبق أن أشرت في السؤال السابق إلى أن الوزارة بعد فتحها للقاءات تشاورية، وكذلك بانسجام مع الرؤية الاستراتيجية للمجلس الأعلى للتعليم، اعتمدت تداير ذات الأولوية حوالي 23 تدايرو شرعت في تطبيقها خلال هذه السنة، وهذه التداير تتعلق بمجموعة من المجالات البيداغوجية وكذلك بالحكمة وإصلاح البرامج، وكذلك بتطوير وتنوع المسالك الدراسية وكذلك بتشجيع المهنة بناء على كذلك التوجيهات الملكية في هاذ الصدد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد سعيد باعزيز:

السيد الوزير نتحدثو غير على الحكامة، فين كتجلى الحكامة في برنامج تيسير؟ اللي جماعات تحت عتبة الفقر وما كتستافدش وجماعات أخرى رفعت فوق عتبة الفقر وكتستافد؟ فينا هي الحكامة ملي كنوجدو تلاميذ كيمشيو 5 كلم 6 كلم على رجلهم في وسط الشتا وفي وسط الثلج وفي وسط مسالك جبلية وعرة؟ فينا هي الحكامة ملي تنلقوا أقسام مهددة بالانهيار؟ وسبق لنا سيفطنا لكم أسئلة كتابية تنهبو فيها الوزارة لوجود مجموعة من الحجرات، واعطينا نموذج قسم فبني بريس في جماعة بركين، فين هي الحكامة منين كنلوحو رجال ونساء التعليم للعالم القروي والمناطق النائية بدون سكن وظيفي، دابا عندنا في جماعة بركين في إقليم جرسيف أساتذة الإعدادي ما هما ينافيطيو لجرسيف ما هما عندهم سكن فين يكرولو فين...، فين هي الحكامة في مجموعة من المسائل فيما يتعلق بالاحتفاظ، فيما يتعلق بالأقسام اللي كيتم التجميع ديالها في الوسط القروي، فيما يتعلق في تعثر برنامج المدارس الجماعية وهي الحل الأنسب؟ السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب المحترم عن الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدلية.

النائب السيد ميمون عميري:

السيد الوزير، بغينا نحثوكم في إقليم زاكورة درتو مدرسة جماعية في الجماعة ديال آيت والال مشكورين السيد الوزير، إلا أنه السيد الوزير هاذ المدرسة الجماعية خلقت بعض المشاكل مع الساكنة، كايين الساكنة اللي ما علمتو لهم من قبل بأنه ولادهم غيمشيو لهاذ المدرسة الجماعية، دابا امتنعوا باش يمشيو. السيد الوزير، بلغتكم شخصيا بأسبوعين هادي بأن تماك 2 المشاكل، بأن بعض التلاميذ

في التكوين قبل التوظيف، عكس ما يطرحه المرسومين المذكورين للذان يحاولان فصل التكوين عن التوظيف والتقليص من منح التكوين والإيهام بأن النظام الحالي يشبه منطق التوظيف المباشر. لذا نسأل السيد الوزير، وعليه فإننا نسأل الحكومة، عن التدابير التي ستخذها للتراجع إن هذين المرسومين ضمنا لحقوق تلك الشريحة المهمة ببلادنا، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد النائب المحترم من الفريق التقدمي.

النائب السيد إدريس الرضواني:

المهم هو أنه في هاذ المرحلة هذي نوصلوا لواحد العدد مهم من عدد المكونين، ونعرفوا بأنه الخصاص في استمرار متزايد، وأن البلاد محتاجة لناس اللي هم مكونين باش يقربو ولاد الشعب. واحد الوقت كانت الحكومة تلجأ للناس اللي ما مكونيش، اليوم عندنا الناس اللي مكونين، وهاذ الناس اللي مكونين خاصنا نسدوهم الخصاص، وسد الخصاص ما صبحش مفر منو السيد الوزير. هاذ الشيء الحكومة خاصها تجتهد، وتعمل على أنه الناس اللي غيولجو لمهن التربية والتكوين يكون عندهم تكوين، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد النائب المحترم عن فريق التجمع الوطني للأحرار.

النائب السيد محمد السملي:

السيد الرئيس،

السادة النواب،

نظرا لضيق الوقت السيد الوزير، كنطلبوا منكم حنا غير بالنسبة لذاك المرسوم 588.15.2 إعادة النظر فيه، لأن واحد الشريحة كبيرة من المجتمع المغربي في مجال التربية كيشعرو بواحد الغبن أمام هذا المرسوم هذا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد النائب المحترم عن الفريق الاشتراكي.

النائب السيد المختار راشدي:

شكرا السيد الوزير على هاذ الجواب، وحنا نذكروكم بأن هذين المرسومين ما كيمسوش غير هاذ الشريحة من المكونين بل سيمس

أصدرت بلاغا رسمي بهذا الشأن في تاريخ 25 يوليوز 2015، أخبرت بواسطته عامة المواطنين بفحوى هذين المرسومين الصادرين عن الحكومة، وليس الوزارة، وبمضامينه. وكذلك في إعلانات المباراة، أخبر المرشحون بمضامين شروط المباراة وكذلك بالمقتضيات الجديدة. وهناك اطلاع سابق على هاذ المقتضيات، وكذلك المرشحين الناجحين وقّعوا على محاضر الالتحاق، مع الأخذ بعين الاعتبار هذه الشروط الجديدة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب المحترم للتعقيب.

النائب السيد محمد الملاحي:

شكرا السيد الوزير، غريب أن الحكومة ابتكرت مفهوم جديد يضرب في الصميم الخدمة العمومية في الصحة والتعليم، المفهوم الهجين السيد الوزير لا يساوي التوظيف، وهذا ما يجعل المتكون في حيرة من أمره. السيد الوزير، هاذ المفهوم يأتي تطبيقا لتعليمات جديدة لصندوق النقد الدولي الذي يستهدف ضرب الجانب الاجتماعي لكافة الشرائح المغربية.

السيد الوزير، التعليم هو أساس تقدم الشعوب وازدهار الحياة ديالها وبناء مستقبل سعيد، بينما نرى السيد الوزير على أن هناك بعض الطلبة اللي هم كيجتازوا مباراة ومن بعد التكوين ديالهم خاصهم مباراة أخرى، وهذا السيد الوزير يخل بأحد الشروط الأساسية للتوظيف العمومية، لأن انتماء ملزمين على أنه الإنسان لما يجتاز مباراة وعندو واحد العقد ما بين الطالب وبين الحكومة على أنه باش يكون عندو واحد المنصب اللي هو يمكن يدبر به الشأن العام ديالو، ولكن مع الأسف الشديد السيد الوزير، نجد على أن هناك تهريب من هذا الأمر هذا، وهذا اللي كيجعل على أنه هناك علامة استفهام قصوى اللي كتطرح واحد المجموعة من الأمور في هذا الجانب هذا. السيد الوزير، حنا كنبغيو توضيح اللي هو يمكن يشفي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب المحترم عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

النائب السيد حسان التاي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، إننا نعبر في الفريق الاستقلالي عن تضامننا مع الأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وندعو الحكومة إلى التراجع عن المرسومين للذان صدرا في الجريدة الرسمية في بداية أكتوبر، والحفاظ على المكتسب التاريخي لهذه الفئة المتمثلة

النائب السيد محمد السلمي:

شكرا السيد الرئيس،

الإخوة النواب المحترمون،

السادة الوزراء،

السيد الوزير، أمام المادة 143 من مدونة التشغيل، ماذا أعددتم للأطفال القاصرين دون سن 15 والذين منعتوهم من التشغيل؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون**الاجتماعية:**

فيما يخص تشغيل القاصرين والأطفال دون سن 15، ماذا أعددتنا وماذا أعدت الحكومات السابقة؟ نعطيكم 2 ديال الأرقام يعني لتوضيح الأمور. كان عدد الأطفال اللي كيشغلو سنة 1999 كان كيبليغ العدد ديالهم 600 ألف، في نهاية سنة 2014 تقلص هذا العدد إلى 69 ألف، الشي اللي كيمثل 1,5% من الشريحة العمرية ديال 7-15 العام بدل 9,7% في سنة 1999. هاذ الميدان هذا اللي هو قضية مجتمعية، أعتقد أنه تعتبر من بين القضايا اللي سجلت فيها بلدنا تقدم هائل، وعلينا أن نكون فخورين جميعا، حكومة وبرلمانا وشعبا. علاش هاذ الشي جاء؟ ما جاش فقط من السماء غير هكذا، جاء نتيجة خطة وطنية ساهم فيها الجميع، ساهمت فيها المجتمع المدني، ساهمت فيها الحكومة، ساهم فيها البرلمان. وهنا لا بد ما نحبي الدور اللي كيلعبو المجتمع المدني. احنا ضمن خطة وطنية «مغرب جدير بأطفاله» الآن غادي تجي في السنة الأخيرة، سنة 2015، واحنا بصدد إعداد خطة ثانية إلى متم سنة 2020، هذا من جهة.

وزارة التشغيل عندنا في كل مندوبية ديال التشغيل عندنا واحد le point focal نقطة ارتكاز، تعنى أساسا بمحاربة ظاهرة تشغيل الأطفال، وعندنا ثالثا مشروع قانون من الأهمية بمكان، وأقولها أمام الملأ، مشروع قانون ديال العمال المنزليين أساسا لمحاربة تشغيل الأطفال، ومطروح على البرلمان ليصادق عليه في أقرب وقت ممكن، مطروح على البرلمان هادي مهمة ديالكم، الحكومة دارت اللي عليها والبرلمان مازال ما بغاش يصادق عليه، هذا أمر موكول إليكم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم تفضلوا مشكورين.

أجيالا في المستقبل. وبين سطور تلك المرسومين يختبأ الشيطان، والشيطان هو الذي أضل هذه الحكومة والشيطان بنفسه هو صندوق النقد الدولي اللي كيملي عليكم التوصيات باش تضربوا في العمق كل ما هو اجتماعي، الصحة العمومية والمدرسة العمومية والتشغيل، قولوا للشعب المغربي بهاذ اللغة هاذي: شحال عندكم في الخصاص؟ فين هو المعدل الدولي متاع عدد التلاميذ في كل فصل؟ نعطيكم نماذج: الصين الشعبية اللي فيها مليارو 10 ديال المرات من السكان ديال المغرب عدد التلاميذ في الفصول ديالها ما يتجاوزش 20؛ فرنسا 23؛ أستراليا 18؛ أمريكا وصلت حتى ل 15؛ هاذو هما اللي كيوصيوكم باش تخرجو على التعليم، ها هما فين ماشيين وهاذ الشي كاين في المدرسة العمومية متاع هاذ الدول، واش ما تقتضيوش بهاذ الشي؟ الخصاص إلا وصلنا للمعدل الدولي هو 24 تلميذ في كل فصل...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، شكرا لكم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير الرد على التعقيبات متتالية.

السيد خالد برجاوي، الوزير المنتدب لدى وزير التربية**الوطنية والتكوين المهني:**

شكرا على هاذ الملاحظات، فقط أريد أن أؤكد على مسألتين بخصوص هاذ الموضوع، هو أن المسألة الأولى هو أن الأمر يتعلق بمرسوم صادر عن الحكومة، مر بعدة مراحل قبل أن يتم إصداره وكتعرفوا المراحل التي يمر بها المرسوم والآراء وكذلك التعديلات التي سيتم إدخالها قبل أن يصدر في آخره.

المسألة الثانية المهمة، أعتقد بأن هذا الموضوع يجب بأن لا نتعامل معه بعاطفة، لأنه كما سبق للسيد رئيس الحكومة وكذلك السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، أن أشار إلى المرتكزات التي اعتمدها الحكومة في إصدار هذا المرسوم، هي مرتكزات تريد التشجيع على الجودة والباب مفتوح للتوظيف والتباري على المناصب التي تضعها الحكومة في الميزانية السنوية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، كنشكركم على حسن المساهمة في هذه الجلسة. نمر إلى القطاع الموالي قطاع التشغيل والشؤون الاجتماعية في 5 أسئلة، نستهلها بسؤال متعلق بالجهود الحكومية في مجال محاربة تشغيل القاصرين والأطفال، للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب المحترم عن فريق التجمع الوطني للأحرار.

النائب السيد محمد السلمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، من خلال الجواب ديا لكم، تبين أنكم عطيتونا عملية حسابية فقط، ولكن شنوا وجدتموها ما بان لنا حتى حاجة. حنا كنعرفوا في ميثاق التربية والتكوين السن ما دون 15 خاصوا يكون في المدرسة، ما كايش تنسيق ما بين الوزارات، لأن المدرسة وزارة التربية الوطنية اللي خاصها توفر لهم المكان باش يمكن لهم يستمروا في الدراسة إلى سن 15 كاي هذر مدرسي كبير، كاي هذر مدرسي عن طواعية، وكاي هذر مدرسي إجباري، إذن حنا بغينا الحكومة برمتها، ماذا أعدت لهذه الشريحة؟ على الأقل نقدوا هادوك الأطفال اللي كيدوروا الآن في les feu rouges كيمسحوا الزجاج ديال «باربريز» وكيبيعوا الديطاي، ونقدوهم كذلك من التطرف، هادي هي الفئة اللي كتمشي للتطرف، السن دون 20 ودون 15، أعتقد أنكم خاصكم تهيئوا لهم مجالات للعمل أو مجالات لأي عمل يمكن أن ينقذهم من الزنقة ومن الشارع وأشكر السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ ليس هناك تعقيب إضافي. إذن نمر إلى سؤال موالى عن مصير الحوار الاجتماعي مع الفرقاء الاجتماعيين للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد عبد القادر الكيحل:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب،

الحوار الاجتماعي هو آلية مجتمعية ومن أهم الآليات اللي وصلت لفض النزاعات بين الفرقاء الاجتماعيين، اليوم كنتساءلو على المأل ديال الحوار الاجتماعي، في الوقت اللي وصلنا إلى المؤسسة في تجارب حكومية سابقة، اليوم كاي إشكالية في هاذ الآلية، تنساءلو الحكومة: لماذا اليوم الحوار الاجتماعي تيعيش في هاذ الحالة الإكلينيكية الخطيرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة لكم السيد الوزير تفضلوا.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤونالاجتماعية:

أنا متافق معاك بأن الحوار آلية مؤسسة دستوريا وقانونيا لمعالجة

الإشكاليات الاجتماعية، خلافا لما يعتقده البعض، اللي كيشوفوا فقط الحوار الاجتماعي من خلال اللقاءات اللي كايينة اللي شرف عليها رئيس الحكومة، هو اختزال الحوار الاجتماعي. الحوار الاجتماعي هو متعدد الإشكال وفيه محطات مختلفة ومتنوعة، الحوار الاجتماعي كايتم في المجلس الإقتصادي والاجتماعي والبيئي اللي فيه الفرقاء الاجتماعيين ويناقشون يوميا، يصدرن يوميا اقتراحات هذا من جانب.

الحوار الاجتماعي كايتم في مجلس المستشارين أولا من ضمن المجالس الوحيدة في العالم اللي فيها التمثيلية ديال النقابات وأرباب العمل، هذا كان كذلك حوار اجتماعي مهم هاذ الشي خاص ندخلو فيه، الحوار الاجتماعي كايتم كذلك في المجالس الثلاثية التركيب اللي تينص عليهم مدونة الشغل، وهاذ المجالس الثلاثية التركيب تشتغل باستمرار، الحوار الاجتماعي كايتم كذلك من خلال التدخل ديال المسؤولين الحكوميين والسلطات المحلية في فض النزاعات ديال العمال، ويمكن نعطيكم واحد الجدول ديال واحد العداد ديال النزاعات ديال الشغل اللي كنعاولو معالجتها إلى غير ذلك، وأنا متافق معاك ربما في وقت معين كايكون واحد التعذر مثلا على مستوى رئاسة الحكومة أو شيء من هذا القبيل، هادي أمور عادية في الحياة السياسية ديال الشعوب وديال الأمم، أما الخط الإتجاه العام الحوار الاجتماعي لا مفر منه، مفروض كيتفرض علينا جميعا كمغاربة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة لكم السيد النائب المحترم، تفضلوا للتعقيب.

النائب السيد عبد القادر الكيحل:

السيد الوزير اسمح لي المفاهيم في القانون الاجتماعي راه واضحة، الحوار الاجتماعي هو علاقة بين 3 ديال الشركاء اللي هما النقابات والمقاولات والحكومة، وبالتالي إيلا تكلمنا على لجنة المقابلة وعلى اللجان الإقليمية يمكن نتكلمو على حوار اجتماعي، ولكن باش نتكلمو على مجلس المستشارين والمجالس الدستورية وفيما تيتوجدو الفرقاء راه حوار اجتماعي، تنظن اليوم تيخصنا نحي النقابيين والنقابات على الجهود التي يبذلونها من أجل مصلحة العمال والموظفين، وما تيخص يتبخس العمل النقابي، منين تنقول الحوار الاجتماعي هو الارتقاء بالحوار بين مكونات المجتمع، باش تكون نتائج لفائدة كل مكونات المجتمع، هادي هي الغايات والأبعاد من الحوار الاجتماعي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ إذن نمر إلى السؤال الموالى حول مبادرة تكوين 25 ألف عاطل مجاز للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد أحمد حدار:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير ما هي طبيعة وأهداف مبادرة تكوين 25 ألف عاطلة وعاطل من حاملي شهادة الإجازة؟ وكيف ستساهم في التقليل من نسبة بطالة حاملي الشهادات ببلادنا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤونالاجتماعية:

شكرا على وضع هذا السؤال، هاذ المبادرة ديال تكوين 25 ألف حامل إجازة بهم أساسا ما نسميه بالعاطلين لمدة طويلة، وكما تعلمون أن البرنامج الحكومي جاء ببرنامج جديد بمشروع جديد، كيتسمى تأطير، وهذا تجسيد لبرنامج تأطير اللي كييجي كينضاف للبرامج التقليدية اللي كنعملوها من قبل «إدماج» أو «تأهيل» أو «مقاولاتي» أو «المقولة الذاتية»، هاذ المشروع هذا ديال 25 ألف اللي اعطى الإنطلاقة ديالو رئيس الحكومة واللي يشرف عليه شخصيا بتاريخ 19 نونبر الأخير الماضي كهم واحد العدد من المجالات، كهم 14 مجالات التكوين، الصناعات الغذائية، البناء والأشغال العمومية، الصناعة والتجارة، الفنادق والسياحة، البنوك، التأمينات، الإعلام والتواصل، التقنيات الجديدة للمعلومات والاتصال، الصحة، المحافظة والبيئة، الخدمات الإدارية، الخدمات السوسيوثقافية، النقل واللوجستيك، القطاع التربوي والإجتماعي وتنمية المجال، غادي يدوم على مدى 3 سنوات، في كل سنة غادي يدوم هاذ التكوين ما بين 9 أشهر إلى 12 شهرا، خلاله غادي يتلقى المتكون يعني المستفيد واحد المنحة شهرية ديال ألف درهم، هاذ البرنامج كلو غادي يكلف لينا حوالي تقريبا 500 مليون درهم على مدى 3 سنوات، كنعتابروه تجربة مهمة، بالطبع حنا غادي نحاولوا نقومو بالتقييم ديالو، إيلا نجحنا فيه ونتمناو إن شاء الله نجحوا باش نستمررو فيه باش يشمل واحد الأعداد هائلة، إيلا ما جابش الله وما نجحناش غادي نعيدو النظر فيه، المسألة الثالثة وهو هاذ البرنامج جهوي كهم الجهات 12 بأكملها لأن فيها واحد المقاربة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، تعقيب السيد النائب المحترم عن فريق العدالة والتنمية، تفضلوا.

النائب السيد محمد بوشنيف:

...استكمال التكوين وملاءمته مع سوق الشغل خطوة لا يمكن إلا أن نبنى الحكومة عليها وعلى مختلف الأوراش الإجتماعية التي باشرت، لكن

السيد الوزير هذه العملية رغم أهميتها ورغم الغلاف المالي المخصصة لها ستظل محدودة الأثر، لماذا؟ لأن الكثير من مقاولاتنا يتهرب من الضرائب، فيدعي الإفلاس وتضيق عشرات الآلاف من مناصب الشغل سنويا، ستكون محدودة الأثر لأن حوالي 70% من مقاولاتنا للأسف لا يصرح بالعمال، ويسرحهم، ستظل محدودة الأثر لأن القطاع الغير المهيكل لا زال عريضا، وبالتالي السيد الوزير فالنهوض بقطاع التشغيل وبالإضافة لملاءمة التكوين مع سوق الشغل يحتاج للتصدي لمختلف هذه الظواهر، ويحتاج أيضا إلى مسألة أخرى أساسية، وهو التنسيق بين مختلف مراكز التكوين لتفادي بعض المشاكل كبطالة المهندسين وغيرها، ثم كذلك السيد الوزير هذه المبادرة مجانية وبتكوين جيد، كان من المفروض أن تواكبها عملية إعلامية من أجل تحقيق الفرص بين الجميع ومن أجل تحقيق الشفافية، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ ليس هناك تعقيب إضافي، استنفذتم السيد الوزير الوقت بقات 2 ثواني غادي توقف وتبرك.

السؤال الموالي عن أسباب التأخر في تطبيق قانون التعويض عن فقدان الشغل للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب المحترم مشكورا.

النائب السيد عبد اللطيف الناصري:

السيد الوزير المحترم رغم دخول القانون رقم 03.14 المتعلق بالتعويض عن فقدان الشغل حيز التطبيق، إلا أنه يلاحظ تأخر وبطء في تنفيذ مضامينه وتحقيق أهدافه بالشكل المطلوب، لكل ذلك نسألكم السيد الوزير عن الصعوبات التي تعترض هذا التطبيق وعمما ستخذونه من تدابير لتسريع وتيرة التنفيذ؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة لكم السيد الوزير للرد.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤونالاجتماعية:

شكرا السيد النائب المحترم، كنتم وضعتم السؤال ديالكم في شهر ماي الأخير، منذ ذلك الحين تغيرت الأمور ما بقاش تأخير، نعطيك بعض التواريخ، هاذ القانون صادق عليه المجلس الحكومة في 17 أبريل 2014، مجلس المستشارين صادق عليه في 10 يونيو 2014 ومجلسكم الموقر صادق عليه في 23 يوليوز 2014، تنشر في القانون في الجريدة الرسمية شتنبر 2014، ودخل حيز التنفيذ في فاتح دجنبر 2014. وكنا كنتمشاو بهاذ الوتيرة في جميع القوانين كن راه المغرب فين وصل كن مشا لواحد المستوى. أول قانون اللي مشينا فيه بسرعة، هاذ قانون

الكاميرات لمدة أكثر من شهر وهي معطلة ؟ هل نريد أن نقزم الدور ديال البرلمان وأن الأسئلة الشفوية ديال السيدات والسادة النواب أنهم ما يوصلوش المواطنين أم أن كاي شي أهداف أخرى اللي حنا ما عرفناهاش ؟ طلبنا باش يتم الإصلاح ديال الكاميرات ولكن مازال ما تم الإصلاح ديالها كنتمناوأن...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل من تعقيب إضافي؟ نقطة نظام؟ تفضلوا السيد النائب المحترم والسيد الرئيس.

النائب السيد محمد يتيم (نقطة نظام):

طرحت قضية العطب الحاصل في الكاميرات للأسبوع الثاني، لا يمكن أن تكون هناك نية مبيتة من المكتب لكي يعطل أشغال هذا المجلس، الأمر أن هناك ترتيبات تتعلق بالجانب الإداري للصفحة المتعلقة بالإصلاح وسيتم إصلاحها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ السيدة النائبة المحترمة عن فريق الأصالة والمعاصرة تفضلوا مشكورين.

النائبة السيدة سليمة فرحي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن أي تعويض عن فقدان الشغل نتحدث؟ إن هو إلا كلمات رنانة أودر للرماد فقط، لماذا؟ لمواجهة شبح البطالة، لأن الأسباب تكون إما هيكلية أو اقتصادية أو تكنولوجية، ومن هنا نستنتج التسريح الجماعي وما يستتبع ذلك من مشكل البطالة، لأن الأسباب الإرادية للأجير لا يعوض عنها. الأكثر من ذلك السيد الوزير، يجب أن يستوعب المواطن ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، انتهى الوقت، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون

الاجتماعية:

هو السيدة النائبة والسيد النائب المحترم، نحن لا نطلق الكلام فقط غير، كنعطيك الأرقام، هاذ القانون صادقتو عليه، حنا كنطبقيه بالحرف. وغادي تمر سنة على التطبيق ديالو إلا بانة لنا العيوب راه القوانين كلها قابلة للتعديل، راه الكمال هو أسوأ للإنسان اللي بغى يقلب، غير تكون المسائل مزيانة عمرو ما يدير شي حاجة، حنا أول مرة كنديرو هاذ الشي، حنا غادين فيه مزيان، العمال باغينولأن واحد اللي كيفقد الشغل ديالو، كياخذ واحد 2500 درهم...

أولا تم في واحد الطريقة تشاركية، قانون يعتبر من بين الإنجازات الكبرى اللي حققها المغرب، أنا لا أقول الحكومة، اللي حققها المغرب لأن الجميع ساهم فيها، نقابات، أرباب العمل وإلى غير ذلك. بلادنا تعتبر من بين البلدان 13 في العالم الثالث اللي عندهم هاذ القانون ديال فقدان الشغل، باش الإنسان خاص يضبط الأمور ديالو وهاذ الشي خاصنا نفتخرو به. ما هي الحصيلة الآن، في هاذ الوقت اللي كنتكلمو فيه؟ الحصيلة هي كالاتي السيد النائب المحترم: في متم شهر غشت يعني الأخير، تم بالضبط وصلنا إلى 11.907 مستفيد، وصرفنا مبلغ ديال 234 مليون ديال درهم، وغادي نوصلوا إن شاء الله في متم السنة الحالية سنة 2015 إلى 16 ألف مستفيد ومستفيدة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم عن فريق العدالة والتنمية تفضلوا.

النائب السيد عبد الحق الناجحي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات، ولكن مع ذلك هناك بعض الملاحظات اللي كتعلق بصعوبة تطبيق هاذ القانون، أولها كيتعلق بالطلب، طلب التعويض عن فقدان الشغل اللي كيتضمن واحد الإطار خاص بالمشغل واللي كيوجب عليه باش يوضع الختم والإمضاء ديالو، في حالة إذا فقد الأجير الشغل ديال إما بسبب الاستقالة أو المغادرة الطوعية أو التخلي عن منصب. أما الظروف الخارجة عن إرادة الأجير، فيرفض المشغل التوقيع، الشيء الذي يحرم الأجير من الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل.

الملاحظة الثانية: شروط الاستفادة من التعويض كتطلب التوفر على 780 يوم من التصريحات بالأجور خلال 36 شهر السابقة لتاريخ فقدان العمل، منها 260 يوم مصرح بها خلالها 12 شهر السابقة لهذا التاريخ، وهذا فيه واحد النوع من التعجيز اللي كييجعل الكثيرين لا يستفيدون من هذا الشغل. السيد الوزير، الميزانية المخصصة الآن هي 500 مليون درهم وعدد المستفيدين اللي كتقول بأنه غادي يوصل إن شاء الله ل 16 ألف...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيدة النائبة المحترمة عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

النائبة السيدة فتيحة البقالي (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

أنا غادي نتقدم بنقطة نظام، أنا ما فهمتش كيف يعقل أن

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي حول البطالة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم مشكورين.

النائب السيد المصطفى حبران:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، يعيش العديد من المواطنين، خاصة الشباب منهم، تحت طائلة الفقر والبطالة وهو ما يهدد السلم الاجتماعي. وفي هذا الصدد نسالكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي اتخذتموها لحل معضلة التشغيل ببلادنا وامتصاص غضب الشارع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة لكم السيد الوزير تفضلوا.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون**الاجتماعية:**

شكرا السيد النائب المحترم، لاشك بالطبع السؤال اللي كتطرحوا طرح لمرات عديدة. أقولها وأؤكددها مرة ثانية، أن ما كاينش هناك حل سحري باش نعالجوا إشكالية البطالة، البطالة لا تعود لهذه الحكومة، هذه قضية مجتمعية، الحكومة تجتهد وتعمل قصارى جهودها باش تخفف من آفات البطالة، من اجتهد فأصاب فله أجران ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد. حنا كنظن أننا إن شاء الله غادي نصيبوا، وبالتالي غادي يكون عندنا أجران.

هاذ الموضوع ديال 25.000، لأول مرة في تاريخ المغرب عندنا استراتيجية وطنية للتشغيل، يعني عندنا واحد التصور واضح الآن، حنا غادين فيه كنطبقوه خطوة بخطوة، إجراء بإجراء، غير الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات L'ANAPEC في المجلس الإداري ديالها الأخير، واحد العدد ديال الإجراءات اللي تم المصادقة عليها غادي يكون الوقع ديالها إيجابي، وبالطبع خاصنا نتعاونوا جميع كلنا كبلد باش في الحقيقة نخففوا من البطالة ونوفرنا التشغيل لكل المغاربة والمغربيات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب المحترم تفضلوا.

النائب السيد المصطفى حبران:

شكرا السيد الوزير، كما جاء على لسانكم، هاذا السؤال طرح عدة

مرات ولكن بدون جدوى. نحن كفريق استقلالي، عندنا واحد الحل هو السيد الوزير الهدف هو أن تقوم الحكومة بمبادرة وطنية وتعبئة شاملة، بإرادة قوية ينخرط فيها الجميع من الحكومة، من البرلمان، والمجتمع المدني واتحاد المقاولات وأرباب الشركات والوحدات الصناعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والنقابات وكل من يهمله هاذ الأمر، وذلك بهدف إقناع أرباب الشركة عبر حوار وطني جماعي ومباشر من أجل...

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير الكلمة لكم.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون**الاجتماعية:**

هاذا المقاربة ديال السيد النائب هي الحكومة اللي كتبناها تماما، حنا متافقين، هاذا الشي اللي كندبروه على مدى الأيام والسنين، التعبئة الشاملة، ما كندبروش شي حاجة من غير هاذا الشي أستاذ...

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، كنشكركم على حسن المساهمة في هذه الجلسة. ننتقل إلى القطاع الموالي التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر في 3 أسئلة، نستهلها بسؤال حول مصير خريجي الفوج الأول للهندسة النووية للسيدات والسادة النواب المحترمين الفريق الاشتراكي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الخالق القروطي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، سبق للحكومة أن صرحت في برنامجها الحكومي على أنها ستولي اهتمامات خاصة بالبحث العلمي، في إطار تطوير استراتيجية هذا المجال، لما له من وقع على النهوض بالتنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. كما سبق لأحد أعضاء الحكومة أن صرح أن البلاد عازمة على بناء مفاعل نووي جديد من أجل تعزيز قدرات المغرب في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية. سؤالنا اليوم هو حول التدابير التي تنهجها الحكومة لفك معضلة البطالة في صفوف الأفواج الأولى في المغرب والوطن العربي بصفة عامة ديال خريجي المهندسين النوويين، وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة لكم السيدة الوزيرة تفضلوا مشكورين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السدة الوزيرة. السؤال الموالي عن الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة المحترمة مشكورين.

النائبة السيدة سعاد بولعيش حراوي:

شكرا السيدة الوزيرة، أكيد أن تمكين الجامعات المغربية من الحق في إبرام الاتفاقيات وعقود شراكات مع القطاع الخاص مبادرة تستحق كل التشجيع، تستحق كل التنويه، اليوم السيدة الوزيرة نسائلكم عن طبيعة هذه الشراكات وعن القيمة المضافة لها وعن آثارها في تجويد العرض التعليمي ببلادنا؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، السيدة الوزيرة تفضلوا مشكورين.

السيدة جميلة مصلي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيدة النائبة المحترمة على هاذ السؤال، هو فعلا اليوم موضوع الشراكة مع القطاع الخاص هو عندو بعد استراتيجي، سواء على مستوى البرنامج الحكومي أو على مستوى المخطط الاستراتيجي للوزارة 2016/2013. في هذا الصدد أريد أن أؤكد، أن الاتفاقيات المبرمة، خاصة مع المؤسسات التي تتمتع بوضعية شراكة مع وزارة التعليم العالي، أول بعد في هذه الشراكات هو البعد الاجتماعي، فهناك حرص في هذه الاتفاقيات على البعد الاجتماعي لتخصيص تقريبا 20% للطلبة المغاربة المعوزين المتفوقين، وهناك حرص من الوزارة الوصية على متابعة الالتزام بهذا المقتضى الاجتماعي.

المسألة الثانية كذلك والتي لا تقل أهمية، وهي ضرورة تشجيع هذه المؤسسات على البحث العلمي نظرا لأهميته وضرورة استثمارها في إيجاد بنيات بحث قادرة على النهوض بمنظومة البحث العلمي في بلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب المحترم تفضلوا.

النائب السيد نور الدين البركاني:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، في الحقيقة أنا عندي بعض الملاحظات: أولا، هو أنه المستوى ديال التفعيل والتنزيل ديال هاذ الشراكة مازال ضعيف، ضعيف بزاف، ولذلك خاص خطوات عملية وكذلك خاصنا واحد الجهاز قوي اللي يربط ما بين الطرفين واللي خاص يدخل باش يعني يفعل وينزل هاذ الشراكة هادي.

السيدة جميلة مصلي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد الرئيس،

بداية، هاذ السؤال يتضمن العديد من الأسئلة: السؤال الأول مرتبط بالبحث العلمي والإنفاق في هاذ المجال. لاشك أن الجهود التي بذلتها هذه الحكومة منذ تنصيبها في مجال البحث العلمي، هي اليوم حصيله بالأرقام وليست فقط مجرد كلامي إنشائي. هذه الحصيله بالأرقام أنه يعني المبالغ التي رصدت، عندما نتحدث عن رصد 300 مليون درهم من خلال الصندوق الوطني المكلف بالبحث العلمي في مجال البحث العلمي، وكذلك تطوير نسبة الإنفاق، نحن قلنا في البرنامج الحكومي أننا سنتجاوز 0,75 إلى أن نقترب 1 % اللي هو المعدل العالمي. إذن قلت أن السؤال فيه مجموعة من الأسئلة.

بالنسبة لسؤالكم اللي متعلق بخرجي تخصص الفيزياء النووية، أكيد أن هاذ التخصص هو اليوم تخصص معتمد فيه العديد من المسالك، سواء على مستوى الإجازة، مستوى الماستر سواء منه المتخصص، وهاذ الموضوع عند علاقة، فيه شق نظري وشق تطبيقي، وتطبيقاته اليوم كما لا يخفى عليكم هي تنطبق كذلك في المجال الفلاحة وفي مجال الصحي وفي الطاقات المتجددة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، السيد النائب المحترم تعقيب.

النائب السيد عبد الخالق القروطي:

السيدة الوزيرة، ألا ترون بأن جوابكم فيه تناقض؟ لأن الوقع على الحياة اليومية ديال أبناء الشعب يزيد تدهورا، لأن ربما أنت قلت تتكفي بلغة الأرقام، السيدة الوزيرة أنا قلت نتكلم معك لغة الواقع، بأن الفقر والجهل والهشاشة دفعت أبناء المغاربة يمشيو لداعش اليوم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ ما كاينش تعقيب إضافي، الكلمة لكم السيدة الوزيرة تفضلوا مشكورين 20 ثانية.

السيدة جميلة مصلي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

قلت بأنه وأكد مرة أخرى في الدقائق أو الثواني المتبقية، أن الجهود التي بذلت في مجال البحث العلمي وخاصة في مجال تجهيز المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية، الذي لا تخفى عليكم أهميته، واللي تم إنشاء أول مفاعل نووي به في 2006، واليوم هناك العديد من الشراكات في هذا المركز مع الجامعات ومع مؤسسات من أجل ضمان الاستغلال الأمثل لهذه..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة جميلة مصلي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيدة النائبة على هاذ السؤال المهم، هو اليوم أكيد، كما أكدتم السيدة النائبة، أن المجهودات التي بذلت على مستوى توسيع قاعدة الممنوحين، على مستوى الرفع من قيمة المنحة، فاليوم نحن نتحدث عن أننا وصلنا إلى رقم 330 ألف مستفيد وبغلاف مالي يقارب 2 مليار ديال درهم، هذا تطور مهم جدا. اليوم السؤال حول استفادة طلبة التكوين المهني، هاذ الموضوع لا أخفيكم أن هناك إرادة سياسية قوية لتفعيل هذا الموضوع، وأن هناك كذلك رغبة في إخراجه إلى الواقع. اليوم يعني هناك إعداد على مستوى التدابير القانونية والإجرائية، لأنه لا يكفي أن تكون هناك الإرادة، ولكن لابد من التدابير القانونية والإجرائية والتي نشغل عليها، وبالتالي لاشك أن هذا الموضوع سيرى النور في الموسم الجامعي القادم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تفضلوا السيد النائب المحترم للتعقيب.

النائب السيد أحمد بوخزة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الوزيرة شكرا على الجواب ديالكم، بعض المصادر السيدة الوزيرة كتكلم على أن هناك 103 ألف طالب تقني متخصص في التكوين المهني ما بين السنة الأولى والسنة الثانية وأن نسبة النجاح تتجاوز 80%. بمعنى أن هاذ الطلبة هاذوكاين جديدة وكاين متابعة، كاين مجهودات، وأكثر من ذلك كاين يعني مهارات عبروا عليها في الإجازة المهنية ديالهم في الدبلومات ديالهم. ولهذا السيدة الوزيرة، كنشوفو أن هاذ الطلبة كيستحقو التشجيع والتكوين من قبلكم ومن قبل الحكومة، وغنحققوا به أهداف أخرى، يعني غينقص الاكتظاظ في الجامعة، تحسيس الرأي العام والأسر بقيمة التكوين المهني والتي أشار له صاحب الجلالة في الخطاب العرش الأخير ديال 2015. ثم السيدة الوزيرة، تنتاظرو يتم التفعيل ديال مذكرة الوزارة ديالكم اللي كتحدد 5% يمشي للإجازات المهنية اللي خاص العمداء ديال الكليات يفعلوها. ثم أسوة باستفادة أو السعي لاستفادة هؤلاء الطلبة من التغطية الصحية، كتطلبوا أنهم ما يتحرموا شي من الاستفادة من المنحة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ السيدة الوزيرة تفضلوا للتعقيب.

ثانيا، الجامعة خاصها تفتتح على المحيط السوسيو-اقتصادي ديالها، ولكن مازال لا تطرق الأبواب الجامعة ديالنا، للأسف الشديد، مازال ما كديرش خطوات، كذلك حتى المؤسسات ديالنا والمقاولات ديالنا ما كتفاعلش بإيجابية مع لا الطلبة لا مع الباحثين، كاين واحد التردد. ونحن كنعرفو أنه الطلبة ديالنا محتاجين التأهيل، محتاجين التدريب، محتاجين يعني الأطروحات ديالهم باش يوجدوهم، ولكن ما كيلقاوش المؤسسات فين يعني يشتغلوا. كذلك المقاولات ديالنا محتاجين للتأهيل ويرفعوا التنافسية ديالهم، خاص يعني الجامعات تساهم في التكوين المستمر، كذلك يعني الجامعة ديالنا خاص تساهم كذلك في إبداء الرأي ديالها في المشاريع الكبرى ديال الدولة ديال..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ السيدة الوزيرة تفضلوا.

السيدة جميلة مصلي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

قلت أنه بالنسبة للإطار اليوم، الإطار المرجعي والقانوني والتعاقدى للشراكة ما بين مؤسسات ما بين الجامعات والقطاع الخاص هو موجود، يعني الإطار القانوني والتعاقدى موجود. بالنسبة للتطبيقات، تختلف من مؤسسة إلى أخرى بحسب الخبرات وبحسب الحاجة، وبحسب العلاقات التي لديها بمحيطها. ولكن بالنسبة لنا، نسعى إلى أن تكون هناك شراكة مع القطاع الخاص المشغل والقطاع الخاص المكون والقطاع الخاص باعتباره مساهما في دعم وتثمين البحث العلمي، والشراكة كذلك مع القطاع الخاص باعتباره مساهما في الخدمات الإجتماعية الموجهة للطلبة. وهنا أكد، أن هناك مجموعة من التحفيزات بالنسبة للمقاولين الراغبين، خاصة في الإستثمار في مجال السكن الخاص بالطلبة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، نمر إلى السؤال الموالي حول تمكين الطلبة الحاصلين على البكالوريا والذين يتابعون دراستهم بالتكوين المهني من المنحة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيدة النائبة المحترمة لطرح السؤال.

النائبة السيدة مينة زنيبر:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة، إذنوه بالمجهودات الجبارة بل الهامة التي بذلتموها في هذا القطاع من الرفع من قيمة المنح والمستفيدين منها، لكن هل من آفاق لاستفادة طلبة التكوين المهني؟

نعتبرها من المؤسسات التي تقدم خدمة اجتماعية، ولذلك فنحن نرعاها وإن كانت قد وصلت إلى 800 مؤسسة، تشكل ما يتجاوز 70% من مجموع مؤسسات الرعاية الاجتماعية، نناقش مع وزارة التربية الوطنية أن نقسم هذه المسؤولية لفائدة المستفيدين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيدة النائبة المحترمة، تفضلوا.

النائبة السيدة سميرة القاسمي:

صحيح حنا كنشكروكم على المجهودات القيمة اللي كتبذلوها في هذا الإطار، ولكن وكنعرفو كذلك الدور اللي لعبته دار الطالبة في تقليص الهنذر المدرسي وخاصة في العالم القروي. السيدة الوزيرة، هاذ السنة يعني وقع واحد الإشكالية، ماشي غير في العالم القروي حتى في مدن، وصحيح أن دار الطالبة يعني حلت واحد المشكل، مشكل كبير حالات وواحدة الفتيات ديال العالم القروي.

اليوم وانتما كتعرفو أن العالم القروي عدد ديال الجماعات عندهم الإعداديات يعني القسم الرابع، ومن بعد كيتحولو المدينة، كيتنقلوا المدينة باش يكملوا الدراسة ديالهم، وهذا هو اللي كيشجع الآباء، والحمد لله هادي يعني واحد الميزة اللي هي جيدة بالنسبة للفتيات ديال العالم القروي. ولكن راه المشكل اللي لقينا السيدة الوزيرة، وهو أن الداخلي مثلا في الثانويات ديال البنات، راه كايين واحد الاكتظاظ يعني جد كبير، واللي حل المشكل شوية هو دار الطالبة اللي كتواجد دابا في المدن. دابا حنا ما بقيناش كنطلبوا العالم القروي، ماشي غير العالم القروي، دابا كنطلبوا منكم السيدة الوزيرة يعني بشراكة مع التربية الوطنية يعني تحلوا هاذ المشكل أو نزيدو في بناء أو إنشاء دار الطالبة حتى في المدن لأن صحيح أنه هما كيجلوا لنا واحد العدد ديال المشاكل وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ الكلمة لكم السيدة الوزيرة تفضلوا.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

في الواقع اختصاصنا كيعطينا المسؤولية ديال الإشراف العام على هذه المؤسسات، ولكن بالنسبة للإحداث فالأمر يرجع إلى المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وكذلك لبعض المبادرات الطوعية للمحسنين. لذلك فنحن كنبقوا في الاختصاص ديالنا، كناأمنو المنحة السنوية، نؤمن كذلك الإشراف العام وتأمين كل الخدمات الضرورية والأساسية للمستفيدين، وطبعاً كنخليو الأفق للتنسيق ما بين وزارة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية ووزارة التربية الوطنية لفائدة المستفيدين مرة أخرى.

السيدة جميلة مصلي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

أؤكد مرة أخرى، أن استفادة طلبة مراكز التكوين المهني من المنح هو اليوم موضوع وقت فقط، وفي السنة القادمة إن شاء الله سيكون الحسم وستكون بداية الاستفادة.

بالنسبة استفادتهم من التغطية الصحية، القانون المؤطر لا يستثني هذه الفئات، بل أن إضافة إلى طلبة التعليم العمومي، فطلبة التكوين المهني وكذلك طلبة التعليم الخاص سيستفيدون من هذه التغطية الصحية. وهذه مناسبة لأؤكد، أن البدء الفعلي في الاستفادة لم تعد تفصلنا عنه إلا بعض الأيام، ففي غضون الأسابيع القليلة المقبلة إن شاء الله سيتم الإعلان الرسمي عن بدأ الاستفادة من مشروع التغطية الصحية والذي لم يستثن طلبة التكوين المهني.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، كنشكروكم على حسن المساهمة في هذه الجلسة. نتقل إلى القطاع الموالي، قطاع التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، في 3 أسئلة، نستهلها بسؤال عن وضعية دور الطالبة للسيدات والسادة النواب عن فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة سميرة القاسمي:

شكرا السيد الرئيس،

لا يخفى على أحد أهمية دور الطالبة في الحياة الاجتماعية لبعض الأسر المغربية والمعوزة، نسائلكم السيدة الوزيرة عن استراتيجية الوزارة بخصوص إنشاء وتشديد مزيد من دور الطالبة، خصوصا بالمناطق القروية وبعض المدن؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، الكلمة لكم السيدة الوزيرة، تفضلوا مشكورين.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا على هاذ السؤال المهم. نبغي نأكد بأن دور الطالب والطالبة في الواقع قامت بدور مهم للحد من الهنذر المدرسي ولتقريب المؤسسات التعليمية للمستفيدين من أبناء الدواوير وكذلك أبناء المدار القروي. بغيت نقول كذلك، بأن دور الطالب والطالبة هي إيواء، فضاءات لإيواء هؤلاء الأطفال ربما قد لا تدخل في اختصاص هذه الوزارة، لكن

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة. إذن نمر إلى السؤال الموالي، سؤال متعلق بالتهوض بحقوق أشخاص في وضعية إعاقة للسيدات والسادة النواب المحترمين عن الفريق الحركي، تفضلي السيدة النائبة المحترمة مشكورة.

السيدة النائبة فاطمة اكيمة:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات الوزيرات المحترمتان،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

كما تعلمون السيدة الوزيرة، أن المنتظم الدولي خلد مؤخرا اليوم العالمي لحقوق المعاق وهي مناسبة لبسط مختلف الانشغالات والإشكالات وكذلك التحديات التي تواجه الشخص المعاق على مختلف المستويات، والفريق الحركي كان دائما ومازال وسيظل يهتم ويدافع من أجل تحسين ظروف عيش هذه الفئة من المجتمع. لذا نطالبكم السيدة الوزيرة، بتنوير الرأي العام حول هذا الموضوع علما أن هناك توجه حكومي من أجل الدعم المباشر لفائدة هذه الفئة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، تفضلوا السيدة الوزيرة مشكورين.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرةوالتنمية الاجتماعية:

طبعاً ما تشغل به الحكومة هو أضخم وأعم وأكبر، لذلك يوم 3 ديسمبر اللي هو اليوم العالمي للشخص في وضعية إعاقة، كانت انطلاقة ديال المؤسسة العمومية المندمجة اللي كتتحقق الالتفائية بين جميع مكونات الحكومة، هذا من جهة.

من جهة ثانية، يمكن أن نصنف ذوي الإعاقة إلى عدة أصناف حسب إعاقاتهم، ولكن نصنفوهم حنا غير حسب حاملتي الشهادات واللي ما عندهم الشهادات، واللي لا يستطيعون العمل بشكل يعني قطعي. الناس اللي حاملتي الشهادات هناك إصلاح للمرسوم الذي يحدد الحصيصة 7% والذي سيمكن الأشخاص في وضعية إعاقة من التباري فيما بينهم، انطلاقاً من إشراف لجنة دائمة لدى السيد رئيس الحكومة. الفئة الثانية اللي هما ما عندهم شهادات، فعلنا صندوق التماسك الإجتماعي، واليوم أعلننا على استقبال المشاريع مقابل دعم. ثم هناك الفئة الثالثة اللي طبعاً ما تيقدروش يشتغلوا لإعاقاتهم العميقة، هناك مقترح للحكومة لدعم هذه الفئة نتمنى أنه يشوف النور قريباً.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تفضلوا السيدة النائبة المحترمة للتعقيب.

النائبة السيدة فاطمة اكيمة:

شكرا السيدة الوزيرة،

إننا في الفريق الحركي نثمن التوجه الحكومي فيما يخص الدعم المباشر، ومنتظر المرسوم الخاص بهذا الدعم، وكنتمنى بأنه يخرج إلى الوجود في أقرب الآجال. كما نتمنى أن تكون المنهجية الجديدة لعملية الكوطة ديال 7% في مباريات التوظيف طريقة أنجع لإدماج حاملي الشهادات في سوق الشغل، خاصة في الوظيفة العمومية. ولنا الثقة الكاملة في اللجنة الدائمة لدى رئيس الحكومة التي سوف تتكفل بمتابعة هذا الموضوع. كما نطالب السيدة الوزيرة، بخلق لجنة خاصة ودائمة لمتابعة دعم مشاريع الأشخاص المعاقين، خاصة فيما يخص التمويل والتكوين والمواكبة.

وفي الأخير، نطلب من السيدة الوزيرة تعميم الولوجيات لأنها مشكلة حقيقية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل من تعقيب إضافي؟ السيدة الوزيرة تفضلوا.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرةوالتنمية الاجتماعية:

بغيت نضيف بأن هناك مشروع قانون إطار بين أيديكم، في اللجنة ديال القطاعات الإجتماعية اللي كنتنايموليها، نتمنى في هاذ الوقتة اللي كنتنايموا تقدموا التعديلات تم هاذ العملية بسرعة حتى تستطيع الحكومة أن تخرج المراسيم والنصوص التنظيمية ونبدأ في الفعل، لأن هذا قانون إطار يوطر إنتاج السياسات العمومية وكذلك القوانين القطاعية.

من جهة ثانية بالنسبة للولوجيات، جعلنا من مدينة مراكش مدينة نموذجية وبدأت المدن الأخرى تقتدي بهذه المدينة، نتمناو أن المغرب كله...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي حول الظروف التي يعيشها المسنون للسيدات والسادة النواب المحترمين عن فريق الإتحاد الدستوري، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الزردالي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة، تعيش فئة المسنين ظروف مزرية، لذا نسألكم ماذا أعددتם لهاته الشريحة من المجتمع؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة**والتنمية الاجتماعية:**

طبعا هناك فئة لا يمكن أن نعمم وأن نقول كل المسنين، بل هناك فئة من المسنين التي تعاني من العوز، تعاني من فقدان الحماية الاجتماعية. وحنا قلنا بأن العمل ديالنا لأن يا الله بدينا، يعني يا الله بدينا العمل مع هذه الحكومة على القضية ديال المسنين، لأن المغرب الآن بدا كييعرف واحد التحول ديمغرافي، كييجعل القاعدة ديالوشائخة بدلا من أن تكون شابة. بدينا أولا بالتحسيس من خلال حملات، وأنتم تعرفون بأن درنا حملات تحت العنوان ديال «الناس الكبار كنز في كل دار» باش نقلصو من الفجوة بين الأجيال ونخلقونوع من التضامن بين الأجيال.

ثاني شيء، ركزنا على التدخل المباشر بخصوص الأشخاص في وضعية إعاقة، وكان النداء ديال الإيواء ديال الأشخاص المسنين اللي هما في الشارع، والآن وئى واحد العمل اعتيادي ما محتاجش باش نديرو نداء. هاذ السنة بالضبط لقينا تقريبا نفس العدد اللي كان في السنة الماضية في الشارع وقدمنا نفس الخدمات.

ثالث شيء هو أن ندعم المجتمع المدني المتخصص في المسنين على قلته، كنلقا في المجالات الأخرى كايين المجتمع المدني كبير، لكن في هاذ المجال كايينة وحد القلة، كندعموها باش تقوم بالعمل ديالها، وكنووها بكثير من المبادرات التي نباركها ونشجعها وندعمها.

هناك تأهيل المؤسسات الخاصة بالمسنين كلها، هاذ السنة عندنا 64 مؤسسة ديال المسنين، أهلناها كاملة، بمبادرة حكومية، بمبادرة من المقاولات المواطنة من خلال المسؤولية الاجتماعية للمقاولات، وقدرنا نعبؤوا واحد 34 مليون درهم باش نؤهلوهذه البنيات الخاصة بالمؤسسات ديال المسنين، الحمد لله تقدر الآن تدخل لأي مؤسسة ديال المسنين ما تلقاش شي مشكل من حيث البناء.

طبعا فكرنا في التأهيل ديال العاملين الاجتماعيين، ودرنا برنامج ديال تأهيل العاملين الاجتماعيين، لأن جليس المسن ما يمكنش يكون عامل اجتماعي عادي بحال اللي كايين في مؤسسة أخرى، كتكون عندو واحد الخصوصية وخاص تكون عندو واحد المؤهلات، فالبرنامج راه هو منطلق والآن راه حنا خدامين في تأهيل هذه الفئات.

ثالث شيء اللي بغيت نقول هو معايرة الخدمات ديال المسنين، باقي ما عارفينش أشنوهما الخدمات اللي خاصهم يتقدموا للمسنين، لذلك حنا مشتغلين على معايرة هذه الخدمات باش كيكون دفتر التحملات حسب احتياجات الأشخاص المسنين بالضبط ماشي شي حاجة مهلهلة، ولكن شي حاجة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، السيد النائب المحترم، تعقيب تفضلوا.

النائب السيد محمد الزردالي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نحن اليوم نتكلم على واحد الشريحة ديال المجتمع اللي في الحقيقة قدمت للبلاد وضحات من أجل البلاد، واليوم نتسائل أشنوحنا قدمنا لهاد الشريحة؟ واش حنا راضيين اللي قدمنا لهاد الفئة من المجتمع؟ للأسف، مزال مانلمسوش ديك اللمسة ديال الحكومة يعني لتحسين ولا لحماية المسنين. المنظمة الدولية صنفتنا يعني عطاتنا واحد التصنيف للأسف في واحد الرتبة متدنية جدا (81 من أصل 91) والتقارير الأخير ديال المجلس الإقتصادي والإجتماعي والبيئي كذلك رسم واحد الصورة قاتمة للظروف اللي تيعيشها المسنين. حاليا نتكلموا على 3 مليون ديال المغاربة اللي يفوق العمر ديالهم 60 سنة، كما قلتوا السيدة الوزيرة، يعني بعد واحد العشرين سنة هاد 3 المليون غادي ترجع 10 المليون ديال المغاربة. وهاد 3 مليون للأسف يعني فقط 20% اللي عندهم التغطية الاجتماعية. وجلهم يعاني من الأمراض، نعرفوا الإنسان من بعد 60 سنة عام والأمراض، جلهم يعني يعيش الفقر ويعيش الهشاشة وكل شي يحتاج المساعدة ديال الغير.

السيدة الوزيرة، نحن اليوم نطمح لواحد السياسة عمومية مندمجة اللي قلنا في مجال حماية هاد المسنين المغاربة. مراكز الإيواء للأسف واللي هو واحد يعني الملاذ الأخير ولا بد منه، يجب كذلك يكون يراعي الظروف ولا الخصوصيات ديال هاد الناس، يجب كذلك أن نستثمر في الطب ديال المسنين. وكما جاء كذلك الاقتراح اللي جاء في التقرير ديال المجلس الإقتصادي والإجتماعي السيدة الوزيرة، هو تعميم الاستفادة من نظام التقاعد، وخوا حد أدنى للشيوخوخة في إطار صندوق التضامن والتماسك الاجتماعي.

السيدة الوزيرة، إلا كنا احنا اليوم يعني نتسائل ماذا قدمنا لهذه الفئة من المجتمع، فلا بد يعني لا ننسى أننا غدا غادي نكونوا احنا في هاد المكان ديال هاد المسنين ونبحث يعني لمن نمدو أيدينا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ شكرا السيدة الوزيرة على حسن المساهمة في هاد الجلسة. بهذا نكون قد استوفينا

تفضلوا مشكورين.

السيد نبيل بنعيد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد النائب المحترم على هذا السؤال. تعملون أن هاذ المشروع كبير، كبير جدا، من أكبر المشاريع اللي داخلين فيهم على الصعيد الوطني. وكما قلت، مشروع يهم ما يزيد على 8000 أسرة، إعادة إسكانها فيما يشبه المدينة الجديدة، بمعنى أنه قطب حضاري جديد بجوار مدينة جرسيف. وهاذ المساحة ديال هاذ شي 300 هكتار، بمعنى أنه المسألة ماشي ساهلة، وخصنا له واحد المبلغ مالي ديال ما يناهز 400 مليون درهم، منها 150 مليون درهم من الصندوق ديال التضامن للسكن.

وبالطبع، فيما يتعلق بالعملية ديال الإحصاء، تعلمون بأن وزارة السكنى ما تتقومش بالإحصاء. احنا أماننا مسؤولية، المسؤولية اللي أماننا هي نلقاها الفلوس، هي نلقاها الأرض، هي نجزووها، هي نشوفو العدد اللي كيتعتاننا واللي السلطات المحلية هي اللي تتشرف عليه. طبقا لديك العدد كنديرو برنامج، وكنجزو الأراضي على أساس المستفيدين. قد نجد بعض الصعوبات، وجدنا صعوبات بالنسبة لجرسيف، مثلا لما بغينا ندوزوا التجزئة لقينا بأننا دايزين في وسط براريك، الناس اللي كانوا فيها اقترحنا أنهم يتجزو ويمشوا لبراريك الأخرى، لأن وجدناهم ما محصيينش، قلنا هذا الحل بعدا، نهزوهم ويمشوا لبراريك ديال الناس اللي تحيدوا، لأن جزء تعلمون بأن واحد 906 قل 1000 تقريبا عالجناهم ودازوا، ولكن الباقي ما تبقى نحن بصدد معالجة 7000 اللي بقات وهذا ما يمكن أن نقدمه.

فيما يتعلق بعملية الإحصاء، هناك مشاكل موجودة هناك كما هي موجودة في عدم من المدن الأخرى، صعيب علينا أن نتحكم في هذا الأمر نحن. حنا اللي كهمنا هو أنه العمل ديالنا نديروه، ونساعد محليا، مع السلطات المحلية، باش ناخذو بعين الاعتبار جميع المعنيين بالأمر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا لجميع السادة النواب المحترمين، رفعت الجلسة.

طرح جميع الأسئلة المدرجة بجدول أعمالنا، ونمر لتناول الكلام وفق المادة 104 من النظام الداخلي، الكلمة للمتحدث السيد النائب المحترم سعيد باعزيز عن مصير الأسر التي لم يتم إحصائها في عملية إعادة الإسكان للفريق الاشتراكي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد سعيد باعزيز:

شكرا السيد الرئيس،

نريد إخبار مجلس النواب ومن خلاله الرأي العام الوطني، بشأن الأسر التي لا يتم إحصائها أثناء تنفيذ برامج إعادة الإسكان. فمضمون هذا الإخبار أن وزارة السكنى بذلت مجهود كبير في إقليم جرسيف، في إطار القطب الحضري الكبير، واللي غتستهدف أزيد من 8222 أسرة. إلا أن هذا المشروع الكبير اللي فيه 8222 أسرة رافقته بعض الشوائب، من بينها مثلا عمليات الإحصاء اللي المئات ديال المواطنين ديال الساكنة ما تمش الإحصاء ديالها، واللي الآن ملي تيتتم تنفيذ مشروع ما، من حيث تمرير قنوات الصرف الصحي ولا تطهير السائل ولا الأزقة والشوارع، يتم ترحيل الساكنة اللي ما تمش الإحصاء ديالها. هاذ الساكنة اللي ما تمش الإحصاء ديالها كتسلم لهما السلطات المحلية شهادة الهدم، مجموعة منهم توصلوا بشهادة الهدم، ولكن ما استافدوش لأنهم ما كايينش في، ما تحصياتش. مجموعة أخرى الآن واقفة عليها السلطة، على أساس أنها غادي تهدم باش يكملو تنفيذ المشروع، إلا أنه ما محصياش وتخاف أن يكون مصيرها هو مصير الأسر السابقة.

فعلى مستوى مثلا دوار حمو ودوار غياطة، مجموعة ديال السكان اللي أسر متعددة ساكنة في منزل واحد تم إحصاء أسرة واحدة، تم إحصاء في مجالات أخرى الناس اللي كاريين والناس اللي مستفيدين على وجه الإحسان، في حين أن المالكين ديال هاذ المنازل تم الإحصاء ديالهم. على مستوى دوار الليل، التجزئة اللي تدارت من أجل إعادة الإسكان، عدد القطع ديالها أقل بكثير من عدد السكان المستفيدين وأن مجموعة ديال الناس الآن...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، شكرا لكم، الكلمة لكم السيد الوزير